بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ٣٠ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٨/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٨
London - Friday, 18 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3398

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

جولدنج لـ «الشرق الاوسط»: لا يمكن تصور حل للقضية الفلسطينية دون لعب الامم المتحدة دورا مركزيا او ابعاد منظمة التحرير عن عملية السلام.
(صفحة الشؤون العربية)

عرب اشتهروا بالعجمة: احدهم هو ابو الفرج الاصفهاني مؤلف «الاغاني».
(صفحة الادب والثقافة)

الكاتب محمد العربي الخطابي يشرح المبادئ التي ينبغي على الاطراف العربية التشبث بها للوصول الى سلام دائم وعادل في فلسطين وما يجاورها من ارض العرب.
(صفحة الرأي)

لم يعد خافيا ما كان يجري من تعاون سري بين اقطاب الصهيونية والنازيين وما كان يبذل من مال من اجل تغذية موجات الاضطهاد ضد اليهود لدفعهم وتوجيههم الى فلسطين.
(صفحة البريد)

المخرج المغربي الرجاب: تعيش السينما المغربية على قانون الصدفة ولهذا يتضاءل انتاجها وسيتحول الفنان المغربي مع الايام الى هاو او الى مهنة اخرى.
(صفحة الثقافة والادب)

بمناسبة اليوم الوطني لتونس في ٢٠ مارس:
توقع صدور قرارات بالعفو عن مزالي وبن صالح وطوبال

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
يتوقع ان يشهد اول عيد وطني في عهد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ويوافق يوم ٢٠ مارس (اذار) الحالي اجراءات رئاسية مهمة تتضمن العفو عن عدد من المسجونين السياسيين ومن الصادرة ضدهم احكام ويقيمون في الخارج وفي مقدمتهم السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق والسيد احمد بن صالح وزير التعاضد قبل السبعينات الذي اسس بعد هروبه من السجن حزب الوحدة الشعبية الذي ظل غير معترف به وانما اعترف بالحزب المنشق عنه وهو «حركة الوحدة الشعبية».

وتؤكد العديد من المصادر غير الرسمية ان هذه الاجراءات واردة، وان المناسبة مهمة اذ ان تونس تحتفل لأول مرة منذ حصولها على الاستقلال بالعيد الوطني يوم ٢٠ مارس بعد ان كان هذا العيد يحتفل به في عهد الحبيب بورقيبة يوم اول يونيو (حزيران) الذي يصادف عودة الرئيس السابق من منفاه في عام ١٩٥٥ عندما كان زعيما للحركة الوطنية بينما تاريخ ٢٠ مارس يمثل اعلان استقلال تونس عام ١٩٥٦.

ويتوقع ان يشمل العفو ايضا بعض قادة حركة الاتجاه الاسلامي بتخفيف العقوبات المحكوم بها عليهم او بالعفو الشامل بالنسبة للعناصر المعتدلة منهم والمقيمين في الخارج مثل الشيخ الاستاذ عبد الفتاح مورو والطالب الهاشمي الحامدي، وكذلك الغاء العقاب البدني بالنسبة للذين شاركوا في المظاهرات واضطرابات الصيف الماضي، وكان الرئيس بن علي قد اصدر عفوا في مناسبة مسابقة على حوالي ٣ الاف سجين منهم.

ومن بين الذين قد شملهم العفو يتردد ايضا اسم السيد ابراهيم طوبال الذي كان ينتمي للحركة اليوسفية وحمل لواء المعارضة دائما ضد نظام الرئيس بورقيبة منذ الصدام الاول معه في نطاق الحركة اليوسفية عام ١٩٥٥ حتى تنحيته في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد كان ابراهيم طوبال محكوما عليه بالاعدام من محاكم الاستعمار الفرنسي عام ١٩٤٨ ثم صدرت ضده احكام اخرى قاسية في عهد بورقيبة.

وبصدور هذه الاجراءات تكون مرحلة مهمة جدا قد قطعت على طريق تنقية الاجواء السياسية في تونس بالاضافة الى المراحل الاخيرة.

رسالة لبن علي من رئيس موريتانيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع نقلها السيد محمد الامين ولد انجيان وزير خارجية موريتانيا خلال استقبال الرئيس بن علي له امس.
وصرح المبعوث الموريتاني عقب المقابلة التي جرت في قصر الجمهورية بقرطاج بان الرسالة تدخل في اطار دعم العلاقات الاخوية التاريخية الممتازة بين تونس وموريتانيا وتتصل ايضا بقضايا تهم المغرب العربي والعالم الاسلامي والقارة الافريقية.
وكان الرئيس الموريتاني قد اجل زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها الى تونس يوم الاربعاء الماضي وذلك لاسباب موريتانية بحتة.
وعلى صعيد آخر اجرى الرئيس زين العابدين صباح امس مكالمة تليفونية مع الرئيس الليبي معمر القذافي تناولت العلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي.

شامير يشكو لامريكا دعم العرب للانتفاضة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى ان اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ابلغ المسؤولين بالادارة الامريكية دعم بعض الدول العربية المجاورة لاسرائيل الانتفاضة الفلسطينية بالضفة وغزة ومساندتها وتسهيلها لعمليات التسلل عبر الحدود الى الاراضي الاسرائيلية مثلما حدث في عملية صحراء النقب.



شن الطيران الاسرائيلي عدوانا جويا جديدا في لبنان امس هو الثالث هذا العام وأعمق ما وصل اليه طيران العدو من بيروت.. اشتركت ٦ طائرات في العدوان على منطقة عاليه جنوب شرقي بيروت حيث استشهد فلسطيني واصيب ٣ آخرون.. بينهم طفل صغير يبلغ من العمر ١٨ شهرا وذكر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مبنى من طابقين يضم قاعدة للجبهة اصيب اصابة مباشرة بصاروخ جو - ارض في منطقة عيناب الكائنة على بعد ٢٨ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة اللبنانية.
ويرى في الصورة عدد من رجال المقاومة الفلسطينية وهم يبحثون بين انقاض ما خلفه العدوان الاسرائيلي.

سعود الفيصل يجري محادثات مع كول وجينشر:
أملنا أن تتوصل القمة لنتائج إيجابية تدعم الإنتفاضة

بون - «الشرق الأوسط» - من رفقي الطيب واحمد كمال حمدي:
اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان دول مجلس التعاون الخليجي تطالب بضرورة الاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨ بانهاء الحرب العراقية - الايرانية حتى يحل السلام محل الحرب وحتى تستطيع المنطقة ان تخرج من اتون الصراع الى امكانيات التعاون والتضافر في الجهود لبناء مجتمعاتها ولتثبيت الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

واكد الامير سعود الفيصل في تصريحات للصحفيين لدى وصوله الى مطار كولون في مستهل زيارته الرسمية لالمانيا الاتحادية ان هذا الموقف مازال ساريا وقائما وهو محور حديثه ومباحثاته مع وزير الخارجية الالماني والحكومة الفيدرالية خاصة وان المانيا الاتحادية ولاول مرة في التاريخ عضو في مجلس الأمن وبالتالي فان المملكة العربية السعودية تأمل ان يكون من وراء هذا الحدث التاريخي حدث تاريخي آخر هو ان يحل النزاع بين العراق وايران ولاول مرة عن طريق الشرعية الدولية وعن طريق الامم المتحدة.

واعرب عن اعتقاده بان حرب الخليج اصبحت من المواضيع التي طال للاسف عرضها على المحافل الدولية وانها مازالت في مقدمة اهتمامات دول مجلس التعاون بقادته ودوله وشعوبه.

وفي ما يتعلق بقضية الشرق الأوسط وخاصة الانتفاضة الفلسطينية اكد الامير سعود الفيصل ان هذه الانتفاضة قد كشفت في الواقع الوهم الذي كان يسود العالم بان اسرائيل تعبر عن الديمقراطية والعدالة وكشفت وجهها الذي كان مستترا طوال ٤٠ عاما عن العالم رغم وضوحه بالنسبة للامة العربية ولكن الجديد ان هذا الوجه الاجرامي العدواني المتسلط البشع قد ظهر للعيان وتكشف أمام العالم اجمع وكشفت الانتفاضة ايضا حقيقة اخرى وهي ان الفلسطينيين لن يقبلوا بأي حل خارج عن حق تقرير مصيرهم بانفسهم.

ودعا الأمير سعود الفيصل الشرعية الدولية الى ان تعي هذا الواقع الذي افرزته الانتفاضة وان تأخذه بعين الاعتبار وان يكون المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الرئيسي لتنفيذ قرارات المنظمة الدولية مشيرا في هذا الصدد الى ان الدول العربية لها مواقف محددة في هذا الخصوص اكدتها قمة فاس ورسختها قمة عمان التي اكدت رغبتها في السلام ونظرتها في ما يجب ان ينتهي اليه السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة ايضا.

وقال: ان المملكة العربية السعودية تأمل ان يكون هناك تعاون دولي حتى تصبح هذه النظرة وهذه الطروحات موضع البحث والتنفيذ حيال هذه المشكلة.

واضاف: ان هناك ايضا قضايا اخرى نتطلع الى ان نبحثها مع وزير الخارجية الالمانية الاتحادية وهي ليست قضايا حروب ولكنها قضايا تعاون.

(التتمة على ص ٢)

الحسن الثاني يستقبل وزير البلاط الاردني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الملك الحسن الثاني في مراكش امس السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني.
ولم تعط ايضاحات بشأن ما دار خلال اللقاء، الذي حضره الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والسيد وائل المصري سفير الاردن في الرباط.
من جهة اخرى استقبل العاهل المغربي في مطار مراكش الرئيس الزائيري موبوتو سيسيكو، الذي وصل الى المغرب يرافقه وزير الخارجية في زيارة خاصة.

الخرطوم: نجاة حاكم الشرقي من الاغتيال

كسلا - الوكالات: نجا السيد محمد عثمان حامد حاكم الاقليم الشرقي السوداني من محاولة اغتيال قام بها مسلحون على طريق كسلا - بور سودان عندما كان عائدا من رحلة عمل بمنطقة درديبيا بالاقليم امس الاول.
وذكرت وكالة السودان للانباء التي اذاعت تفاصيل الحادث امس ان ثلاثة مسلحين يحمل احدهم بندقية والآخران سيوفا اعترضوا السيارة التي كان يستقلها حاكم الاقليم شمال محطة هداليا على هذا الطريق فاطلق الحارس المرافق للحاكم النار من مسدسه على حامل البندقية واندفعت السيارة الى هداليا وعادت من هناك بقوة من الشرطة لمكان الحادث لكنه لم يعثر على المعتدين.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» قمة الجزائر مؤكدة
موقف موحد يعيد قرارات فاس والرباط

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:
علمت «الشرق الاوسط» انه بات في حكم المؤكد انعقاد قمة عربية طارئة جديدة في الجزائر في مطلع الشهر المقبل وذلك بعد ٥ اشهر من القمة الطارئة التي استضافتها العاصمة الاردنية.
وبينما ركز البحث في قمة عمان الطارئة على مسألة حرب الخليج، فان القمة التي وافقت عليها غالبية الدول العربية ستتركز على موضوع آخر له اهمية خاصة في هذه المرحلة وهو القضية الفلسطينية لتعود بذلك لتحتل الاولوية القصوى في الاجتماعات العربية.
مصادر دبلوماسية أكدت لـ «الشرق الأوسط» ان القمة المقبلة ستتخذ مجموعة من القرارات المهمة فيما يتعلق بالتحركات الحالية وخاصة المبادرة الامريكية للتسوية في المنطقة، حيث ستعلن القمة القرار العربي الموحد من تلك المبادرة والذي يبدو انه سيكون موقفا رافضا لها، ردا على الموقف المتعنت الذي اتخذه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الحالية لواشنطن.
وتشير هذه المصادر الى ان القادة العرب سيؤكدون على حقيقتين مهمتين خلال مداولات القمة، الاولى: هي قرار قمة الرباط ١٩٧٦ الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، بينما الثانية هي اعادة لفت نظر العالم وبالاخص الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن ان العرب قدموا مشروعا سلميا في قمة فاس ١٩٨٢ وانه يعتبر من وجهة النظر العربية مقبولا ومرنا في اتجاه احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة سيما وانه استند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وديباجة القرار ٣٣٨ الصادر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣.
ويحتمل ان يصار في القمة الى اصدار قرار جديد يدمج قراري قمتي الرباط وفاس وذلك لفتح الطريق امام تسوية عادلة وشاملة تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وكطرف مستقل مع الاطراف المعنية الاخرى.
ونبهت المصادر المطلعة الى ان الاردن الذي كان يصر على مسألة الوفد المشترك في تحركه نحو السلام اصبح الآن لا يمانع في وجود منظمة التحرير كطرف مستقل وتمثل بوفدها الذي تختاره لاي مفاوضات سلام، وذكرت ان الاردن ابلغ واشنطن بضرورة مشاركة «اطراف» وليس «دولا» في المؤتمر الدولي المقبل.
وقد جرت خلال الايام الثلاثة الاخيرة مشاورات جادة في عدد من عواصم القرار العربية للتمهيد لانعقاد قمة ناجحة استنادا للمواقف العربية «التي ظلت للآن» غير معلنة بالنسبة للمبادرة الامريكية وهي التي تبدو في مجملها اذا نظرنا لموقف عمان ودمشق «رافضة الى حد ما للمبادرة» ولكن تأجيل الرفض كان امرا تكتيكيا فرضته بعض الظروف ومنها انتظار ما ستسفر عنه محادثات الادارة الامريكية مع شامير.
وعلم ان الاردن ابلغ مصر خلال اليومين الماضيين بموقفه من المبادرة الامريكية كما ابلغ ايضا سورية وعددا من عواصم القرار العربية المهمة الاخرى، كما أيدت هذه العواصم انعقاد القمة الطارئة الجديدة انطلاقا من قاعدة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء التطورات المستجدة التي فرضتها الانتفاضة الفلسطينية والتطور «الايجابي» الذي جاءت به واشنطن عبر مبادرتها التي سيبت في امرها في الجزائر.

بعد فشل واشنطن في إقناع شامير
شولتز يعود للمنطقة بعد إسبوعين واتجاه للدعوة لعقد المؤتمر الدولي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
بعد اربعة ايام من المباحثات والاجتماعات بين كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وزعماء الكونجرس ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير، فشل الرئيس رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز في اقناع شامير بقبول «خطة شولتز» للتوصل الى تسوية سلمية.

وقد اكد هذا الفشل، كل من الرئيس ريجان وشامير عقب انتهاء الاجتماع الذي عقداه امس الاول واستمر ساعتين، اذ اعلن الرئيس الامريكي في كلمته في البيت الابيض بحضور شامير ان الولايات المتحدة لن تجزئ مبادرتها كما انها لن تسحبها.

واعلن شامير بعد رفضه للخطة، انه يقبل عرضا مماثلا للعرض الذي تقدمت به الولايات المتحدة في اواخر العام الماضي، والداعي الى عقد اجتماع لبدء مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل تحت رعاية قمة الدولتين العظميين التي انعقدت في واشنطن في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وقال انه يرحب بمثل هذا العرض، وعقد مفاوضات تحت رعاية القمة السوفياتية - الامريكية التي ستعقد في موسكو في شهر مايو (ايار) المقبل.

الا ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية رد في وقت لاحق على ما رحب به شامير بالقول: ان فكرة المفاوضات تحت رعاية سوفياتية - امريكية لم تعد فعالة ولن يعاد طرحها مرة ثانية.

ورغم الفشل واستمرار الخلاف بين البلدين بشأن الخطة فان ادارة ريجان كما صرح بذلك عدد من كبار المسؤولين فيها،
(التتمة على ص ٢)

وفاة ٨٢ بالشوكية
اغلاق دور السينما ومنع الزحام في الخرطوم

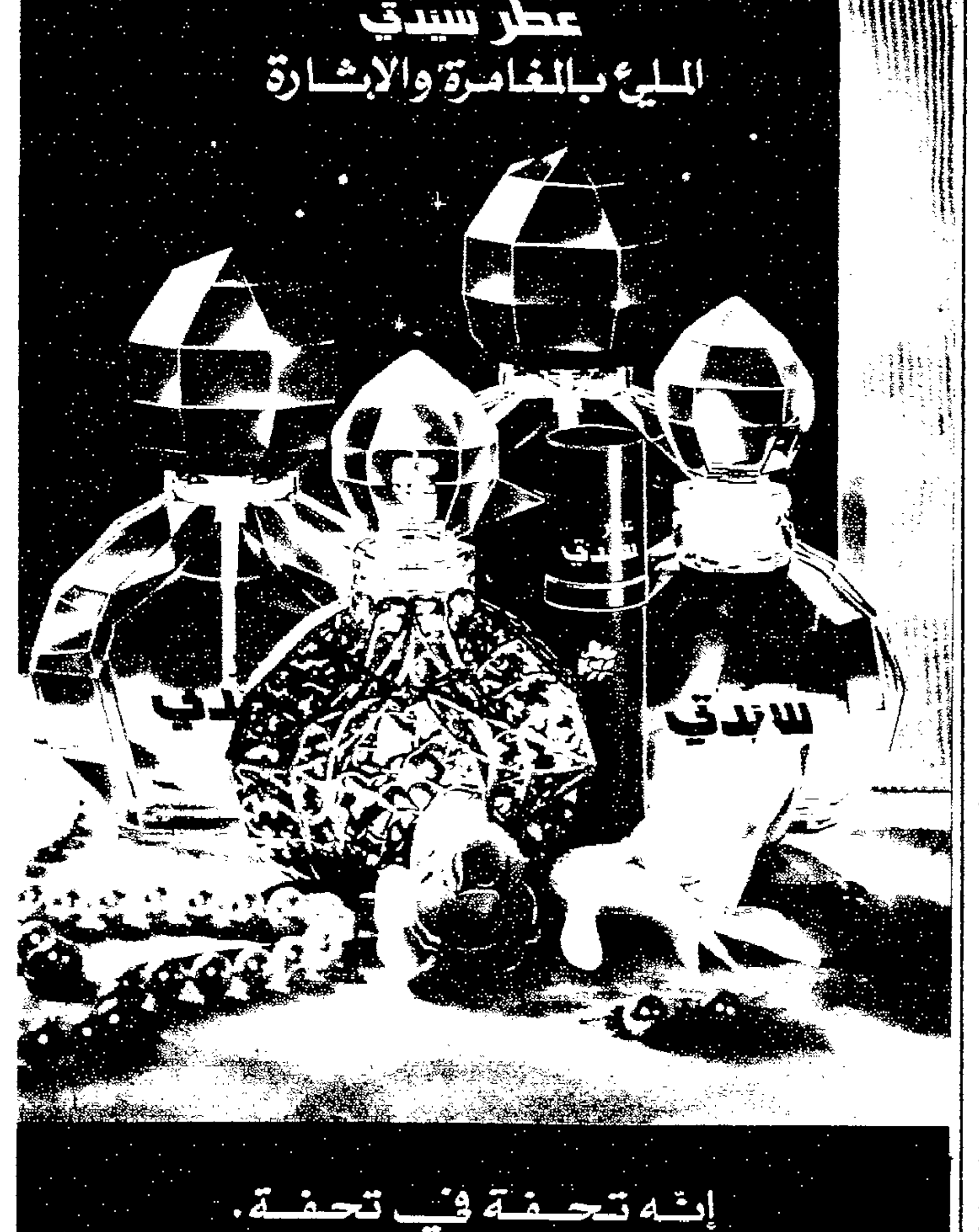
الخرطوم - الوكالات: اعلن السيد حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة السوداني، امس ان وباء الحمى الشوكية المخية (التهاب السحايا) قد اسفر حتى الآن عن ٨٢ حالة وفاة منها ٢٩ حالة في الخرطوم وحدها بالاضافة الى ٢١٢١ حالة اصابة في عموم البلاد.
وقال في بيان امام الجمعية التأسيسية ان السلطات الصحية قررت اغلاق دور السينما والاستادات في العاصمة..
كذلك حظرت سلطات الخرطوم جميع التجمعات العامة والزحام داخل وسائل النقل العام.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
معضلة إسرائيل في إنتخابات الرئاسة الأمريكية

واشنطن - «الشرق الاوسط» - كتبت كلوديا رايت:
ما كان لتوقيت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان يكون اسوأ مما هو عليه لسبب غاب عن انتباه الجميع تقريبا. فلأول مرة في الذاكرة السياسية، برز اثنان من اقوى مرشحي انتخابات الرئاسة الامريكية - المرشح الجمهوري المرجح جورج بوش، واقوى مرشح ديمقراطي، جيسي جاكسون - دون ان يكونا مدينين انتخابيا للطائفة اليهودية الامريكية، ومع وجود سجل عداء من كل منهما لنمو نفوذ اسرائيل في واشنطن منذ ١٩٨١.
لقد حاول بوش وجاكسون كلاهما تبديد تحسبات الطائفة اليهودية منهما. وقد سئل مرشحو الرئاسة في استفسار صاغته اللجنة الامريكية - اليهودية في الآونة الاخيرة عن قضايا تشكل الركن الاساسي في التأييد الانتخابي اليهودي - مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وعملية السلام بين العرب واسرائيل، واليهود السوفيات، والارهاب الدولي والسياسة النفطية للولايات المتحدة.
وقد رد بوش باعلان ان «التزامه باسرائيل لا يمكن ان يتزعزع». غير انه بعد ان سرد سجل دعم ادارة ريجان لاسرائيل عسكريا واقتصاديا قال: «ان هذا لا يعني انه يجب علينا ان نتبنى كل مواقف اسرائيل». وفي ما يتصل بمفاوضات بين العرب واسرائيل، رفض بوش «ايجاد دولة فلسطينية مستقلة»، لكنه اعرب عن تمييز واضح بين موافقته على «نقاط الاتفاق... المتمثلة في مناقشاتي مع رئيس الوزراء في ذلك الحين (شيمون) بيريز»، وموقف رئيس الوزراء الحالي شامير.
وفي ما يتعلق بالسياسة النفطية، فان الطائفة اليهودية تعتبر بوش منذ مدة طويلة مؤيدا للعرب بسبب صلاته بصناعة النفط في تكساس، حيث برز في المجال العملي مبكرا، وهي الصناعة التي مثلها خلال فترتيه كعضو للكونجرس بين عام ١٩٦٦ وعام ١٩٧٠. ورد بوش على اعراب اللجنة الامريكية - اليهودية عن قلقها من «اعتماد امريكا المتزايد على النفط الاجنبي»، بدعوته الى «تحرير سوق الطاقة من التنظيم الذي يشكل عبئا علينا». وقال بوش «يجب ان لا نزيد الضرائب على النفط. انني اعارض رسم استيراد النفط».
وبشأن هذه القضية وغيرها من قضايا السياسة تجاه الشرق الاوسط كان الفرق بين بوش ومنافسه الرئيسي، السيناتور روبرت دول (كنزاس) اكبر بكثير مما سمحت لهما دعايتهما ولحاديثهما الانتخابية بالاقرار به. وقد عمل دول على الحصول على تأييد الطائفة اليهودية منذ بداية حملته، وتبنى اعرابا عن اخلاصه قانون ١٩٨٧ لاغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومكتبها في الامم المتحدة في نيويورك.. وهو قانون عارضه بوش وبعض عناصر الادارة منذ البداية.
ولكن حدة الخلاف بين بوش ودول برزت في اجلى صورة في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، مع قيام انصار دول بشن هجوم على دور بوش في فضيحة ايران - كونترا. وظهر هذا الخلاف في المجابهة التلفزيونية التي احيطت بضجة كبيرة بين بوش ومذيع سي. بي. اس، دان راذر. فخلال الاشتباك أقدم بوش على امر لم يسبق له مثيل بالنسبة الى مرشح رئاسة بمهاجمته اسرائيل علنا على دورها في صفقات تزويد ايران بالاسلحة وتلميحه بصورة ضمنية الى ان الاسرائيليين قد استغلوا البيت الابيض لفائدتهم.
وقد أبلغ جمهوريون في مجلس الشيوخ الامريكي «الشرق الاوسط» بأن جذور هذا الصدام كامنة في تعيين دول، بصفته زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ السيناتور وارين رندمان نائبا لرئيس لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالتحقيق في فضيحة الاسلحة. ورندمان هذا، الذي اختير بعد ان تجاوز دول اعضاء مجلس شيوخ اقدم عهدا، يهودي ترأس حملة دول في الانتخابات الاولية في نيوهامبشير. وكانت ولاية نيوهامبشير التي امل دول في ان يتمكن، بمساعدة ردمان، بالحاق هزيمة كبرى ببوش وتبديد تنظيم حملته قبل الانتخابات الاولية في الولايات الجنوبية في ٨ مارس (آذار).

وتضمنت تكتيكات دول وردمان، وفقا لما يقوله جمهوريون في مجلس الشيوخ، عمليات تسريب اختيارية لوثائق من محاضر التحقيق في فضيحة ايران - كونترا جعلت بوش يبدو اقل من صادق. وقد انتقم حلفاء بوش في مجلس الشيوخ بنشر وثائق من محاضر استجواب مستشار الامن القومي السابق، نائب الادميرال جون بويندكستر. وتسجل المحاضر مرتين على الاقل قول بويندكستر ان نائب الرئيس بوش كان «قلقا لعدم حاجتنا بصراحة الى اي مزيد من الضغط من الاسرائيليين علينا». وليدافع عن نفسه ضد هجمات دول، فان بوش وحلفاءه قالوا بصورة ضمنية ان الاسرائيليين كانوا المحركين الرئيسيين في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة، وانه اذا استمر دول وردمان في الضغط على نائب الرئيس، فان بوش يستطيع كشف النقاب عن المزيد مما يتصل بدور اسرائيل. وعندما ووجه بوش باسئلة دول وردمان في مقابلته مع سي. بي. اس يوم ٢٥ يناير، اشار صراحة الى شهادة بويندكستر، وكرر اتهامه الشفاف القناع عن دور اسرائيل الاستغلالي.

(التتمة على ص ٢)



كاتيوشا لبنانية ضد لحد :
مخيمات صور تضرب إحتجاجاً على مقتل إثنين في البص

بيروت ـ وكالات الانباء : نفذت المخيمات الفلسطينية في منطقة صور بجنوب لبنان امس اضرابا عاما لثلاثة ايام استنكارا لمقتل فلسطينيين يوم الثلاثاء الماضي قرب مخيم البص بمدينة صور. وشهدت المخيمات الفلسطينية منذ الصباح اقفالا عاما شمل جميع المدارس الابتدائية والثانوية والمحلات التجارية حيث بدت الحركة داخل المخيمات شبه معدومة.

وكانت عدة بيانات فلسطينية قد وزعت في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني دعت للاضراب العام في جميع المخيمات الفلسطينية امس في لبنان استنكارا لمقتل الفلسطينيين وهما احد مدرسي الاونروا وولده.

واعلن بيان للمقاومة الوطنية اللبنانية امس عن قيام احدى مجموعاتها بقصف ثكنة مرجعيون التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده العميل انطوان لحد داخل الشريط الحدودي المحتل بصواريخ الكاتيوشا مما اوقع اصابات مباشرة داخل الثكنة وفي صفوف عناصر الجيش المذكور.

فيما قامت مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية بهجوم على موقع علي الطاهر التابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مستخدمين الاسلحة الرشاشة والثقيلة الصاروخية حيث اشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف انواع الاسلحة.

وقد اعترفت اذاعة صوت الامل الناطقة بلسان الجيش العميل بالعمليتين دون ان تذكر حجم الاصابات التي سقطت في صفوف رجاله كما اعترفت الاذاعة بهجوم آخر شنته مجموعة من رجال المقاومة على احد مواقع الجيش المذكور في منطقة جزين.

وردا على عمليات المقاومة قصفت المدفعية المشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اطراف النبطية وبلدات كفر رمان/حبوش/عربصاليم/جباع/جرجوع داخل الشريط الحدودي المحتل موقعة اضرارا مادية بالغة في المنازل والممتلكات.

وقد ذكرت الشرطة ان معاونا اول في الجيش قتل امس خلال قصف تعرضت له بلدة جزين المسيحية ومواقع مجاورة لها لجيش لبنان الجنوبي العميل.

من جهة اخرى، يقوم زير الدولة الايرلندي (بدون حقيبة) فنسون برادي منذ امس الاول بزيارة الى لبنان تستمر اربعة ايام يتفقد خلالها الوحدة الايرلندية في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

وسيبحث برادي ايضا مع المسؤولين اللبنانيين الوضع في لبنان والمنطقة. ويذكر ان مواقع الوحدة الايرلندية التي تعد ٧٤٥ جنديا تعرضت مائة مرة خلال الشهر الماضي لنيران اطلقت باتجاهها من مراكز ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل داخل لبنان.

وأدان الوزير الايرلندي «ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان» واكد ان بلاده لا تعتزم سحب وحداتها من القوة الدولية.

الى ذلك، خطف مسلحون مجهولون امس إمام جامع بلدة البرغلية الشيخ محمد محمود الجيار في منطقة صور بجنوب لبنان.

وقال مصدر امني ان الشيخ الجيار (٢٩ عاما) وهو مصري الجنسية كان متوجها بسيارته الى البرغلية برفقة مواطن لبناني حين اعترضهما المسلحون وأرغموهما على التوجه معهم الى جهة مجهولة.

بون : بصمة حمادي على رسالة من رهينة ألماني

دوسلدورف (المانيا الغربية) ا. ف. ب : قال مصدر قضائي في المانيا الغربية ان بصمة اللبناني عباس حمادي المتهم بالاشتراك في خطف المانيين غربيين في بيروت الغربية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وجدت على رسالة وجهها احد الرهينتين الفريد شميت الى والدته اثناء احتجازه.

وقد اطلق سراح شميت في سبتمبر (ايلول) الماضي لكن مواطنه رودولف كوردس لايزال قيد الاحتجاز.

وحسب خبير في الشرطة القضائية الالمانية الغربية ادلى امس الاول بشهادته في محكمة دوسلدورف الناظرة بالقضية فان «واحدة من البصمات الثلاث التي وجدت على الرسالة مماثلة بوضوح لبصمة السبابة اليسرى لعباس حمادي».

وقال مصدر قضائي ان عباس حمادي استفاد من تأجيل جلسة المحاكمة امس الاول ليكتب رسالة الى خاطفي كوردس دعاهم فيها الى الافراج عن رهينتهم.

تحليل اخباري خاص ـ الشرق الاوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في الانتخابات الاولية في نيو هامبشير، لم يكن لأي من هذه الامور أي تأثير مهم في الاصوات. اذ ان بوش هزم دول بفارق اكبر مما كان منتظرا، كما ان انتصاراته المتوالية تكاد تلحق الآن هزيمة نهائية بالمرشح دول. وتدل استفتاءات الرأي العام التي اجريت حتى الآن على ان فضيحة ايران ـ كونترا لم تكن عاملا مهما في الاصوات التي حصل عليها بوش او كانت ضده في اي من المنافسات المهمة.

ولكن المرارة التي تولدت في حملة بوش نتيجة لأساليب دول ازدادت نتيجة لجهود الجمهوريين المؤيدين لاسرائيل للحيلولة دون اقرار كل من دول وروبرتسون بالهزيمة والانسحاب من السباق. وتدل الاستفتاءات القومية للرأي العام على ارجحية فوز بوش في الانتخابات العامة يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، وهكذا فان من المحتمل ان تتحول الطائفة اليهودية بقوة مرة اخرى لتأييد الحزب الديمقراطي، الذي كان يحصل تقليديا على اصوات اليهود الى ان هزم رونالد ريجان الرئيس جيمي كارتر عام ١٩٨٠. واذا فاز بوش في نوفمبر (مع احتمال ان يكون معه أرمني ـ امريكي، هو حاكم كاليفورنيا جورج ديكمجيان، نائبا للرئيس) فسيصل الى السلطة دون تأييد ذي شأن من الطائفة اليهودية.

وبالنسبة الى انصار اسرائيل في الجانب الديمقراطي، فان نجاح ترشيح جيسي جاكسون وفرص المرشحين الديمقراطيين الآخرين مثيرة للقلق على الاقل بدرجة مساوية. وقد حاول جاكسون، بعد مواجهة معارضة شديدة من الديمقراطيين اليهود خلال حملته عام ١٩٨٤، تخفيف الانتقادات الموجهة اليه بأنه مناوىء لليهود ومؤيد للعرب. وتجنب جاكسون في رده على استفسار اللجنة الامريكية ـ اليهودية تأييد قيام دولة فلسطينية تأييدا صريحا. وقد أيد بدلا من ذلك «عملية سلام كامب ديفيد» التي قال عنها انها «بدأت بداية طيبة جدا»، وعبر عن «تأييده لهذه العلاقة الخاصة (بين الولايات المتحدة واسرائيل)، كأمر يخدم لا أفضل مصالح امتنا وحسب، وانما يتفق مع قيمنا كبلد». وبالنسبة الى قضية فلسطين، قال جاكسون للجنة الامريكية ـ اليهودية انه يحبذ «مؤتمر سلام دوليا» لكنه تحفظ على ذلك بقوله «انني اتفق مع جوانب في مبادرة مؤتمر السلام التي عرضها شيمون بيريز في الأونة الاخيرة...».

وتشكل سياسة جاكسون النفطية ايضا مفاجأة الى حد ما. ففي رفض ضمني لمنتجي النفط العرب قال للجنة الامريكية اليهودية : «لقد ناديت بسياسة استقلال في الطاقة تتضمن مزيدا من التعاون بين منتجي الطاقة ضمن نصف الكرة الارضية هذا.. اي الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك وفنزويلا. وتستند سياستي في مجال الطاقة القومية على ثلاث نقاط : تحالف امن الطاقة الامريكي الشامل، تطوير موارد طاقتنا بطريقة تساعد الوضع الاقتصادي في الجنوب الغربي، وفي الملجأ الاخير فرض رسم مؤقت على استيراد النفط.

ومع ظهور نتائج الانتخابات الاولية في كارولاينا الجنوبية وايلينويز، يتمتع جاكسون الآن بتفوق مهم مع انه لا يمكن توقع فوزه هو او اي من المرشحين الديمقراطيين الآخرين الرئيسيين، مايكل دوكاكيس حاكم ماساتشوسيتس والسيناتور البرت جور (من تنيسي)، بأغلبية مندوبين تكفل اختيارهم في الاقتراع الاول في مؤتمر الحزب في يوليو (تموز). وحتى لو اتفق الآخرون على جاكسون في مجموع اصوات المندوبين في المنافسات اللاحقة، فانهم لا يستطيعون الفوز في الانتخابات من دون تأييد جاكسون بصفته الوحيد الذي يتمتع بتأييد الدائرة الانتخابية المؤيدة تقليديا للحزب الديمقراطي، اي السود.

بالنسبة الى انصار اسرائيل، كان دوكاكيس وجور مرشحين مقبولين.. وكان فوز دوكاكيس على جاكسون في الانتخابات الاولية في فلوريدا يوم ٨ مارس (آذار) سيكون مستحيلا دون تأييد ساحق (نسبة ٧٨٪) من الناخبين اليهود. وفي ايلينويز، اعطيت اصوات اليهود بأغلبية كبيرة للسناتور بول سايمون، وهو مؤيد قوي لاسرائيل في الكونجرس يدير حملته الانتخابية الشخص المفضل لدى اللوبي الاسرائيلي، عضو الكونجرس ستيفن سولارز (من نيويورك). والمشكلة بالنسبة الى الديمقراطيين اليهود هي انهم سيضطرون في نيويورك وكاليفورنيا الى تقسيم اصواتهم على الاقل بين مرشحين، بينما اصوات السود ستعطى بأكملها تقريبا لجاكسون.

ولم يسبق على الصعيدين التكتيكي والايديولوجي كليهما ان واجه انصار اسرائيل من قبل معضلة كمعضلة حملة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨. وسيكون اليهود متمنعين جدا عن تأييد جاكسون بالرغم من تنازلاته اللفظية. ولكن من دون وجود جاكسون على القائمة، لن تسنح للحزب الديمقراطي فرصة ذات شأن لالحاق الهزيمة بالجمهوريين. ولكن بوش، بصفته المرشح المرجح للجمهوريين، يشكل الآن تذكيرا واضحا بأن شهر عسل اسرائيل مع ادارة ريجان قد انتهى، ومازال يتعين دفع الثمن.

شولتز

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ستستمر في جهودها من اجل اقناع الاطراف المعنية بخطتها، كما ستواصل اتصالاتها لوضعها موضع التنفيذ حسب الجدول الزمني الذي حدده شولتز.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان الرئيس ريجان ابلغ شامير بذلك، وأوضح له نقطة مهمة وهي ان خطة شولتز، لن تسحب او تغير، وان هذه الخطة تحظى بالدعم الكامل من مؤيدي اسرائيل المهمين في الكونجرس واليهود الامريكيين المؤيدين لاسرائيل، كما انها تحظى بدعمه (اي الرئيس) وكبار المسؤولين في الادارة، ولذلك فانها ستستمر في العمل حتى تقبلها اسرائيل.

وعلى صعيد الخطوات المقبلة، وعما اذا كان الرئيس ريجان سيوفد شولتز الى المنطقة في جولة اخرى في وقت قريب، رد ريجان بقوله: فلننتظر ونرى ما اذا كان ذلك من ضمن الاوراق. الا ان مسؤولين في الادارة قالوا: انه على الرغم من كل شيء فان الولايات المتحدة ستوجه الدعوة للاطراف المعنية خلال الشهر المقبل من اجل عقد المؤتمر الدولي.

واضافوا ان الوزير شولتز سيعود الى منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوعين المقبلين او بعدهما بقليل، اذ سيكون قد اجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه، وبحثا الامر، وان الوزير شولتز خلال جولته الجديدة المقبلة للمنطقة سيوجه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي والذي من المتوقع ان يحدد موعده في الخامس عشر من الشهر المقبل في جنيف.

وقد تحدث شولتز في الكونجرس فقال: ينبغي على اسرائيل ان تقبل بخطة السلام الامريكية لانها تكفل لاسرائيل الامن والسلام وتكفل للفلسطينيين العيش باحترام.


الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حوار باسم مع المستشار الالماني هيلموت كول في بدء محادثاتهما الرسمية

الأرض المحتلة تستعد لاضراب شامل في ٣٠ الجاري
٣٤٠ جريحا في الضفة وغزة وهجمات فلسطينية ضد المستوطنين الصهاينة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اصيب اكثر من ٢٠٠ مواطن فلسطيني بجروح في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية واكثر من ١٤٠ جريحا في قطاع غزة خلال مصادمات عنيفة شهدتها هذه المناطق الليلة قبل البارحة مع جنود العدو الصهيوني.

وشهدت تلك الليلة عدة هجمات بالزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة ضد سيارات العدو العسكرية والتابعة للمستوطنين اليهود.

وقال راديو العدو امس ان زجاجتين حارقتين القيتا على سيارة للمستوطنين قرب مستعمرة عفرة وكذلك زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة قطيف جنوبي قطاع غزة.

وأضاف ان عبوة ناسفة جانبية قد انفجرت الليلة قبل البارحة لحظة مرور دورية عسكرية اسرائيلية في حي الشجاعية بمدينة غزة كما القيت زجاجة حارقة على سيارة للشرطة في حي الثوري بمدينة القدس وتم احراق سيارة اسرائيلية في الشارع الرئيسي بمدينة غزة كما تعرضت حافلة تابعة لشركة ايغد لزجاجتين حارقتين اثناء سيرها قرب مخيم قلنديا شمالي القدس.

ولم يكشف الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بسائر هذه الهجمات بشيء عن الخسائر في صفوف قواته او افراده كما هي العادة في التكتم على الخسائر.

من جهة ثانية نقلت الانباء عن صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الأخير قولها ان مصوري التلفزيون الاسرائيليين رفضوا مؤخرا الخروج لتغطية انباء الانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة والقطاع بسبب تخوفهم من الوضع في هذه المناطق اضافة الى رفض ادارة التلفزيون الاسرائيلي لطلبهم بزيادة رواتبهم مقابل المخاطر التي يتعرضون لها اثناء عملهم.

وذكرت الصحيفة ان العاملين في المجال الميداني وطواقم التصوير التلفزيوني الاسرائيلية تلقوا تدريبات خاصة للدفاع عن انفسهم امام المتظاهرين وحاملي السكاكين والمسدسات حسب زعم الصحيفة.

وفي قرية بيت سيرا بالضفة الغربية حطم شبابها سيارتين عسكريتين تابعتين لجنود الاحتلال الصهيوني في الوقت الذي القيت فيه زجاجة حارقة على سيارة بالقرب من مخيم الجلزون ورشقت اخرى بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من مخيم قدورة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في منطقتي الجليل والمثلث عقدت اجتماعا لها امس في بلدة شفا عمرو لبحث توصية قدمتها الأمانة العامة للجنة الدفاع عن الأراضي العربية تتبنى اقتراحا يدعو الى اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الأرض في الثلاثين من الشهر الحالي احياء لذكرى شهداء يوم الارض الذين سقطوا برصاص العدو الصهيوني عام ١٩٧٨.

واضافت انه من المقرر ان تجتمع الهيئات التي تمثل المواطنين العرب في شفا عمرو يوم غد لاتخاذ قرارها النهائي حول اعلان الاضراب العام والاجتماعات الشعبية والمسيرات التي سيتم تنظيمها في يوم الارض في مناطق الجليل والمثلث والنقب.

على صعيد آخر ذكر التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول نقلا عن مصادر امنية انه لن يسمح لأي مواطن من الضفة الغربية وقطاع غزة بادخال مبلغ من المال يزيد عن ٤٠٠ دينار اردني او الف ومائة دولار اثناء عودته الى الارض المحتلة عن طريق الجسور عبر نهر الأردن.

واضاف انه في حالة ادخال مبلغ اكبر من القيمة المحددة فانه سيودع منه ما يعادل ٤٠٠ دينار او ١١٠٠ دولار في حساب الادارة المدنية ثم تتم مصادرة المبالغ الزائدة.

وقد عمدت سلطات العدو الى تشديد اجراءاتها على الجسور بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بدخول الأموال الى المناطق المحتلة لمنع وصول الدعم المادي الكافي للمواطنين هناك.

● في القاهرة علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان مصر ابلغت كلا من الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ حديثا ـ استعدادها لتقديم دعم مادي وعيني للفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

وذكرت تلك المصادر ان مصر اكدت للأردن والمنظمة ان معاهدة السلام مع اسرائيل لم تضع اي قيود على مصر للقيام بمسؤوليتها ودورها العربي في تقديم المساعدات للسكان العرب بالأراضي العربية المحتلة

رسالة وحدوية من صالح للبيض

عدن ـ ق. ن. ا : تلقى السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالقضايا التي تهم شطري اليمن وآخر ما توصلت اليه الجهود الوحدوية وآفاق العمل الوحدوي.

ونقل الرسالة السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في صنعاء خلال استقبال السيد البيض له ظهر امس.

مهلة اخيرة للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد والتعبئة في مصر انه لا رجعة في تطبيق التعديل الجديد لقانون التجنيد الذي وافق عليه البرلمان المصري والخاص بزيادة عقوبة التخلف الى الحبس سنتين وغرامة ما بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ جنيه مصري او احداهما وان القانون الجديد سيبدأ خلال شهر ونصف.

وبالنسبة للمصريين المتخلفين عن التجنيد الموجودين بالخارج ووصلوا الى سن الامتناع وانتهت جوازات سفرهم قال اللواء نصر الدين ميلاد انه اصدر تعليمات للقنصليات المصرية بالخارج بمد جوازات سفرهم مدة ستة اشهر للحضور للقاهرة لانهاء مواقفهم التجنيدية نهائيا.

الاتحاد السوفياتي يسمح لرعاياه بزيارة اسرائيل

موسكو ـ وكالات الانباء : رفعت الحكومة السوفياتية عددا من القيود التي كانت مفروضة على سفر السوفيات الى الخارج وخصوصا الى اسرائيل.

وكشفت صحيفة «ازفستيا» الحكومية امس ان المواطنين السوفيات اصبحوا قادرين من الآن فصاعدا على القيام بزيارات قصيرة الى اسرائيل.

ولا يقيم الاتحاد السوفياتي علاقات مع اسرائيل منذ علم ١٩٦٧، واشارت الصحيفة الى ان السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل يستطيعون المجيء الى الاتحاد السوفياتي بهدف تبادل الزيارات.

وقد اعلن هذه التعديلات رئيس مكتب التاشيرات في دائرة الشرطة في موسكو سيرجي الباتوف. ولم يعط تفاصيل اضافية في شأن التاشيرات المؤقتة الى اسرائيل مشيرا في الوقت نفسه الى ان ٢٠٣ اشخاص رفضت طلباتهم للهجرة الى الدولة العبرية مؤخرا لاسباب تتعلق باسرار الدولة.

سعود الفيصل يجري محادثات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن أهداف الاتفاقية الاقتصادية وآفاقها الاطارية بين دول مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة قال الأمير سعود الفيصل ان هنالك بحثا سيتم حول هذه الاتفاقية عبر فريق عمل من الطرفين سيجري خلال هذا الأسبوع وعندما تنجز ستوقع لأنها لم تنته حتى الآن بعد، وهي اتفاقية اطارية تفتح المجال لاتفاقية تتناول القضايا الرئيسية للتعاون في مستواها التجاري ومحتواها الاستثماري وستكون في فترة لاحقة.

وردا على سؤال عما اذا كان مؤتمر القمة العربي الذي دعت اليه الجزائر سوف يأتي بجديد لدعم الحقوق العربية والانتفاضة الفلسطينية قال الأمير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية تأمل في حال التئام شمل القمة العربية ان يظهر منها ما يفيد القضايا التي تعالجها فأملنا في القمة اذا عقدت ان تكون لها نتائج ايجابية لمؤازرة الانتفاضة الفلسطينية من جانب وايضا ان يكون لها تأثيرها في تحقيق الحل العادل والشامل ان شاء الله.

كما اعرب السيد عباس فائق غزاوي سفير السعودية في بون في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عشية وصول الأمير سعود الفيصل الى بون عن أمله في ان تسفر زيارة الأمير سعود الفيصل الى بون، عن النجاح المأمول لها خصوصا وانه قد تم الاتفاق عليها بين الأمير سعود الفيصل وهانز ديتريتش جينشر خلال زيارته الاخيرة التي قام بها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي الى السعودية وذلك لاستكمال بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها ازمة الشرق الأوسط وما استجد في المنطقة من احداث توجب التقييم وسرعة التحرك الى جانب بحث الحرب الايرانية العراقية والجهود الدولية الناشطة من أجل التوصل الى قرار تنفيذي رادع للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن المجلس الأمن الدولي لتضافر الجهود من كل مستوى على وضع حد لهذه الحرب المأساوية اضافة الى استكمال المباحثات الخاصة بعقد اتفاقيات التعاون بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى مطار كولون قبل ظهر امس على متن طائرة خاصة وكان في استقباله وزير الخارجية الاتحادي جينشر واعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدون لدى بون وكبار المسؤولين الالمان وسفير السعودية لدى بون واركان السفارة السعودية في العاصمة الالمانية.

وبعد الظهر استقبل هيلموت كول مستشار المانيا الاتحادية وزير الخارجية السعودي وعقدا جلسة مباحثات استغرقت زهاء الساعة حضرها من الجانب السعودي السفير عباس فائق غزاوي والسفير حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية والسفير الدكتور نزار مدني مدير الادارة الغربية في وزارة الخارجية والسفير مأمون كردي مدير الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية.

كما عقد الامير سعود الفيصل جلسة تالية من المباحثات مع وزير الخارجية الالماني بمقر الوزارة في بون استغرقت زهاء الثلاث ساعات توجه بعدها والوفد المرافق الى قصر «لاريدوت» حيث حضر حفل العشاء الكبير الذي اقامه جينشر

رسالة لعرفات من مبارك

تونس ـ القاهرة ـ وكالات الانباء : تسلم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ووجهة نظر مصر بشأن التحركات السياسية الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وخاصة خطة السلام الامريكية الاخيرة.

وسلم الرسالة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري خلال اجتماع السيد عرفات معه الليلة قبل البارحة بحضور السادة صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وهاني الحسن مستشار السيد عرفات.

أبو غزالة غداً في واشنطن :
لقاء مع كارلوتشي وشولتز وبحث المساعدات والسلام

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يغادر القاهرة غدا المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري متوجها الى واشنطن في زيارة عمل للولايات المتحدة الامريكية تستغرق اسبوعا.**

يبحث المشير ابو غزالة مع المسؤولين الامريكيين برنامج المعونة العسكرية الامريكية لمصر وتطورها واحتياجات القوات المسلحة من المعدات العسكرية.

كما يبحث خلال الزيارة مع فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي خطوات انتاج الدبابة الامريكية «ام س ١» ـ ابرامز ـ بمصر وهو المشروع الذي وافقت عليه الولايات المتحدة من حيث المبدأ على ان يبدأ تنفيذ المشروع بعد اقرار الكونجرس الامريكي له. ويسمح هذا المشروع لشركة «جنرال ديناميكس» الامريكية بالاتفاق مع الحكومة المصرية بتصنيع الدبابة ام س ١» ـ ابرامز ـ في مصر التي ستعتبر اول دولة يسمح لها بتصنيع هذه الدبابة.

ومن المقرر ان يلتقي ابو غزالة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وعدد آخر من المسؤولين حيث يتم بحث دعم العلاقات الثنائية المصرية الامريكية وتعميقها والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بوجه عام ومنطقة الخليج بوجه خاص في ضوء المتغيرات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية نتيجة استخدام العراق للصواريخ بعيدة المدى ارض/ارض وتصاعد حرب المدن بينهما.

جدير بالذكر انه وفقا لبرنامج المساعدات الامريكية لمصر لعام ١٩٨٨ فقد بلغ حجم المعونات المخصصة لمصر ١,٣ مليار دولار في صورة مساعدات عسكرية اضافة الى ٨١٥ مليون دولار في صورة مساعدات اقتصادية.

الملك حسين في صنعاء

صنعاء ـ ا.ف.ب : وصل الملك حسين عاهل الاردن امس الى صنعاء قادما من المملكة العربية السعودية في زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية يبحث خلالها مع الرئيس علي عبد الله صالح الوضع العربي والعلاقات الثنائية.

وزار العاهل الاردني مؤخرا العراق والكويت وسورية ومصر، وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان العاهل الاردني يسعى الى التقريب بين موقفه ومواقف رؤساء الدول العربية من خطة السلام التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

زايد ومبارك في شرم الشيخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قام الرئيس المصري محمد حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة ظهر امس لمدينة شرم الشيخ حيث تفقدا المنشآت الجديدة وقرية الفيروز هيلتون السياحية على خليج نعمة بشرم الشيخ.

وقد اهدى محافظ جنوب سيناء السيد نور الدين عفيفي الشيخ زايد درعا يمثل رمز المحافظة تقديرا لدوره في دعم التضامن العربي والاسلامي.

كما استعدت للقمة الطارئة أمنياً
عمان تستعد لاستضافة وزراء خارجية الدول الاسلامية

عمان ـ ا.ف.ب : تستعد العاصمة الاردنية عمان بنشاط لاستقبال المؤتمر الـ ١٧ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ الشهر الحالي.

ورفع علم المنظمة وهو علم اخضر مكتوب عليه لفظ الجلالة بحروف حمراء كذلك اعلام الدول الـ ٤٤ المشاركة في الشوارع الرئيسية للعاصمة الاردنية.

وكما حدث خلال قمة عمان العربية التي عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رسمت السلطات في الاحياء الجنوبية لعمان «دائرة حمراء» مساحتها ٤ كلم مربعة لا تدخلها اعتبارا من امس الا السيارات المعتمدة. ومن جهة اخرى فانه طوال فترة المؤتمر سيتعين على سكان المنطقة الحصول على تصاريح بالمرور ولن يكون بامكانهم العودة الى منازلهم سيرا على الاقدام.

وتم تخصيص ثلاثة فنادق فاخرة هي البلازا وريجنسي وجراند بالاس لاستقبال الوفود الـ ٤٥ التي يضم كل منها ما يتراوح بين ٥ و ٢٠ عضوا فضلا عن امانة المنظمة التي تضم ٤٥ كادرا و ١٦٥ فنيا.

وقد استدعت هذه الفنادق عشرات من رؤساء المدارس الفندقية في عمان لاعداد قوائم طعام متنوعة ترضي اذواق المشاركين القادمين من قارات عدة.

ومن جهة اخرى سيتم وضع عشرات من السيارات المرسيدس وفيات ريجاتا الجديدة والتي تقف بالفعل امام هذه الفنادق الثلاث تحت تصرف الوفود لتتيح لها التوجه الى قصر الثقافة الذي يضم معرضا للفنون اليدوية الاردنية بدءا من الاعمال الزجاجية الى السجادات القطنية الزاهية الالوان.

وعلم من مصدر رسمي ان الملك حسين سيلقي الخطاب الافتتاحي للمؤتمر الذي تتصدر جدول اعماله مسألة الاراضي المحتلة وافغانستان والحرب العراقية ـ الايرانية ووضع المسلمين في الفلبين.

وأخيراً :
ايران تشارك بالمؤتمر الاسلامي !

عمان ـ ا.ف.ب : علم امس من مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاردنية ان ايران ستشارك في اعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيبدأ اعماله الاثنين المقبل في عمان.

وأوضح المصدر عينه ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الايرانية سيرأس الوفد الايراني الا ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لن يشارك في المؤتمر.

وكانت ايران قاطعت في السابق اعمال القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت عام ١٩٨٦. ومع هذه المشاركة يرتفع عدد الحضور الى ٤٥ عضوا. اما افغانستان العضو الـ ٤٦، فقد علقت عضويتها في المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٥.

زوجته كشفت ذلك في «غربان حلب»
الخارجية الفرنسية : لا تعليق على نبأ وفاة سورا

باريس ـ ا. ف. ب : امتنعت وزارة الخارجية الفرنسية عن الادلاء باي تعليق امس على ما كشفته ماري سورا زوجة الفرنسي ميشال سورا الذي خطف في بيروت وفيه ان زوجها توفي ودفن في مقبرة تقع عند المخرج الجنوبي للعاصمة اللبنانية.

ونقلت ماري سورا هذه المعلومات عن مستشار تقني واضافت ان «الخارجية الفرنسية رفضت استرجاع الجثة مع انه اقترح عليها ذلك اثناء المفاوضات». وعندما سألت وكالة «فرانس برس» الناطق باسم الخارجية عن هذا الموضوع، اجاب «لا تعليق».

لم تحدد ماري سورا لا هوية ولا جنسية المستشار التقني ولا التاريخ الذي تمت فيه هذه المفاوضات وما اذا كانت قد تمت في ظل الحكومة الاشتراكية او في ظل الحكومة الديغولية الجديدة الحالية التي يرأسها جاك شيراك.

تقول ماري سورا في كتاب لها بعنوان «غربان حلب» يصدر عن دار ليو كومان جاليمار مع نهاية الشهر الحالي «في اواخر يناير الماضي سمح لي لقاء صدفة ان اعرف الاسوأ، فقد قام مستشار تقني شارك في المفاوضات باعلامي بصفة شخصية ان زوجي توفي في نهاية سنة ١٩٨٥ وان جثمانه موجود في مقبرة روضة الشهيدين، الواقعة عند المخرج الجنوبي لبيروت، وان الخارجية الفرنسية رفضت استعادة جثمانه مع ان ذلك اقترح اثناء المفاوضات».

وخطف عالم الاجتماع الفرنسي ميشال سورا في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٥ على يد منظمة الجهاد الاسلامي مع الصحافي جان بول كوفمان وقد اعلن الخاطفون وفاته بعد مضي حوالي سنة على خطفه.

تونس وايران تحسنان علاقاتهما

تونس ـ ر : صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية التونسية امس الاول بأن تونس التي قطعت العلاقات الدبلوماسية مع ايران منذ ما يقرب من عام اجرت سلسلة من الاتصالات مع طهران بهدف تحسين العلاقات. لكنه قال ان تونس تصر على ان تقبل ايران وقفا لاطلاق النار في حربها مع العراق قبل ان يمكن استئناف العلاقات.

وأضاف قوله ان الاتصالات اجريت في عدة مناسبات بناء على طلب الايرانيين لكنه لم يذكر اي تفصيلات اخرى هذا الصدد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

أسوأ خطاب لريجان...

ادلى الرئيس رونالد ريجان امس الاول باسوأ خطاب سياسي في تاريخه الرئاسي !

هذا اسوأ خطاب بالنسبة للشرق الاوسط وبالنسبة لمصالح العالم العربي لأنه تجاهل في لقائه بالمنظمات اليهودية الامريكية كل اسس المنطق الانساني وقواعد المصالح السياسية.

اكد ريجان في هذا الخطاب على عدة نقاط أهمها :

١ ـ عدم قيام بلاده باي ضغط على حكومة اسرائيل تحت اي ظرف من الظروف.

٢ ـ التزام بلاده بالصداقة التقليدية والدعم المستمر لدولة اسرائيل.

٣ ـ في حالة فشل مبادرة شولتز الحالية، فان بلاده سوف تسحب المبادرة من المنطقة.

٤ ـ ادانة منظمة التحرير الفلسطينية لقيامها بعملية تفجير الاتوبيس قرب مفاعل ديمونه الاسرائيلي.

وهكذا، لا ضغط على اسرائيل، لا ادانة لسياسة شامير الارهابية غير الانسانية في الاراضي المحتلة، لا تحميل لحكومة شامير مسؤولية فشل المباحثات، لا تلويح باجراء نتيجة الرفض الاسرائيلي المستمر لمبادرات السلام الامريكية، مع استمرار ادانة الطرف المعتدى عليه ممثلا في ادانته لمنظمة التحرير !

عجيب موقف ريجان..

لست اعرف، لماذا هذا النفاق المستمر لاسرائيل والمنظمات اليهودية رغم انه قد تبقى على فترة حكمه شهور معدودات ؟

لماذا هذه السلبية تجاه العرب، والايجابية لصالح اسرائيل ؟

هل يخشى مشاكل جديدة في فضيحة ايران جيت من الممكن ان تسربها اسرائيل من خلال اللوبي اليهودي الامريكي ؟

هل يخشى تصعيد الموقف بين اليهود الامريكيين والحزب الجمهوري ونحن على اعتاب انتخابات رئاسية ؟

ان المرء ليحاول ان يبحث عن مبرر معقول ومنطقي لموقف ريجان هذا...

ان الرجل حقا «يؤمن» بحق اسرائيل في ان تفعل كل شيء وحق العرب في الا يفعلوا اي شيء !؟

لقد فقدت واشنطن مصداقيتها في الآونة الاخيرة اكثر من اي وقت مضى في المنطقة العربية بناء على قياسنا لاسلوب ادائها المنحاز لاسرائيل وبالذات اثناء الانتفاضة الفلسطينية.

ومن الواضح ان شامير استطاع في زيارته الاخيرة لواشنطن ان يبلغ الادارة الامريكية رسالة واضحة فحواها : «لا ضغط ولا تنازل، ولا تفريط».

ان شامير لن يستجيب الا لما يريد، ولما تفرضه عليه التزاماته ومواقفه العقائدية وتركيبته السياسية، وتكتله في اسرائيل.

وحتى الآن ليس صالح شامير ان يتفاوض.

وحتى الآن من الافضل لشامير ان يكسب الوقت.

الشيء الوحيد الذي ليس من صالحه هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية لفترة طويلة.

وفي يقيني الراسخ ان شامير اذا عاد من واشنطن دون اي ضغط حقيقي، فانه سوف يتفرغ لتوجيه ضربة عسكرية واسعة ضد الانتفاضة من اجل كسرها.

ان الضربة المقبلة لن تكون بالعصي او الرصاص لكنها ستعيد للاذهان مذابح صبرا وشاتيلا.

وما حدث من قطع الاتصالات امس الاول عن الاراضي المحتلة وابعاد ممثلي الصحافة الاجنبية ما هو الا «بروفة» لخطة شامير...

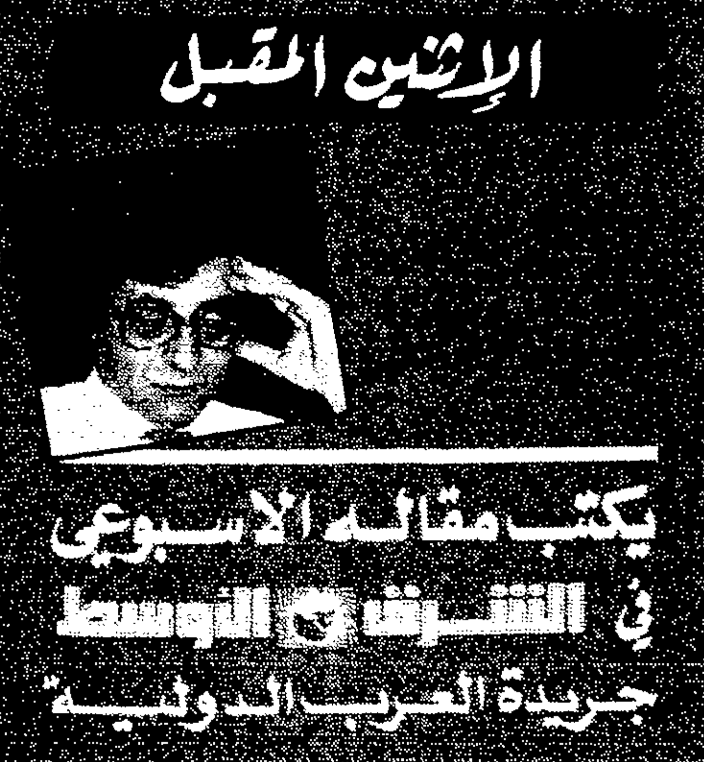
وفي اعتقادي ان الانتفاضة اقوى مما يعتقد شامير لانها حركة غير تقليدية...

عماد الدين أديب

بولعراس الوزير السابق سفيراً لتونس في مصر

تونس ـ وكالات الانباء : اعلن مصدر رسمي ان الحبيب بولعراس عين امس سفيراً لتونس في مصر بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان بولعراس (٥٥ عاما) وزيرا للشؤون الثقافية والاعلام في بداية السبعينات.



خاص بـ الشرق الأوسط

اتجاه في دمشق لالغاء منصب نائب الرئيس

لندن - «الشرق الأوسط»:

قال دبلوماسي غربي عاد إلى بلاده مؤخراً بعد أن خدم في دمشق لمدة طويلة ان هناك اتجاهاً سورياً لالغاء منصب نائب رئيس الجمهورية الذي استحدث في أوقات سابقة للمحافظة على التوازن بين الاتجاهات المختلفة في البلاد.

وأبلغ الدبلوماسي الغربي سفير دولة عربية في بلاده ان غياب السيد رفعت الأسد شقيق الرئيس حافظ الأسد نائب الرئيس عن البلاد كل هذه المدة جعل من غير المبرر الابقاء على منصب طالما استحدث واخذ بعين الاعتبار بقاءه داخل البلاد.

وكان مرسوم رئاسي سوري سابق قد استحدث هذا المنصب وعين خلاله ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية هم السيد عبد الحليم خدام والدكتور رفعت الأسد والسيد زهير مشارقة.

واشنطن تعوض اسرائيل عن «لافي» بـ ٧٥ «اف ١٦»

واشنطن - وكالات الأنباء: ابلغت ادارة الرئيس الامريكي الكونجرس عزمها على بيع ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١٦»، وكذلك بيع مصر والبحرين وباكستان معدات عسكرية مختلفة.

وتأتي عملية تزويد اسرائيل بهذه الطائرات تعويضاً لها عن تخليها عن مشروع طائرة «لافي» التي كانت تعتزم تصنيعها بدعم مالي امريكي.

والطائرة «اف - ١٦ فالكون» هي من المقاتلات الأحدث في سلاح الطيران الامريكي ويستعملها سلاح الطيران الاسرائيلي حاليا.

فرنسا تبحث عن «بوما» اللبنانية في المتوسط

بيروت - وكالات الانباء: بدأت سفينتان تابعتان للبحرية الفرنسية امس عمليات بحث في المياه الاقليمية اللبنانية للعثور على حطام طائرة هليكوبتر عسكرية سقطت في البحر يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان على متن الطائرة اثنان من العسكريين وهي من طراز بوما وقد انفجرت في الجو قبل سقوطها.

وتجيء العملية بناء على طلب من الجيش اللبناني الذي اوضح ان عملية البحث ستستمر اياماً عدة نظراً لأن حطام الطائرة موجود على عمق يزيد عن ١٥٠ متراً.

تهرّب من الاجابة أحياناً.. جولدنج يتحدث لـ الشرق الأوسط:

لا يمكن ابعاد منظمة التحرير عن عملية السلام من المبكر القول ان المبادرة الامريكية ستنجح أو ستفشل

نيويورك - «الشرق الأوسط»:

أكد الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ماراك جولدنج انه «لا يمكن تصور حل دون أن تلعب الامم المتحدة دورا مركزيا في الشرق الأوسط»، مشدداً على أن الأمين العام للمنظمة الدولية مازال يرى أن أي «حل يجب أن يرتكز على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اضافة إلى تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير». واضاف جولدنج في حديث مع «الشرق الأوسط» انه «لا يمكن ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية السلام»، معتبراً أن الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة «لم تخلق وضعاً جديداً فحسب، بل انها خلقت فرصاً جديدة لتحقيق تقدم باتجاه حل شامل وعادل ودائم»، معتبراً انه «من المبكر التعليق على نجاح المبادرة الامريكية أو فشلها».

وشدد جولدنج أيضا على أنه سمع من جميع أطراف النزاع في الشرق الأوسط، خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة، أنه «يجب أن يلعب الاتحاد السوفياتي دوراً كشريك كامل في البحث عن حل شامل وعادل ودائم». وهنا نص الحديث:

● بعد زيارتك الأخيرة إلى المنطقة وجولة وزير الخارجية الأمريكي المكوكية، هل يمكن القول إننا نشهد تحريكاً حقيقياً لعملية السلام ام اننا مازلنا في مرحلة الجمود في المواقف السياسية؟

- لا اعتقد اننا في مرحلة جمود، فالجميع يتفق على أن الانتفاضة خلقت وضعاً جديداً، والأمين العام يعتقد انها خلقت فرصاً جديدة لتحقيق تقدم باتجاه حل شامل وعادل ودائم. والمبادرة الأمريكية المتمثلة بزيارة السيد شولتز إلى المنطقة هي محاولة لانتهاز هذه الفرص الجديدة. من المبكر تحديد أين وصلنا، لكنه من المبكر أيضاً استعجال القول اننا في مرحلة الجمود التي ذكرت. واظن ان هناك تحريكاً، فهناك مبادرة أمريكية قدمت لأطراف النزاع، وواشنطن بانتظار ردود افعال الأطراف المعنية.

● لكنهم لم يكونوا شديدي الحماس لذلك؟

- الأمريكيون أم الأطراف المعنية؟

● الأمريكيون لجهة الردود والأطراف لجهة المشروع الأمريكي؟

- شولتز حذر في عدم زيادة مستوى الآمال وهو شدد في تصريحاته العلنية ما هو صحيح تماماً وهو ان هذه المشكلة صعبة جداً.

● كمسؤول في الأمم المتحدة، هل ترى امكانية عملية لتطبيق المبادرة الأمريكية؟

- أفضل عدم التعليق كمسؤول في الأمم المتحدة على خطة قدمتها دولة عضو في المنظومة، وعضو دائم في مجلس الأمن. ولكن دعني أقول هنا شيئاً حتى لا يتوصل أحد إلى استنتاجات خاطئة من كلامي السابق. فمن الخطأ أن يظن أحد ما ان هناك نوعاً من التنافس بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة، أو حتى بين الأمم المتحدة وأي دولة عضو، في المحاولات لحل هذه المشكلة، فالأمين العام يرى أنه على جميع

الانتفاضة الفلسطينية خلقت وضعا جديدا

الذين يريدون التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم أن يعملوا معاً بتعاون كامل، وأظن أنه من المبكر الحديث بأن المبادرة الأمريكية سوف تنجح، كما أنه من المبكر القول بأنها سوف تفشل. وخلال زيارتي الأخيرة إلى سورية ولبنان والأردن ومصر وتونس، حيث قابلت السيد ياسر عرفات، واجهت درجة كبيرة من الارتياح بأن الولايات المتحدة عادت مجدداً إلى النشاط، لكنني رأيت في الوقت ذاته تحفظات بل وحتى شكوكاً في بعض الأوساط من امكانية المبادرة الأمريكية في الاستمرارية، لكن ذلك كان قبل زيارة شولتز إلى المنطقة وكان هناك بعض من الغموض حول المبادرة الجديدة.. لكنه الآن زار المنطقة وهو بانتظار ردود الأطراف في المنطقة العربية على مبادرته. لذلك فانه من المبكر الحديث عن النجاح أو الفشل.

● هل مازلت تظن ان افكار الامم المتحدة واقتراحاتها، كما بانت في تقرير الأمين العام الأخير إلى مجلس الأمن، قائمة؟

- مازالت وجهة نظر الأمين العام تقول بان الأساس الصحيح لحل شامل وعادل ودائم هو القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اضافة إلى تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير. ومايزال ذلك رأي الأمين العام حول الحل.

● ولنفترض توصل الولايات المتحدة إلى معادلة مقبولة من الأطراف المعنية، ثم تطلب مشاركة او رعاية الأمم المتحدة لاجتماع أو مؤتمر دولي ما، ما الذي ستفعلونه حينذاك؟

- يجب أن اتجنب الاجابة على اسئلة فرضية، لكنني استطيع القول إنه لو كان هناك اقتراح حول عملية تفاوض وربما اقتراحات حول غيرها من المسائل الحيوية، وقبلت جميعها من الأطراف المعنية فان الأمين العام لن يرفض الدور المطلوب منه في ذلك. لكنه يجب الافتراض بأن الأمين العام سوف يستشار خلال عملية التحول في ذلك الاقتراح.

● هل يمكن التوصل إلى اي حل، او اي ساحة لأي حل، خارج اطار الأمم المتحدة أو دونها؟

- اظن انه من الصعب تصور حل دون أن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً. فأحد الأمور الصاعقة التي رأيناها خلال مشاوراتنا الأخيرة هو الاجماع بين الأطراف العربية في هذا النزاع حول أنه يجب أن يشارك الأمين العام شخصياً.. بل حتى ان اتفاقيات كامب ديفيد طلبت قوات من الأمم المتحدة لتراقب تنفيذ تلك الاتفاقيات.. واذا ما نظرت عبر السنوات الأربعين لهذا النزاع، فان الأمم المتحدة كانت دائما جزءاً من عملية التفاوض أو أنها كانت تساعد في تنفيذ اتفاقات كان يتم التباحث فيها، واظن ان الأمم المتحدة مركزية في هذا النزاع وستبقى كذلك.

● هل غيرت الولايات المتحدة موقفها من رعاية الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالذات، لعملية الحل؟

- الولايات المتحدة، كما افهم موقفها، تشدد على أن الحل يجب أن يرتكز على القرار ٢٤٢ وهذا يعني مشاركة مجلس الأمن. ولقد رأينا في أول فبراير (شباط) (خلال اجتماع مجلس الأمن) ان الفقرة التنفيذية التي أشارت إلى رعاية الأمم المتحدة، في القرار الذي تم التصويت عليه، كانت الفقرة التي واجهت الولايات المتحدة صعوبة معها. ولا أظن انني استطيع أن اتحدث باسم



ماراك جولدنج

الولايات المتحدة لكنني لا اعتقد انه يمكن ان نستنتج من ذلك ان الولايات المتحدة تستثني اي دور للأمم المتحدة.

● لقد شهدنا حرارة في المبادرة الأمريكية بعد زيارة شولتز إلى موسكو، فهل نرى اتفاقا أو تفاهما بين القوتين العظميين لحل مشكلة الشرق الأوسط؟

- مجدداً، فانك تسألني ان اتوقع.. والحقيقة ليس لديّ معلومات حول ذلك. لكن ما يمكنني قوله هو انني لمست خلال زيارتي الأخيرة إلى الشرق الأوسط قناعة شديدة لدى الأطراف العربية بأنه يجب مشاركة الاتحاد السوفياتي كشريك كامل في البحث عن حل شامل وعادل ودائم.

● وما هو موقف اسرائيل من ذلك؟

- لقد ذكرت زيارتي إلى الدول العربية وليس إلى اسرائيل التي لم ازرها خلال المرحلة الأخيرة. لكنك تعلم بالتأكيد ان لديها بعض التحفظات على ذلك.

● والولايات المتحدة؟

- اظن ان زيارة ريتشارد ميرفي إلى موسكو تشكل بحد ذاتها عاملا مثيراً ومميزاً.

● الم تجمع خلال زيارتك الأخيرة بعض افكار يمكن أن تصاغ في مبادرة جديدة قد تتبناها الأمم المتحدة؟

- لقد قال الأمين العام بعد الفيتو الأمريكي في الأول من الشهر الماضي انه سيستمر في جهوده وهذا حاصل. ولن يساعد ابداً ان اقول علناً الشكل الذي ستكون هذه الجهود مصاغة.

● هل هناك افكار جديدة؟

- نعم، هناك بعض الأفكار المتداولة.

● هل اثرت مع السيد عرفات مسألة لقاء بعض الفلسطينيين بوزير الخارجية الأمريكي؟

- لا، هذا الموضوع لم يثر بتلك الطريقة بالتحديد. فعندما وصلت إلى مصر، المحطة الأخيرة لزيارتي، أصبحت تلك المسألة علنية، لكنني لم ابحث ذلك مع السيد عرفات.

● واذا ما كانت الأخبار حول لقاء الجنرال فيرنون والترز مع بعض الفلسطينيين في تونس صحيحة، هل تعتقد انها تقدم ايجابي نحو الحل؟

المنظمة التي خطفت الكولونيل الامريكي هيجينز تمولها ايران

- لقد اتخذ الأمين العام دائما موقفاً بانه تجب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات حول حل شامل وعادل ودائم، والجواب المباشر على سؤالك، نعم.

● وبعد تطورات الانتفاضة في الأراضي المحتلة، هل يمكن الاستمرار في اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؟

- هذا هو موقف الجمعية العامة لسنوات عديدة وعليك سؤال الجمعية العامة.

● هل مازلت تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع تمثيل الفلسطينيين بعد هذا النوع من التباعد الذي ظهر بين الانتفاضة والمنظمة نفسها حسب ما تعتقد بعض الجهات؟

- أعتقد ان هذا التباعد الذي اشرت اليه تمت المبالغة فيه عبر التعليقات الصحفية. لكن رأيي مايزال، واكثر اهمية منه موقف الأمين العام، هو انه لا يمكن ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية السلام.

● هل ترى ان استخدام العامل العسكري في الانتفاضة سيترك عليها اثراً سلبياً وخاصة العملية الفدائية قرب مفاعل ديمونة؟

- لا اظن ان هذا هو السؤال الذي يجب طرحه. السؤال هو: هل سيساعد ذلك في المباحثات من أجل حل شامل وعادل ودائم؟ والجواب هو، كما قال الأمين العام في بيانه، لا، ذلك لا يساعد.

● البيانات الاسرائيلية قالت إن القائمين بالعملية دخلوا عبر مصر. ما الذي يعنيه ذلك سياسياً؟

- لا تعليق.

● هل من جديد حول الكولونيل الامريكي المختطف في بيروت هيجينز؟

- مازلنا مستمرين في البحث عنه في منطقة عمل قوة الطوارىء الدولية، وكانت هناك تقارير بانه محتجز في المنطقة شمال نهر الليطاني، لكننا لا نعرف أين هو بالضبط.

● هل مازالت مساعدة حركة «أمل» لكم في البحث عنه على نشاطها؟

- «أمل» مازالت تقوم بكل ما يمكنها لمساعدة القوات الدولية في هذه المسألة.

● هل يمكن القول ان هناك خطراً بامكانية انتهاء دور القوة الدولية بسبب هذه الأحداث؟

- إن اي قتل او تعرض لرجال القوة الدولية يضع خطراً مباشراً على مستقبلها لكنني قلت لك سابقا ومراراً ان هذه القوة تستمر طالما هناك استعداد من قبل الدول المشاركة لتوفير قواتها العسكرية، وأنا لا اقول ان اختطاف ضابط سيغير من مواقفها وينهي عمل القوة الدولية. لكننا رأينا العديد من العمليات الموجهة ليست فقط ضد العسكريين بل ضد بعض المدنيين من الأمم المتحدة.. هذا كله يؤثر على الجو الذي يمكن للحكومات ان تتخذ قرارها بالاستمرار ضمنه.

لا بديل عن المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية

● هل لمست خلال زيارتك للنرويج والسويد بلدي المخطوفين السابقين من موظفي الأونروا، ردة فعل سلبية، وهل كانوا يفكرون بسحب قواتهم من قوة الطوارىء؟

- لم يكونوا على وشك اتخاذ قرار بسحب قواتهم، لكن الحكومتين والصحافة والرأي العام كانوا مستائين بسبب الخطف. وسبب زيارتي إلى البلدين كان لاعادة التأكيد لهما ان الأمم المتحدة والأونروا تقومان بكل ما هو ممكن للتوصل إلى الافراج عنهما. وقالت الحكومتان إنهما لم تفكرا بسحب قواتهما من القوة الدولية بسبب هذا الحادث.

● هل ربطت الولايات المتحدة مسألة اختطاف الكولونيل هيجينز بمسألة تمويل القوة الدولية؟

- الولايات المتحدة على استمرارية في سياستها حول اختطاف هيجينز ومتحدثيها اعلنوا انها سوف تستمر في توفير ضباط للمشاركة في هيئة المراقبة الدولية. ولم ار اي ربط لهذه المسألة بمسألة التمويل الأمريكي لليونيفيل. فالمشكلة المالية بين الولايات المتحدة واليونيفيل هي مع الكونجرس وليست مع الادارة الأمريكية.

● لقد كان الكولونيل هيجينز في سيارة وحده، الم يكن يعرض نفسه للخطر؟

- لقد اشارت الأحداث إلى انه كان فعلا يعرض نفسه للخطر. لكننا لا نعرف ما اذا كان صحيحا الافتراض بأنه لو كان يتجول برفقة بعض الحرس لما اختطف. لكن جنوب لبنان ليس مكانا آمنا، وكل من يذهب هناك يعرض نفسه للخطر.

● هل لديكم أي معلومات محددة حول هوية المختطفين؟

- «المستضعفين على الأرض».

● لقد بحث ممثل للأمين العام هذه المسألة مع المندوب الايراني لدى الأمم المتحدة، هل حصلتم على أية وعود منه؟

- لقد اعلن علي أكبر ولايتي وزير خارجية ايران ان ايران ستعمل على الافراج عن هيجينز وذلك على أسس انسانية، وذلك كان تصريحا مشجعاً وايجابياً.

● هل حصلتم على اي تأكيدات خاصة؟

- لو حصلنا عليها فانها خاصة ولن افصح عنها هنا.

● هل أصبحت ايران احد الأطراف المعنية بمشكلة الجنوب اللبناني؟

- هناك تنظيمات يقال إنها تمول من قبل ايران، وهي تلتزم بها، تعمل بنشاط في جنوب لبنان.

● هل ستبحثون الوضع هناك معهم؟

- لا.

● لن تتعاملوا مع هذه التنظيمات ابداً؟

- نعم، نتعامل مع جميع التنظيمات. ظننت انك تتحدث عن الحكومة الايرانية.

● اعني التنظيمات التي قلت ان ايران تمولها؟

- القوة الدولية تضم ستة الاف رجل وامرأة، وعندها اتصالات مع الجميع على المستوى المحلي.

فكرة

مصطفى أمين

ارسل الدكتور عصام العريان عضو البرلمان البرقية التالية إلى الرئيس حسني مبارك:

السيد رئيس الجمهورية:

يتشرف دكتور عصام العريان عضو البرلمان بابلاغ سيادتكم انه اثناء توجهي إلى السويس عصر الاثنين ١٤ مارس سنة ١٩٨٨ بالاوتوبيس العام، لزيارة احد نواب السويس، وعند مشارف السويس في الكيلو ١٤ فوجئت بشخص يرتدي ملابس مدنية، يطلب البطاقات، فأعطيته بطاقتي، وكنت اضع شارة البرلمان على ملابسي، فامرني بالنزول. ولما استوضحته السبب فوجئت به يلطمني على وجهي، ويجرني إلى الطريق، ويأمر الاوتوبيس بالتحرك. ووجدت نفسي وسط قوة من الضباط ومعهم سيارات الشرطة بقيادة العقيد محمد عزت العقبي الذي عرفني بنفسه وانه من مباحث امن الدولة بالسويس، وابلغني ان اوامر السيد وزير الداخلية تقتضي منعي من دخول السويس، وان هذا سبب تفتيش الاوتوبيس. وطلبت الاطلاع على بطاقة الضابط الذي اعتدى عليّ، فرفضوا وابلغوني انه نقيب عباس محمد عبده عباس. وبعد انتظار لمدة ساعة بالطريق العام، منعت خلالها من متابعة سفري، اجبروني على ركوب سيارة اجرة إلى القاهرة.

رجاء الاحاطة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

دكتور عصام العريان - عضو البرلمان

إنها اول مرة فيما اعلم يصفع فيها ضابط شرطة عضواً في البرلمان، بعد ان اطلع على بطاقته الشخصية وعرف من هو، وبعد ان رأى شارة البرلمان معلقة فوق صدره. وهذا امر خطير لم يسبق له مثيل. فالنائب متمتع بالحصانة البرلمانية، وفي كل بلاد العالم المتمدن يطلقون على عضو البرلمان اسم «النائب المحترم» واذا كان هذا يحدث لنائب في البرلمان، فماذا يحدث لأي مواطن لا يعلق على صدره شارة البرلمان. إن صفع نائب واحد معناه صفع كل عضو في البرلمان.

واعتقد ان الرئيس حسني مبارك الذي اقسم اليمين امام البرلمان على احترام الدستور والقوانين لا يسمح بهذا العدوان على عضو في البرلمان، سواء كان من نواب المعارضة أو نواب الحكومة، فرئيس الجمهورية هو رئيس المصريين جميعاً.

إن الذي نراه هذه الايام شيء غريب وجديد، وزير يشتم نائباً ويسبه تحت قبة البرلمان.. وضابط شرطة يصفع نائباً في الطريق العام».

استفتاء برسم الادارة في واشنطن:

الأمريكيون يؤيدون الحوار مع المنظمة وقيام الدولة الفلسطينية

واشنطن - كونا: اظهرت نتائج استطلاع عام جديد اجرته منظمة عربية امريكية ان اغلبية الامريكيين تفضل اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وقد أجري الاستطلاع باشراف مشترك من معهد جالوب واكاديمي عربي بارز هو استاذ العلوم السياسية في جامعة تنيسي الدكتور فؤاد مغربي. واعلنت نتائج الاستطلاع في مؤتمر صحفي عقده المعهد العربي الامريكي ومقره واشنطن.

ويؤيد المعهد اقامة دولة فلسطينية وكان قد تحدى مرشحي الرئاسة الامريكية في انتخابات ١٩٨٨ «ان يكسروا الصمت» ويناقشوا موضوع الانتفاضة.

ووجد معهد جالوب والدكتور مغربي على وجه الخصوص ان ٥٨ بالمائة من الامريكيين الذين سئلوا يعتقدون ان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اجراء محادثات مباشرة بينما قال ٥٤ بالمائة ان على الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بحث موضوع السلام في الشرق الاوسط.

وقال ٤١ بالمائة من الامريكيين انه يجب تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل (١٩ بالمائة) او وقفها كليا (٢٢ بالمائة) بسبب اسلوب اسرائيل في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة التي مضى عليها مائة يوم حتى الآن.

ووجد الاستطلاع ايضا عددا كبيرا من الامريكيين (٧٩ بالمائة) يعرفون عن الانتفاضة الفلسطينية وذلك بسبب التغطية المكثفة التي قامت بها شبكات التلفزيون الامريكية خلال الشهور الماضية.

ومن النتائج الرئيسية الاخرى للاستطلاع ان ثلث الامريكيين (٣٥ بالمائة) مع الرأي الذي يفضل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما يعارض هذه الفكرة ٣٣ بالمائة.

ولاحظ الاستطلاع ان مؤيدي اقامة الدولة الفلسطينية بين الذين سئلوا يزيدون كثيرا على معارضي الدولة الفلسطينية بنسبة ٧٨ بالمائة مقابل ٥٦ بالمائة.

أما الذين يفضلون اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، فهم (٧٨ بالمائة) مقارنة مع محادثات تضم الولايات المتحدة (٦٣ بالمائة).

ووصف معهد جالوب نتائج الاستطلاع الذي اجري عن طريق الهاتف مع ١٠٠٠ امريكي بأنه «عينة محتملة» لجميع الامريكيين في الولايات المتحدة.

وقال مدير المعهد العربي الامريكي جيمس زغبي ان نتائج الاستطلاع تظهر ان الجمهور الامريكي غير راض عن سياسة الولايات المتحدة غير المناسبة في الشرق الاوسط.

واضاف ان اي خطة سلام امريكية ستفشل اذا لم تعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة ومن ضمن هذه الخطط، الخطة الحالية التي حملها الى المنطقة وزير الخارجية جورج شولتز.

واشار السيد زغبي الى ان المعهد العربي الامريكي سيستخدم الارقام التي اظهرها الاستطلاع بجلاء في الحملة الجديدة التي بدأت امس الاول تحت شعار «فلسطين.. الدولة الآن».

وقال ان عدة اعضاء في الكونجرس من ضمنهم الديمقراطي الاسود ميرفين ديمالي والعربي الامريكي نقولا رحال يعدون مسودة قرار يعترف بشرعية الدولة الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

الدكتور ناظم القدسي
والدكتور معروف الدواليبي
والدكتور منير العجلاني

وجميع الجاليات السورية بالخارج ينعون بلوعة وأسى وفاة فقيد البلاد الكبير دولة السيد

رشدي الكيخيا

رئيس مجلس النواب السوري سابقاً

الذي اختاره الله لجواره في قبرص حيث مثواه الأخير ويتقدمون بأصدق آيات التعزية لأسرة آل الكيخيا والى الشعب السوري والى جميع عارفيه ومقدري جهاده..

رحم الله الفقيد الكبير وأغدق عليه سحائب رضوانه وألهم الجميع الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

بنك إنجلترا يعلن تخفيض سعر الفائدة ولامفاجآت في عجز الميزان التجاري الأمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
بادر بنك انجلترا امس بتخفيض سعرا لفائدة الاسلي على الودائع والقروض بالجنيه الاسترليني من ٩٪ الى ٨,٥٪ بعد ان أظهرت السوق ردود فعل سلبية امس. وشجع بنك انجلترا على اتخاذ الخطوة استقرار الدولار وتقدمه مقابل العملة البريطانية. ولكن الخزانة البريطانية اتخذت في الوقت نفسه خطوة اخرى باعتبار معدل ٣,١٠ مارك الماني هو الحد الاقصى الذي يجب ان يتدخل عنده بنك انجلترا.

لكن مناخ المعاملات في السوق كان اكثر ميلا للحذر، ومحاولة التعمق في دراسة اثر قرارات الميزانية البريطانية الاخيرة على اداء القطاعات المختلفة، وذلك حتى تتمكن شركات الاستثمار من ملاءمة استراتيجياتها للمتغيرات الضريبية الجديدة او تبني استراتيجيات استثمارية مختلفة.

وكانت فترة المعاملات الاولى بطيئة وراكدة، حيث انصرف معظم المتعاملين عن الدخول في صفقات بيع او شراء انتظارا لاعلان ارقام العجز التجاري الامريكي لشهر فبراير (شباط).

وعندما اعلنت وزارة التجارة الامريكية بعد ظهر امس ان العجز التجاري الامريكي لشهر فبراير بلغ ١٢,٤٤ بليون دولار، فإن السوق لم تتحرك كثيرا، لأن هذا الرقم كان متوافقا تقريبا مع التقديرات، ولم يأت بمفاجأة جديدة. وكان بعض المتعاملين قد اعدوا انفسهم لاستقبال مفاجأة في ارقام العجز التجاري الامريكي، لسوء او لحسن حظهم لم تقع.

لكن اتجاه انخفاض الاسعار اخذ في الانحسار تدريجيا خلال فترة المعاملات الثانية: فبعد ان كانت الخسائر قد ارتفعت الى اكثر من ١٢ نقطة خلال الفترة الاولى، تقلصت الى النصف تقريبا خلال معاملات الفترة الثانية امس ليصل مقياس فايننشال تايمز الى ١٨١٨,٩ نقطة بعد ساعتين من معاملات الفترة الثانية في الوقت الذي بلغ فيه حجم المعاملات ٢٣٧,٣ مليون سهم.

اسعار العملات

وفي سوق العملات كانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقابل أهم العملات الرئيسية الاخرى، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● **الاسترليني :**
- **١,٨٤٩٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٥٠٠.**
- **٣,٩٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨٧٧.**
- **٢,٥٦٣٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٥٣٠.**
- **١٠,٥٣٤٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٥٠٢٥.**
- **٢٣٦,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٤١.**

● **الدولار :**
- **١,٦٧٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٦٩٠.**
- **١,٣٨٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٨٠٠.**
- **٥,٧٠٤٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٧٨٢.**
- **١,٨٨٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٧٥٠.**
- **١٢٧,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٧,٢٥.**
- **١٢٤٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣٨.**

اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا، وكانت التغيرات في حدود دولار واحد صعودا او هبوطا.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٤٥,٣٥ دولار للأونصة مقابل ٤٤٦,٢٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وعند افتتاح سوق نيويورك امس بلغ سعر الاساس للمعاملات ٤٤٦ دولارا مرتفعا من ٤٤٥,٣٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وتحركت اسعار الفضة الى اسفل في الاسواق الاوروبية، في حين اتخذت اتجاها عكسيا في الاسواق الامريكية. ففي لندن تراجع سعر الفضة الى ٦,٣١ دولار للأونصة مقابل ٦,٣٦ دولار امس الاول، وارتفع سعر الفضة في نيويورك الى ٦,٣٥ دولار مقابل ٦,٣٢٧٠ دولار امس الاول.

أعضاء جدد بمجلس ادارة البنك السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تمشيا مع سياسة البنك السعودي بتوسيع مجلس ادارته عن طريق دعوة عدد من الشخصيات العربية والدولية من ذوي الخبرة في الامور المصرفية والمالية وشؤون الاستثمار فقد انضم مجددا الى مجلس ادارة البنك كل من الشيخ امين جاوه والدكتور عبد العزيز الدخيل بالاضافة الى وليام مولر وزير المالية الاسبق في الولايات المتحدة، الذي سبق واصبح عضوا في مجلس ادارة البنك منذ منتصف العام الماضي.

ومن المعروف ان الشيخ أمين جاوه كان سابقا نائب المدير العام للبنك الاهلي التجاري في المملكة العربية السعودية.

اما الدكتور عبد العزيز الدخيل فهو يشغل حاليا منصب رئيس المركز الاستثماري للتمويل والاستثمار في الرياض. وكان قد تولى سابقا منصب رئيس بنك الاستثمار السعودي في الرياض ومنصب وكيل وزارة المالية السعودية.

الحكومة البريطانية تعلن اجراءات ضريبية جديدة لتنشيط التنقيب عن النفط في بحر الشمال

لندن ـ أ. ف. ب : ترى الاوساط النفطية في لندن غداة عرض مشروع الموازنة الجديدة ان الغاء الرسوم على حقول النفط والغاز الجديدة في القطاع البريطاني من بحر الشمال المنصوص عليه في مشروع الموازنة الجديدة سينشط عمليات التنقيب.

وبعد الغاء الجعالات على معظم قطاعات بحر الشمال عام ١٩٨٣ اعلن وزير الخزينة نايجل لاوسون في ميزانيته ان هذا الاجراء توسع ليشمل حقول النفط والغاز في الحوض الجنوبي لبحر الشمال وحقول اليابسة التي بدأ استغلالها في ابريل (نيسان) ١٩٨٢. وكانت الجعالات على هذه الحقول تبلغ عموما ١٢,٥٪ من قيمة انتاجها.

ورحبت الشركات النفطية بالغاء الجعالات الذي تطالب به منذ مدة طويلة. وقال ناطق باسم تكساكو انه «اجراء متعقل ولكن هناك اشياء اخرى كان بودنا ان يقررها الوزير ومنها مثلا خفض الجعالات على الحقول الموجودة».

ورحب ناطق باسم الجمعية البريطانية لشركات التنقيب عن النفط في البحر بالغاء الجعالات وقال انه يساعد على الاستفادة من الحقول الصغيرة التي يصعب استغلالها.

لكنه اضاف ان منظمته ستدرس مفصلا انعكاس اجراء خفض الانتاج المعفى من الضرائب وقال في هذا السياق «يبدو ان لاوسون اعاد توزيع الضرائب في الحوض الجنوبي لبحر الشمال بين حقول ستخضع للضرائب واخرى ستعفى منها».

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٦٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	١	٥٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٤٥
بنك الاستثمار	١	١٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٨٥
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٩٢
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٥٤
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٠
العربي الوطني	–	–	–	–	–	١,١٦٠
السعودي الامريكي	٢	٥٦	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٧
التجاري المتحد	٣	٢٦	١٥٥	١٥٠	١٥٣	١٥٦
سابك **	١٧	٥,٠٧٠	١٠٥	٩٠	١٠٤	١٠٤
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٥٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٧٥
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٣٨٥
التصنيع الوطنية	٥	٢٨٠	٦٥	٥٨	٦٤	٦٤
الدوائية	٤	٣١٤	١٠٠	٩٥	٩٧	١٠٥
الغاز والتصنيع	١	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٦
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٤٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١١٤
اسمنت اليمامة	١	٤٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	٩٨
اسمنت القصيم	١	٥٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٤٠
اسمنت ينبع	١	٢٨	٩٦	٩٦	٩٦	١٠٢
السعودي البحريني	١٦	٦٩,٠٣١	٧٥	٦٣	٦٤	٦٦
السعودي الكويتي	–	–	–	–	–	٦٥
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٦
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٥
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٨
النقل البحري (جديد)	٢	١٥٠	٣٧	٣٥	٣٦	٣٨
النقل الجماعي	١٠	٦٢٠	١٢٧	١٢٠	١٢٦	١٢٤
خدمات السيارات	٣	١٢٧	٥٠	٤٥	٤٧	٤٥
المواشي	٨	٢٨٥	٩٠	٨٠	٨٩	٨٨
تهامة	–	–	–	–	–	٥٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٧
كهرباء الغربية	١	١,٨٩٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٤
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٣	١٢٦	١٧٠	١٦٠	١٦٨	١٧٣
القصيم الزراعية	٤	٢٣٩	٦٦	٦٥	٦٦	٦٢
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	٢١٢
تبوك الزراعية	٧	١٧٣	١٧٠	١٥٨	١٦٦	١٧٠
الاسماك	٢	٣,١٧٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٤
الشرقية الزراعية	٣	١٢,١٦٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩٤,٤٥٥) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٦٢١,٣٧١) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٦) صفقة.
●● سعر سابك. بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.



سوق الأسهم في ابيدجان، احد اسواق الاسهم الجديدة في العالم الثالث التي تسعى لتطوير قدراتها واستخدام وسائل تكنولوجية متطورة للاتصال بمراكز المال العالمية الرئيسية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٩	٦,٩٥٠٦
مارك المانى	٢,٢٤٩٠	٢,٢٤٠٠
فرنك سويسرى	٢,٧١٦٠	٢,٧٠٣٨
فرنك فرنسى	٠,٦٦٤٠	٠,٦٥٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٢٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٤٨
جلدر هولندى	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٣
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٢٤
دولار كندى	٣,٠٢	٣,٠٠٠٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٣
كرون سويدى	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١١
كرون نرويجى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٣٠	٠,١٠٧٢٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتى	١٣,٦٧	١٣,٦٦٨٢
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٤٧٦
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٣٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨١٥	٠,١٣٤٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٧
ريال يمنى	٠,٣٦٣٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٨٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وسط جو من القلق والترقب :

أسهم جديدة لهيئة الاستثمار الكويتية في بريتش بتروليوم ترفع نصيبها الى ٢٨ و ٢١٪

الخليج ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين الغراج :
حققت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية بفرعها الرئيسي في لندن مكسبا اقتصاديا مهما طالما سعت للحصول عليه يتضمن زيادة حصتها في شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية مؤخرا الى ٢٨,٢١٪.

واعلنت مصادر مطلعة ان الهيئة العامة للاستثمار الكويتية لن تزيد حصتها في هذه الشركة «بريتش بتروليوم» عن اكثر من ٢٢,٥٪

وكانت شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» قد عرضت اسهما لبيعها للقطاع الخاص في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وذلك عندما ارادت الحكومة البريطانية تحويل هذه الشركة الى القطاع الخاص في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

وفي هذه الاثناء اشترت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية اسهما في هذه الشركة بلغت ١٥٪ في الوقت الذي كانت هناك محاولات من جانب الحكومة البريطانية لمنع زيادة نصيب مكتب الاستثمار الكويتي في اسهم الشركة.. في الوقت الذي يتيح قانون التملك لمكتب الاستثمار الكويتي في لندن بتملك ٢٩,٩٪ من اسهم «بريتش بتروليوم» دون اية شروط.

وفي هذا الصدد اظهرت الدوائر الاقتصادية في الشركة نوعا من القلق من موقف مكتب الاستثمار الكويتي في لندن ورغبته الجادة في تملك لأسهم الشركة حيث اعتبرت الشركة ان هذا يعتبر مؤشرا خطيرا ومصدر قلق للشركة، ورغم هذه المحاولات التي كانت تدار في الخفاء لابعاد مكتب الاستثمار الكويتي في لندن من الحصول على اسهم جديدة، الا ان المكتب رفض اعطاء اي التزام بالتوقف عن الشراء للأسهم كلما سنحت له الفرصة بذلك مؤكدا انه لن يخضع لأية قيود او ضغوط قد يقوم بعض الوزراء البريطانيين بفرضها لعدم تمكنه من شراء مزيد من الاسهم.

من ناحية اخرى اكدت الحكومة الكويتية رفضها لأي التزام من شأنه ان يعيد هذه الاسهم وبيعها لأية شركة مهما كانت جنسيتها.

وقالت مصادر اقتصادية كويتية انهم يتصرفون وفق القوانين التي تحكم نشاط سوق المال الدولي بعيداً عن الممارسات والضغوط من اي اتجاه.

وكان د. فهد الراشد مدير عام الهيئة العامة للاستثمار الكويتية قد اشار في مقابلة له نشرتها «الشرق الاوسط» مؤخرا الى ان مكتب الاستثمار الكويتي في لندن يعتبر الشريان الرئيسي للهيئة في مجال الاستثمارات الخارجية لوجوده في سوق مالية رئيسية.

واكد ان الهيئة العامة للاستثمار الكويتي تصر على احترام النظم والقوانين المعمول بها دوليا.

مناقشة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدول العربية حتى عام ١٩٩٢

الدار البيضاء ـ أ. ف. ب : افتتح ليلة امس في الدار البيضاء اجتماع لمسؤولي برنامج الامم المتحدة للتنمية في الدول العربية يخصص لبحث البرنامج في هذه المنطقة خلال الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢.

ويتركز البرنامج المقترح اساسا حول دعم الامن الغذائي والتوسع في استخدام التكنولوجيا حسب ما اوضح ويليام درابر المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في افتتاح هذا الاجتماع.

واضاف ان تنمية الموارد البشرية احدى المحاور المهمة في انشطة البرنامج في ما يتعلق بالموارد المائية والبيئة والطاقة والنقل والمناطق الريفية ودور المرأة والقطاع الخاص.

واوضح دارابر انه بين ٢٠ برنامجا قوميا عربيا اقر المجلس التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية ١٨ برنامجا هذا العام.

واشار وزير التخطيط المغربي رشيدي رهزواني في كلمته الى ان لدى العالم العربي موارد كبيرة وطاقات بشرية غير ان «الاقتصاديات العربية تأثرت خلال الثمانينات بتدهور الاوضاع الاقتصادية العالمية الذي انعكس اساسا في ركود المبادلات الدولية بسبب تشديد سياسة الحماية الجمركية في الدول الصناعية وتدهور اسعار المواد الأولية».

واضاف ان «هذا الموقف ازداد تدهورا بسبب آثار الجفاف الاستثنائي الذي ضاعف من الصعوبات. وقال انه لهذا السبب اصبح من الضروري ان يتجه الفكر الاقتصادي في المنطقة اساسا نحو ترشيد استخدام الموارد ونحو البحث عن مشروعات اكثر ربحية».

وتشارك في هذا الاجتماع دول عربية عدة هي الجزائر واليمن الجنوبية وجيبوتي ومصر والعراق والاردن والكويت وليبيا وسلطنة عمان وقطر والسعودية والصومال والسودان وسورية وتونس واليمن والمغرب بالاضافة الى الجامعة العربية.

اختتام اعمال مؤتمر الزراعة الاقليمي لدول الشرق الأدنى

عقدت صباح امس في مسقط الجلسة الختامية للمؤتمر الاقليمي التاسع عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بالشرق الادنى برئاسة وزير الزراعة والاسماك العماني محمد بن زاهر الهنائي.

وتم خلال الجلسة الختامية الموافقة على التقرير النهائي للمؤتمر الذي تضمن عدة مواضيع اعرب فيها المؤتمرون عن رغبتهم في ان يعود المكتب الاقليمي للشرق الادنى للعمل من داخل الاقليم.

كما تضمن التقرير برنامج عمل المنظمة في الاقليم وتوصيات موجهة الى الدول الاعضاء بالتعاون فيما بينها وتوصيات اخرى الى المنظمة وبعض القضايا المختارة في مجال التنمية الزراعية والريفية وتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

كما اقر المؤتمر ان يعقد دورته المقبلة عام ١٩٩٠ في تونس.

رسالة امريكية لقطر بشأن التعاون النفطي

الدوحة ـ ق.ن.أ : تسلم الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري رسالة خطية من جون هارنجتون وزير الطاقة الامريكي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مجال الطاقة والغاز بين قطر والولايات المتحدة الامريكية.

وقام بتسليم الرسالة جوزيف جوجاسيان سفير الولايات المتحدة بالدوحة وذلك خلال اجتماع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني معه امس.

مؤسسة ضمان الاستثمار تركز على تطوير الائتمان للصادرات العربية

الخليج «الشرق الأوسط»:
اكد مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم بأن المؤسسة ستركز خلال العام الحالي على تطوير وتوسيع النظام العربي لضمان ائتمان الصادرات الذي تديره بما يتناسب مع التوجهات الرامية الى دعم العمل العربي المشترك واعطاء الاولوية لتنمية التجارة العربية البينية.

واشار مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تصريح لـ «الشرق الأوسط» الى ان عمليات الضمان التي ادارتها المؤسسة خلال العام الماضي حققت نموا كبيرا بلغت نسبته ١٣١٪ قياسا بعام ٨٦ موضحا بان المؤسسة حققت نتيجة لذلك ايرادات صافية بلغت حوالي ١٢,٤ مليون دولار مما يرفع الاحتياطي العام للمؤسسة الى اكثر من ٧١ مليون دولار بنسبة زيادة بلغت ٢٠,٨٪ مقارنة باحتياطي المؤسسة عام ٨٦.

وقال مأمون ابراهيم ان العمليات التي تمت في نطاق ضمان ائتمان الصادرات احتلت مركز الصدارة من اجمالي عمليات الضمان من حيث القيمة والعدد حيث بلغت قيمتها العام الماضي نحو ١٥٤,١ مليون دولار مقابل ٤١,٢ مليون دولار عام ٨٦

تركيا تعيد طرح مشروع انابيب المياه لدول الخليج

ابوظبي ـ كونا: قررت الحكومة التركية اعادة طرح فكرة مشروعها «انابيب السلام» الخاص بمد مياه الشرب العذبة من انهارها بتركيا الى دول الخليج العربية وهو المشروع الذي سبق لرئيس وزرائها تورجوت اوزال طرحه وتبنيه.

وقالت مصادر تركية لوكالة الانباء الكويتية امس ان وفدا من الخبراء الاتراك برئاسة المدير العام للشؤون الاقتصادية المشتركة بوزارة الخارجية التركية بنكاتي اوتكان سيصل الى ابوظبي اليوم في بداية جولة تشمل اقطار مجلس التعاون.

واضافت ان الوفد سيجتمع مع مسؤولين في اقطار مجلس التعاون لشرح تفاصيل المشروع المقترح وفوائده وامكانيات تنفيذه.

ويهدف المشروع المقترح الى تزويد منطقة الخليج العربية عن طريق انابيب تسير في فرعين منفصلين بمياه نهري سيحان وجيحان وهما يجريان بشكل متواز في تركيا ويصبان في البحر الابيض بخليج الاسكندرونة.

ويحمل النهران يوميا ٣٤ مليون متر مكعب من المياه تستعمل تركيا منها نحو ثلثي هذه الكمية اي نحو ٢٤ مليون متر مكعب وذلك في مجال الري وتوليد القوى الكهربائية ويذهب نحو ١٠ ملايين متر مكعب هباء الى البحر.

ورغم ارتفاع تكلفة المشروع المتوقعة لتكون نحو ٨,٥ بليون دولار للجزء الغربي و ١١ بليون دولار للجزء الشرقي الا ان تكلفة انتاج المتر المكعب من المياه العذبة المنقول من تركيا ستكون في نهاية الخط عند السعودية نحو ١,٥ دولار امريكي بينما تبلغ تكلفة المتر المكعب من المياه المحلاة من البحر نحو ٥ دولارات امريكية.

وترى تركيا انه ترتيبا على ذلك فإن التكاليف المادية لقيام المشروع لا تعد عقبات تقف امام تنفيذ المشروع خاصة ان مساهمات مختلفة يمكن ان تمول هذا المشروع الحيوي الكبير كالبنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي والبنوك الاستثمارية ومساهمات الدول التي ستستفيد من المشروع.

واوضحت المصادر التركية ان الجزء الغربي من المشروع المقترح يتوقع ان يضخ ٣,٥ مليون متر مكعب كل يوم من هذه المياه الزائدة الى المدن السورية حلب وحماة وحمص والعاصمة دمشق والى الضفة الغربية والاردن ثم بالتوازي بانابيب المياه الى اربع مدن سعودية هي ينبع والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة. وتغطي هذه المسافة التي تمتد نحو ٢٦٥٠ كيلومترا بانابيب يبلغ طولها ٣٤٠٠ كيلومترا وقطرها يتراوح ما بين ثلاثة امتار و ٣,٦ متر. وستكون هناك محطات ضخ على طول الطريق لرفع المياه الى المناطق المرتفعة ومحطات قوى لتوليد الكهرباء.

اما بالنسبة للجزء الشرقي من المشروع فان الطريق المقترح سيكون مرورا بالبصرة في العراق ثم الكويت وثلاث مدن سعودية هي الدمام والخبر والهفوف ثم دولة البحرين ودولة قطر وفي النهاية دولة الامارات العربية المتحدة مبتدئا بالعاصمة ابوظبي ثم دبي والشارقة وعجمان.

وبذلك تكون المسافة التي سيغطيها هذا الخط ٢٧٠٠ كيلو متر ويكون مجموع طول الانابيب لهذا الخط نحو ٣٩٠٠ كيلومترا.

معرض الخليج للأثاث يبدأ ٢٧ مارس في دبي

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:
يبدأ معرض الخليج الثاني للأثاث اعماله في دبي في السابع والعشرين من مارس (آذار) الجاري وحتى ٣١ منه.

ويشترك في المعرض ١٣ دولة من بينها البحرين واستراليا وبلجيكا وفرنسا والمانيا وهونج كونج والهند وماليزيا وعمان وسنغافوره ويلتقي في اطار مصنع الاثاث وتجارة التجزئة ومهندس التصاميم والديكور.

الجدير بالذكر أن نحو ٩٠٪ من الاثاث في منطقة الخليج مستورد وتشير بعض الابحاث الى ان المملكة العربية السعودية وحدها استوردت في عام ٨٣ بما قيمته ٦٠٠ مليون دولار من الاثاث وحسب التوقيعات فانه في عام ١٩٩٠ سيكون استيعاب سوق الامارات للاثاث ما قيمته ٤ بلايين دولار حسب الاحصائيات المستوحاة من مصادر الهيئة الاقتصادية للتعاون والتنمية.

جزء من الحشود النيكاراجوية قرب الحدود مع هندوراس حيث تتمركز قوات الكونترا، والتي استندت واشنطن الى وجودها لتبرير ارسال قوات امريكية الى هندوراس

ريجان يرسل قوات أمريكية الى هندوراس بعد أنباء عن حشود نيكاراجوية لمهاجمة الكونترا

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ليلة اول من امس ارسال نحو ٣ الاف جندي امريكي الى هندوراس التي اعلنت انها هدف لاجتياح من قبل نيكاراجوا.

واوضح فيتزووتر ان هذه القوات المؤلفة من اربع كتائب سترسل الى هندوراس في عملية انتشار طارىء تشكل ردا محسوبا على توغل القوات النيكاراجوية في الاراضي الهندوراسية. واضاف ان هذه القوات لن تنتشر في اي منطقة عمليات عسكرية.

وتابع ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اتخذ هذا القرار بسبب توغل القوات الساندينية في اراضي هندوراس مشيرا الى ان هذا التدخل يأتي بناء على طلب من حكومة هندوراس.

واضاف ان قرار الرئيس ريجان يشكل ردا محسوبا يهدف الى اظهار دعمنا الاكيد للحكومة الديموقراطية في هندوراس في وقت تنتهك فيه وحدة وسلامة اراضيها من قبل الجيش الساندينيتي المدعوم من الكوبيين والسوفيات.

ورغم ذلك صرح وزير خارجية هندوراس كارلوس لوبيز بعد ظهر الاربعاء ـ بعيد اتهام البيت الابيض لنيكارجوا بالغزو واعلانه عن طلب المساعدة الهندوراسي ـ انه لا علم لديه لا بهذا الغزو ولا بذلك الطلب.

واوضح فيتزووتر ان القوات الامريكية التي سترسل الى هندوراس تضم اربع كتائب تابعة للفرقة ٨٢ وفرقة المشاة السابعة اضافة الى بعض وحدات المساندة. وقال ان القوات الامريكية لن تنتشر بأي حال من الاحوال في مناطق تجري فيها عمليات عسكرية موضحا انها ستتمركز في قاعدة بالميرولا الجوية في هندوراس.

واضاف ان العملية تهدف ايضا الى توضيح الجدية التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع الموقف الراهن في المنطقة لحكومات وشعوب امريكا الوسطى. واشار الى ان مدة العملية لم تتحدد بعد.

واوضح فيتزووتر ان ما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جندي نيكاراجوي موجودون الآن في هندوراس. واستطرد انهم هناك في الوقت الراهن وليس لدينا ما يشير الى انسحابهم نحو بلادهم.

وكانت ردود الفعل الاولى للديموقراطيين في الكونجرس غير مؤيدة لقرار الرئيس ريجان. وصرح روبرت بيرد زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ انه رد فعل مبالغ فيه اذ سبق ان اجتاز الساندينيون الحدود ثم انسحبوا بعد ذلك.

وفي اول رد فعل عملي على التحركات الامريكية استدعت الحكومة الساندينية ليلة امس نحو ١٥ الف من الاحتياطيين في الخدمة العسكرية الوطنية ليلتحقوا بوحداتهم تحسبا لتدخل محتمل للقوات الامريكية.

واشنطن تأسف لاحتمال تأجيل الانسحاب السوفياتي من افغانستان

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعربت الحكومة الامريكية ليلة امس عن خيبة املها ازاء التصريحات السوفياتية حول احتمال تأجيل انسحاب الجيش الاحمر من افغانستان ووصفت التاريخ الذي حددته موسكو لابرام اتفاق حول تسوية المشكلة الافغانية بانه تعسفي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان «التاريخ المحدد وهو ١٥ مارس (اذار) هو تاريخ مصطنع وتعسفي حددته موسكو». واضاف «اننا نشعر بخيبة امل لأن الاتحاد السوفياتي اختار ان يجعل منه مشكلة بدلا من ان يكرس جهوده بجدية للمشكلات التي يتعين تسويتها لانجاح مفاوضات جنيف».

وتطرق ريدمان الى المسائل المعلقة في جنيف فاشار الى تفاصيل اضافية في ما يتعلق بالانسحاب وضرورة وجود اطار لتشكيل حكومة موقتة في كابول والاتفاق حول الالتزامات المتبادلة للضامنين «ضامني الاتفاق» في ما يتعلق بوقف اي تدخل في الشؤون الافغانية.

وادلى ريدمان بمزيد من الايضاحات حول النقطة الاخيرة فقال ان الولايات المتحدة لن توقف مساعدتها العسكرية للمقاومة الافغانية التي قدرت بحوالي ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي الا اذا استجاب الاتفاق تماما لمطالبها وفي حالة وقف مماثل للمساعدة العسكرية السوفياتية لنظام كابول.

وفي ما يتعلق بمسألة تشكيل حكومة مؤقتة يتفق الموقف الامريكي على ما يبدو مع الموقف الباكستاني. وكان رئيس الوفد الباكستاني في جنيف زين نوراني اوضح امس الاول الثلثاء ان بلاده لم تعد تلح على تشكيل مثل هذه الحكومة قبل توقيع اتفاق، غير انه صرح انه لا بد من وضع اسس تشكيل حكومة مؤقتة قبل ابرام اتفاق.

فاسيليو يأمل مناقشة القضية القبرصية بالقمة الامريكية السوفياتية

اثينا ـ ا. ف. ب: اعرب الرئيس القبرصي الجديد بورغوس فاسيليو ليلة امس عن امله في ان تكون المسألة القبرصية على جدول اعمال قمة مقبلة بين زعيمي الدولتين العظميين وقال انه يأمل في ان تسدي الولايات المتحدة نصيحة حازمة الى تركيا بسحب قواتها من قبرص.

توجيه اتهامات جنائية ضد نورث وبويندكستر حول دورهما في فضيحة «ايران جيت»

واشنطن ـ كونا: وجهت هيئة المحلفين الكبرى في الولايات المتحدة ليلة امس اتهامات جنائية الى مستشار الامن القومي الامريكي السابق جون بويندكستر والموظف السابق في البيت الابيض اوليفر نورث وشريكين لهما تتعلق بفضيحة صفقة الاسلحة السرية الامريكية لايران.

نورث

بويندكستر

والشخصان الآخران اللذان وجهت هيئة المحلفين الكبرى الاتهامات لهما هما مسؤول سابق في القوات الجوية الامريكية الميجر جنرال ريتشارد سيكورد وشريكه البرت حكيم من اصل ايراني.

وكانت مجلة الشراع اللبنانية قد كشفت النقاب في نوفمبر عام ١٩٨٦ عن صفقة سرية امريكية لايران وتخصيص ارباحها لمتمردي الكونترا الذين يسعون للاطاحة بالنظام السنديني الحاكم في ماناجوا. وتضمن كتاب الاتهام المكون من ١٠٠ صفحة اتهامات الى الاشخاص الاربعة تتعلق بالاحتيال وسرقة ممتلكات حكومية وعرقلة العدالة والادلاء بتصريحات كاذبة والتخلص من واخفاء وثائق حكومية.

واتهم بويندكستر (٥١ عاما) بعرقلة التحقيقات التي أجرتها لجان تابعة للكونجرس والادلاء بتصريحات كاذبة.

اما الليفتانت كولونيل نورث (٤٤ عاما) فقد اتهم ايضا بعرقلة تحقيقات الكونجرس والادلاء بتصريحات غير صحيحة وتعطيل تحقيق رئاسي في الفضيحة لدى كشفها واخفاء وتكذيب وثائق حكومية.

ووجهت اتهامات الى سيكورد وحكيم تتعلق بالتآمر ودفع رشاوى لنورث وعائلته من اجل تسهيل صفقة الاسلحة لايران.

احباط محاولة انقلاب في بنما

بنما ـ وكالات الانباء: اعلن امس في بنما عن احباط محاولة انقلابية قام بها قائد الشرطة وعدد من العسكريين امس الاول لازاحة الجنرال نورييجا عن الحكم.

وكانت اصوات اطلاق للنار قد سمعت حول مقر قيادة القوات المسلحة في بنما بعد الظهر وانتشرت شائعات عن الانقلاب ثم ظهر الجنرال نورييجا بعد ذلك على شرفة مقره كنفي عملي لأي اشاعة.



بسرعة

واشنطن تتحفظ على الاقتراح السوفياتي بشأن البحر المتوسط

● واشنطن: استقبلت الولايات المتحدة بتحفظ الاقتراح السوفياتي بتجميد عدد القطع البحرية السوفياتية والامريكية في البحر المتوسط مشيرة الى التزامها بمصالح حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان انه ليس هناك بعد رد فعل امريكي مفصل على الاقتراح الذي قدمه في بلغراد ليلة امس الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يقوم بزيارة رسمية الى يوغوسلافيا.

لكنه اشار الى ان للولايات المتحدة «مصالح مهمة يجب حمايتها في المتوسط والتزاما اساسيا ازاء حلفائها في الناتو» مضيفا ان «اي اقتراح من هذا النوع يجب ان يدرس في ضوء اعتبارات الامن الاساسية هذه».

تكليف دي ميتا بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

● روما: كلف الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا ليلة امس الامين العام للحزب الديمقراطي المسيحي تشيريكو دي ميتا بتشكيل الحكومة الايطالية السابعة والاربعين.

وحسب العادة المتبعة تحفظ دي ميتا عن الاجابة وسيبدأ مشاوراته اليوم الجمعة.

ويخلف دي ميتا جيوفاني جوريا الذي عين في هذا المنصب في ١٣ يوليو (تموز) الماضي وقدم استقالته بعد مواجهة بين الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين حول مستقبل محطة مونتالتو دي كاسترو النووية.

ارجاء اعدام المحكومين الستة في جنوب افريقيا

● جوهانسبرج: اصدرت المحكمة العليا في بريتوريا امس امرا بارجاء تنفيذ احكام اعدام في ستة من السود في جنوب افريقيا كان من المقرر اعدامهم شنقا فجر اليوم.

٣ قتلى و ١٦ جريحا بانفجار في جنوب افريقيا

● جوهانسبرج: اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ١٦ آخرون على الاقل صباح امس في انفجار قنبلة امام مبنى يضم قصر العدل ومخفرا للشرطة في كروجر سدورب الواقعة على بعد ٣٠ كلم غرب جوهانسبرج.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان ١٣ من البيض و ٣ من السود في عداد الجرحى. وقال ايضا ان جروح ثلاثة بيض بينهم رضيع عمره سبعة اشهر خطرة.

ولم يؤكد الناطق صحة خبر مفاده ان الانفجار نجم عن سيارة ملغومة ولكنه اوضح ان سيارة يستقلها عدد من السود شوهدت وهي تبتعد بسرعة فائقة عن مكان الانفجار.

ريجان يعزف لحن شامير!

قال جون بولوك محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «إندبيندانت» في خبر بعث به من واشنطن عن محادثات شامير مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز:

بعد ثلاث جولات من المحادثات مع شولتز وغداء مع الرئيس ريجان وعشاء من نائبه جورج بوش، وبعد المحادثات التي اجراها شامير مع المرشحين الآخرين للرئاسة الامريكية وزعماء الكونجرس ومساعديهم وكل شخص آخر في واشنطن يمكنه ان يحاول الضغط عليه (على شامير) لم يستطع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يخفي سروره او ابتسامته عن وجهه.

والسبب في ذلك، ان رحلته التي كانت تعتبر في رأي الكثيرين صعبة وربما تعود بضرر على اسرائيل وعلى فرصة الانتخابات القادمة فيها، تحولت في واقع الامر الى نصر كبير له.

مكاسب!

اذ لم ينجح شامير في مجرد تجنب وصفه بأنه الوغد الذي دمر جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط فحسب، بل استطاع في الواقع تحقيق مكاسب ستساعده كثيرا في الانتخابات الاسرائيلية.

فبعد جولته الاولى من المحادثات مع شولتز لم يخف وجود خلافات عميقة بين لطرفين مع انه ركز على رفض فكرة المؤتمر الدولي. وبعدئذ جاء حزام النجاة الذي كان شامير يفتش عنه. اذ ان الرئيس ريجان نفسه ابلغ مستمعيه اليهود في حفل خاص بأن امريكا ستؤيد اسرائيل مهما كان موقف شامير ومهما فعل او قال.

وهكذا ويمثل هذا التأييد فان شامير شعر ان في وسعه ان يبلغ مجموعة اعضاء مجلس الشيوخ انه «ليس هناك شيء يمكن استثناؤه من المفاوضات المشروعة». وقد رأى المراقبون في ذلك ما يعني ان التنازل عن الاراضي امر وارد في «الظروف الصحيحة والمناسبة».

ريجان

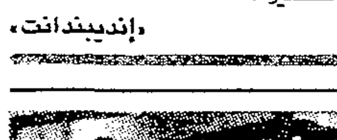
شامير

وقد كان في هذا ما بعث على الرضا في نفس شامير. كذلك تشير الانباء الى انه نجح في انتزاع وعد من الادارة الامريكية برسالة «تفاهم» يرتبط بها اي رئيس امريكي في المستقبل بالمحافظة على التحالف العسكري والاستراتيجي بين امريكا واسرائيل بصفة دائمة.

وعلق مساعدو شامير على ذلك بقولهم ان على واشنطن ان تأخذ في الحسبان التحول الانتخابي والشعبية التي يتمتع بها ليكود مما يعني انه سيفوز في اي انتخابات قادمة.

ويبدو ان امريكا توافق على هذا التفسير!

«إندبيندانت»





كل اساليب القمع الوحشي فشلت

اخفاق كل اجراءات القمع الاسرائيلية في الارض المحتلة

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في معرض نقلها انباء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان المستوطنين اليهود اخذوا يصبحون عنصرا رئيسيا في الصراع الفلسطيني ـ اليهودي كما ان مشاعر الكراهية والمصيرين المختلفين بين الفلسطينيين واليهود اخذت تزداد حدة وعمقا.

وتحدثت الصحيفة عن الاشتباكات التي تقع بين المستوطنين اليهود من امثال مستوطني كريات اربع قرب الخليل وبين ابناء الشعب الفلسطيني وقالت: ان الكراهية الشخصية بين الطرفين اخذت تزداد وتشكل المزيد من الصراع.

اذ ان المستوطنين اليهود يتباهون بسمعتهم الرديئة في مختلف انحاء العالم وهي السمعة الناجمة عن تصرفاتهم وممارساتهم. كما ان الفلسطينيين يشعرون بفخر واعتزاز وهم يتحدثون عن سجنهم وعن الجروح التي أصيبوا بها او عن الشهداء الذين قدموهم فداء لوطنهم.

وكل عمل في هذه الارض له رمز. اذ يقول احد الفلسطينيين مثلا مشيرا الى شجرة زيتون زرعها اخيرا وسيجها بقوله: «ان هذه شجرة سياسية».

ومن هذا المنطلق فان اسرائيل تواصل اجراءاتها القمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد قطعت سلطات الاحتلال كل الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكس بين الارض المحتلة والعالم الخارجي.

ومنذ بدء الانتفاضة واسرائيل تواصل اتخاذ تكتيك تلو الآخر وسلسلة من الاجراءات تلو الاخرى: من الضرب والقتل الى الاعتقال والسجن. اذا ان حوالي مائة فلسطيني قتلوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية كما ان الآلاف معتقلون.

إلا ان كل تلك الاساليب أخفقت في وقف الانتفاضة. وهكذا بدأت سلطات الاحتلال الآن في اتخاذ اجراءات اقتصادية وادارية بالاضافة الى كل اجراءات القمع المألوفة.

من ذلك حظر السفر بين الضفة والقطاع ومنع وصول اي اموال او دعم من خارج الاراضي المحتلة ووقف وصول المحروقات والوقود الى اهاليها واغلاق اسواق الخضار والفواكه وما الى ذلك من العقوبات الاقتصادية.

ومع ذلك، فان الانتفاضة مستمرة. وقد برز ذلك من خلال توزيع المنشور العاشر منذ بدء الانتفاضة، الذي يدعو الى تصعيد المقاومة وبشكل خاص في الحادي والعشرين من الشهر الجاري اي يوم الاثنين المقبل.

«نيويورك تايمز»



اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اشتركت كل الصحف البريطانية من قومية جادة وفي مقدمتها «الجارديان» و «ديلي تلجراف» وشعبية شائعة وفي مقدمتها «ديلي ميرور» و «ديلي اكسبرس» في خبر واحد ليحتل الصدارة فيها جميعا وهو الهجوم الذي تعرضت له جنازة احد اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي اثناء التشييع في غرب مدينة بلفاست مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة حوالي سبعين آخرين بجروح.

● وقد نشرت الصحف صورا مثيرة للرجل المسلح الذي هاجم المشيعين بقنبلة يدوية في البداية وفي لحظة مواراة جثمان احد القتلى بالتراب مع صور اخرى لعملية مطاردته في منطقة المقبرة واطلاق رصاص مسدسه على المشيعين.

وركزت كل الصحف على انتشار الاضطرابات واعمال العنف على نطاق واسع جدا اثر ذلك في ايرلندة الشمالية بعد ان اتهم الايرلنديون الكاثوليك البروتستانت والحكومة البريطانية بتدبير الهجوم.

● ويلغ من اهتمام كل الصحف بهذا الخبر ومضاعفات الحدث ان كادت الاخبار الاخرى تختفي كليا من الصفحات الاولى باستثناء ما نشرته «التايمز» عن اعلان الرئيس الامريكي ريجان انه سيرسل القوات الامريكية الى هندوراس للدفاع عنها في وجه ما وصفه بمهاجمة قوات نيكاراجوا المتمردين النيكاراجويين ـ الذين تدعمهم واشنطن ـ في هندوراس.

● لكن صحيفة «فاينننشال تايمز» تابعت تحليل الميزانية البريطانية التي كان وزير المالية نايجل لوسون قد اعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي ونقلت ردود فعل المعارضة على ما ورد فيها من اصلاح ضريبي ورد المحافظين على اتهامات المعارضة بانها ميزانية للاغنياء.

اذ قال لوسون ان الذين ينتقدون الميزانية هم اغنياء وانه يرحب باعادتهم المبالغ التي ستدخل جيوبهم اذا كانوا على تلك الدرجة من الغضب.

الصحف الامريكية

● ومن الصحف الامريكية اختارت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي نبأ توجيه التهم بصفة رسمية الى مستشار الامن القومي الامريكي السابق الادميرال جون بويندكستر ومساعده الكولونيل اوليفر نورث بسبب مضاعفات فضيحة ايران جيت وتحويل اموال الاسلحة الامريكية التي بيعت لايران الى متمردي نيكاراجوا.

● ونشرت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة التي اشتركت معها فيها صحف «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» و «لوس انجيليس تايمز» من بينها سحق المحاولة الانقلابية التي جرت في بنما ضد الجنرال نورييجا، ومواصلة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في احراز الانتصارات في المرحلة التمهيدية من انتخابات الرئاسة الامريكية، وانتهاء المحادثات التي عقدت بين الرئيس ريجان في واشنطن واسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الزائر بشأن الخطة الامريكية الجديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

● ونشرت «واشنطن بوست» خبرا مفصلا عن تطور سير الحملة الانتخابية الامريكية مع رسوم بيانية وصور المتنافسين من الحزبين الجمهوري الحاكم والديمقراطي المعارض. وظهر من هذا التحليل ان مجموع عدد اصوات الوفود التي حصل عليها بوش حتى الآن ٨١٧ صوتا بينما احرز خصمه الرئيسي في الحزب الجمهوري روبرت دول ١٨٣ صوتا فقط.

- اما عن الحزب الحر الديمقراطي، فقد احرز دوكاكيس ٥٦٥ صوتا وتلاه جيسي جاكسون الذي فاز بـ ٥٢٠ صوتا.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«النائب العام السوفياتي يعترف بحدوث مجازر بين ارمينيا واذربيجان»، انطلاقة جديدة للمرشح الرئاسي ريمون بار»، «اتصالات وراء الكواليس لاعادة الحياة الى محادثات جنيف في شأن افغانستان».

ونشرت صحيفة «لوموند»:

«١٠ آلاف شخص تظاهروا في العاصمة المجرية بودابست احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي»، «المعارضة البريطانية تستقبل الميزانية الجديدة بغضب»، «اسرائيل تحاول ترويض الفلسطينيين اقتصاديا».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صدر صفحتها الاولى ما سمته فضيحة طبية جديدة في مدينة نيس تمثلت في اهمال معالجة مئة شخص مصابين بداء السرطان.

استراليا تحقق ارباحا كبيرة من صفقة مالية مع اليابان

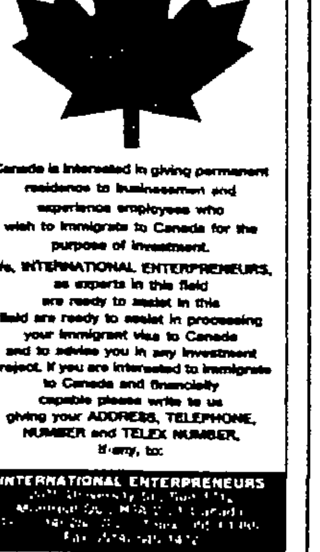
قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الحكومة الاسترالية حققت ربحا نسبته ٢٠٠,٠٠٠ في المئة في سوق العقارات في طوكيو وذلك ببيع جزء من الارض المقامة عليها سفارتها في العاصمة اليابانية.

وسيدفع كونسورتيوم ياباني ـ استرالي ٤٥٠ مليون دولار امريكي ثمنا لقطعة ارض مساحتها ٦٠,٠٠٠ متر مربع ومبنى بالقرب من القصر الملكي.

وكانت استراليا قد اشترت الموقع مقابل ٢١٥,٠٠٠ دولار امريكي بعد الحرب العالمية الثانية عندما كانت الارض في طوكيو المدمرة آنذاك رخيصة بشكل غير معقول بالمقارنة مع مستويات الاسعار اليوم.

وتتضمن الصفقة قيام الكونسورتيوم بتشييد مبنى جديد من اربعة ادوار للسفارة الاسترالية في الجزء الباقي من الارض.

«واشنطن تايمز»



● حرق الدم

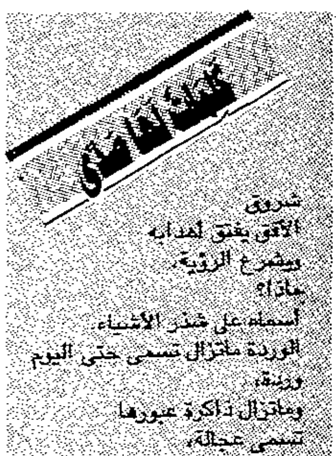
الحيوان الروائي

محمد مستجاب

عرفنا نوعا من السمك الشرس المتوحش اسمه (سمك القرش) من الفيلم الامريكي «الفك المفترس»، ثم اكتشفنا - بعد ذلك - ان البحر الأحمر الذي تطل عليه سبع دول عربية مزدحم بأسماك القرش، وفي رواية للروائي الانجليزي لورنس يقوم الثعلب بدور مؤثر في اختطاف الدواجن ليصل بالأحداث الى اوجها الفني، في حين ان الثعلب العربي لم يظهر في اي عمل قصصي حتى الآن. وهناك رواية الألماني هيرمان هيسه «ذئب البراري» وبطلها آدمي ناشز غير قادر على التوافق مع الآخرين. و«موبي ديك» حوت ابيض تقوم على ظهره رواية الامريكي ملفيل. ومهر احمر صغير يصيبه مرض غامض فيؤثر في معنويات اسرة امريكية في عمل جميل لشتاينبك. كما ان سمكة العجوز في البحر الكاريبي من نوع الماكريل الضخم اثمرت لهيمنجواي جائزة نوبل، والدب الفولكنري ادى مهمة ادبية شاقة، في عملية لفولكنر: قصة قصيرة ورواية طويلة. وادجار ألان بو - الشاعر والروائي الامريكي - استخدم في قصائده وقصصه عناكب وخفافيش وقططا سوداء وغربانا. وطيور النورس قامت ببطولة اجمل اعمال هيتشكوك السينمائية. ولا بد ان ثيرانا وبقرا وماعزا ونسورا وصقورا وكلابا ونعاجا وثعابين وأسودا ونمورا وعصافير وهداهد وسمانا وفئرانا وتماسيح وارانب ومئات المخلوقات الأخرى قد قامت بأدوارها الدرامية في شتى انحاء الأدب العالمي، لكن معلوماتنا القليلة والضحلة لا تستطيع ادراك عددها.

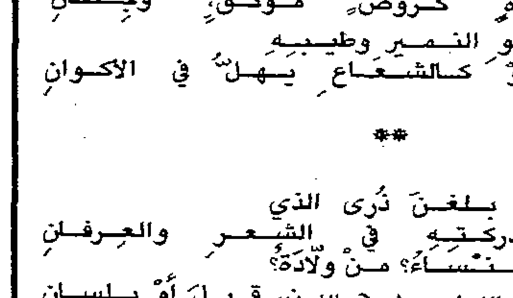
اما ادبنا العربي فنادرا ما يخوض عالم الطيور والعناكب والأفاعي والحيوان. مع ان الوطن كله من المحيط الى الخليج العربي يحوي قدرا هائلا من هذه المخلوقات، على امتداد الارض والوديان والصحارى في الجغرافيا، وفي عمق الوجدان الديني في التاريخ: حوت يونس وبقرة موسى وثعابينه وخروف اسماعيل وهدهد سليمان وكلب أهل الكهف وذئب يوسف وناقة صالح، غير تراثنا المكتوب عن رخ السندباد والغزالة التي ارضعت حي بن يقظان لابن طفيل، وفيل ابرهة وجواد ابن سراقة وحصان الطائي والأتان التي امتطتها السيدة العذراء مع النبي عيسى هروبا من جحيم فلسطين الى منتصف وادي الصعيد، وغير ذلك كثير وافر كان يمكن أن يدفع الأدب المعاصر العربي الى الانتباه لهذا العالم الغريب الثري القريب الجديد، بما يعنيه هذا النوع من الكائنات عندما تصبح رموزا تحرك وتضيء الاختناقات الكابية في النصوص اللغوية.

على انه يجب ان نشير الى ان عالم هذه المخلوقات ظهر في مناطق محدودة جدا في كتاباتنا: بقرة مسعود في «ارض» الشرقاوي، نعجة امراة غجرية في عمل قديم ليحيى حقي، «دعاء كروان» طه حسين، «الديك الأحمر» لفاروق منيب، «مذكرات دجاجة» للفلسطيني اسحق موسى الحسيني، ولا شيء آخر الا ما لا نعرفه لأنه لم يصل الينا مع ان القط يرأس تحرير مجلة (ابداع)، وسرحان (من اسماء الذئب) يرأس الهيئة المصرية للكتاب..!!



صَدَاحَةُ الرَّوْضِ

شعر: الدكتور زكي الصراف



لولا هـواكِ لمـا انـجـلـتْ اشـجـانِـي
ولمـا شـدَا قـلـبِـي الـحـزيـنُ الـعـانِـي

لولاكِ مـا ابـتـسـمـتْ بـروضٍ زهـرةٌ
وافـتـرَّ عـنْ ثـغـرِ الربـيـعِ أمـانِـي!

وتـأرَّجَ الفـجـرُ النـضـيرُ بـبـسـمـةٍ
فـوّاحـةٍ - في نـاظِري وجَـنـانـي!

وازدانَ ليـلٌ بـالـنـجـومِ وانـشـدتْ
قـمـريـةٌ وتـعـانـقـتْ شـفـتـان!

**

مـنـذُ راكِ ومـا انـتـشى بـبـريـقِ مـا
في مـقـلـتـيْـكِ وحـسـنِـكِ الفـتّـانِ

وسـمـا عـلى مـا فـيـهِ مـنْ وضرٍ ومـا
عـلِقـتْ بـهِ .. مِـنْ حَـمْـأةِ الإنـسـانِ

يـزهُـو بـكِ الأدبُ الرفـيـعُ مـفـاخِـراً
دنـيـا الـخـلـودِ بـشـدوكِ المـرنـانِ

**

طيـبٌ مِـنَ الـخـلـقِ الكـريـمِ.. يَـزيـنُـهـا
سـحـرٌ تـبـاركَ .. مِـنْ صـبـا وبـيـانِ

سـكـبـتْ أفـاويـقَ الـنُّـهـى في قـالـبٍ
مـن شـعـرِهـا .. بـمـثـالثٍ ومـثـانِـي

شـعـرٌ تـسـامـى بـالـخـيـالِ مـجـنـحـاً
بـرؤى، وشـدوِ المـبـدعِ الفـنّـانِ

شـعـرٌ رقـيـقٌ لـيـس مـن عـيـبٍ بـهِ
ابـداً ولا لـفـظٍ يـشـيـنُ مـعـانـي

شـعـرٌ رقـيـقٌ مـفـعـمٌ بـشـذى الـصـبـا
عـذبٌ كـسـجـعِ الـبـلـبـلِ الـنـشـوانِ

يـنـسـابُ في سـمـعِ الـخـلـودِ مـردداً
اصـداءَه، مـا مـرَّ مـن أزمـانِ

صـافٍ يـشـفُّ عـن الـمـشـاعـرِ صـادقٌ
زامٍ كـروضٍ مـونـقٍ وجِـنـانِ

يـنـسـابُ في صـفـوِ الـنـمـيـرِ وطـيـبـهِ
اوْ كـالـشـعـاعِ يـهـلُّ في الأكـوانِ

**

ايّ الشـواعـرِ قـد بـلـغـنَ ذُرى الذي
أدركـتِـهِ في الشـعـرِ والعِـرفـانِ

خـنـسـاءُ؟ .. مَـنْ خـنـسـاءُ؟ مَـنْ ولّادةٌ؟
تـسـبـي بـحـسـنٍ قِـيـلَ أوْ بِـلـسـانِ

ممّـا حـبـاكِ الحـسـنُ مـن أيٍ ومـن
فـنٍّ يـعـزُّ له الضـريـبُ الثّـانـي

ولأنـتِ أبـدعُ مـا هـفـا قـلـبٌ له
ورأتْـهُ في دنـيـا الـورى عـيْـنـانِ

بـلْ انـتِ أروعُ مـنْ قـصـائـدِكِ الـتـي
هـتـفـتْ بـهـا قـمـريـةُ الأفـنـانِ

فـاعـجـبْ لمـنْ قـدْ تـيّـمـتْ بـجـمـالِـهـا
تـشـدُو بـلـحـنِ الـمـدنَـفِ المـتـفـانـي

لـلّـهِ شـاعـرةٌ سـمـتْ بـروائـعٍ
مـن سـحـرِهـا وبـشـعـرِهـا الوِجْـدانِـي

لمْ ادرِ هـلْ بـجـمـالِـهـا أنـا مـعـجـبٌ؟
اوْ ريّـقٌ مـنْ شـعـرِهـا اصْـبـانِـي؟

لندن

المخرج المغربي محمد الرجاب لـ «الشرق الاوسط»

السينما المغربية تفتقر الى شخصيتها المتميزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعيش السينما المغربية على قلنون الصدفة والمغامرة، ولهذا يتضاءل انتاجها ويتحول الفنان المغربي مع الايام الى هاو، وربما يبحث عن مهنة اخرى!

هذا ما يشكو منه المخرج المغربي محمد الرجاب الذي لم يتجاوز رصيده السينمائي فيلمين هما «الرماد» و«حلاق درب الفقراء»، بعد رحلة ١٢ عاما مع السينما وهو يحلم في تقديم فيلمه الروائي الثالث. وعندما التقته «الشرق الاوسط» كان من الطبيعي ان يفرض هذا السؤال نفسه: لماذا القاهرة؟

- من اجل الاتفاق مع احمد زكي ويسرا على بطولة فيلم «مذكرات منفى» الذي يتناول القضية الفلسطينية. وبعد الاتفاق معهما سابحث عن المنتج ابراهيم موسى لتقديم هذا الفيلم.

● لماذا توقف رصيدك الفني عند فيلمين فقط؟

- هذا هو حال السينمائيين في المغرب. فقد اخرجت فيلمي الأول عام ١٩٧٦ والثاني عام ١٩٨٢. أما الثالث فاتوقع ان تصبح المسافة ابعد.. وعلى سبيل المثال المخرج المغربي خالد الصديق. فقد اخرج فيلمه الأول عام ١٩٧٠ وعلى مدى ١٨ عاما لم يقدم فيلمه الثاني. انا اعتقد انه لن يبقى هناك سينما اذا استمر الحال على ما هو عليه، لأن صفة السينمائي لا تطلق الا على من يمارس العمل السينمائي فعليا وبانتظام!

● ما هو دور الدولة في الصناعة السينمائية بالمغرب؟

- الدولة ابعدت يدها عن السينما، والانتاج اصبح حالة فردية، فانا انتج افلامي عندما يتيسر لي قدر من المال!

● الم يحاول الجيل السابق لكم من المخرجين اقناع الحكومة بالتدخل؟

- لم يستطيعوا لأن عددهم لم يكن يتجاوز اربعة مخرجين. وكانت هناك محاولة من الدولة عام ١٩٨٠ لدعم الانتاج الوطني عن طريق اعطاء منحة. ولكن دخل في الساحة كثيرون لا علاقة لهم بالسينما، للاستحواذ على المنحة. وانتج خلال هذه الفترة ٣٠ فيلما معظمها رديء للغاية. وحرام ان نطلق عليها اعمالا سينمائية. ولهذا عادت الدولة مرة اخرى واغلقت هذا الباب امام السينمائيين الحقيقيين!

● اذا اعتبرنا الفيلم في احد جوانبه مشروعا اقتصاديا بمقياس المكسب والخسارة، فهل خسرت ام كسبت في الفيلمين اللذين انتجتهما؟

- خسرت لأن الفيلم لا يوزع الا في المغرب، وهذه السوق ضيقة جدا ومحدودة. بالاضافة الى الضرائب التصاعدية. وكل ذلك يؤدي الى احجام اي سينمائي عن خوض التجربة مرة اخرى.

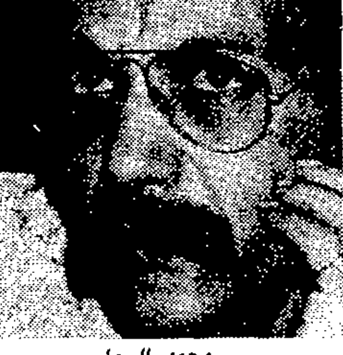
● لماذا لم يحاول احد دخول السوق العربية وكسر هذا الحاجز؟

- كانت هناك بعض المحاولات لم تحقق اي قدر من النجاح وعلى سبيل المثال السوق المصرية لا تفتح بابها للفيلم المغربي، لأن الانتاج المصري يكفي جدا!!

● لكن المخرج المغربي عبد الله المصباحي استطاع ان يتواجد على الساحة السينمائية العربية وقدم اكثر من فيلم في مصر مثل «اين يخبئون الشمس»، فلماذا لم تكرر تجربة المصباحي؟

- من الصعب تكرارها لأن عبد الله المصباحي كانت له علاقات مع الكثيرين وهو ما لا يتوفر لي. والعملية الانتاجية تحتاج الى قدر من العلاقات وانا على سبيل المثال مازلت ابحث عن المنتج ابراهيم موسى للحصول على تمويل، ولم اعثر عليه حتى الآن. وهذا وحده يكفي كدليل على عجزي عن اقامة علاقات عامة!

● هل استطاعت السينما المغربية - برغم الانتاج الضئيل - ان تكون لها شخصية مميزة؟




محمد الرجاب

- هناك شخصية مميزة لبعض الأفلام المغربية ولكن ليست هناك شخصية للسينما المغربية، لأننا لا نستطيع ان نقول ان هناك صناعة سينمائية في المغرب. ولكن هناك مخرجين لديهم طموحات في ان يكونوا واقعيين، ويطرحوا المشاكل الاجتماعية في المغرب، وهذا لا يمنع من وجود افلام تافهة وساذجة، لكننا لا نعتبرها افلاما، ولا نطلق على اصحابها اسم سينمائيين. وأنا اتكلم عن فنانين حملوا هم السينما منذ الستينيات، ورفعوا لواء الواقعية وهموم الناس ولا تجد فيهم من يحكي قصة حب وأنا واثق بأن هذه السينما قادرة على ان تقدم انتاجا متميزا لو اتيح لمخرجيها الفرصة!

● هل ترتبط الواقعية في السينما المغربية، بشكل او بآخر، بالواقعية الايطالية؟

- هناك تأثر ما بالسينما الواقعية الايطالية لكن من خلال الاحساس والذوق المغربي.. فعلى سبيل المثال تجد ان هناك عددا كبيرا من الأفلام تتناول حياة المغتربين. وفيلمي الأول تناول هذه القضية، فهو عن مواطن يأتي المدينة ويتصورها فردوسا ثم يكتشف ان لها قوانين، اذا لم يعرفها سقط. وفيلمي الثاني امتداد ايضا لذلك. اذ يتناول مصير اسرة كاملة تأتي للاقامة في المدينة ومن خلال ذلك اتناول قضية التسلط.

النص الروائي في الحرب اللبنانية

بقلم الدكتورة: نهى بيومي حجازي

لا يعرف الحرب من يراقب الحرب. لا يعرف الحرب من يجلس في القصور. ولا يعرف الحرب من يأتي اليها ليرى مشهدا. لا يعرف الحرب الا من تشظى بنيرانها. فيصير الحزن لون العيون وتجاعيد الوجوه. وينسى الحرب في الحرب. يتلاشى في المجهول كما يتلاشى في امراة الحب. لا فاصل بين رماد عيونها ودخان الموت. هناك تعثر على عالم لا تقبض عليه الكلمات. الحرب هي الحرب.

وتكثر الاسئلة حول دور الكاتب في الحرب، وتعلو الصرخات اين القصة، اين القصيدة واين اللوحة؟ لماذا كان النص الروائي في نظر البعض قاصرا في تعبيره عن واقع المأساة أو حتى الواقع البطولي المقاوم؟

١ - في البدء علينا تأكيد ان الحرب اللبنانية هي حرب عربية، فبيروت التي كانت ومضة مشرقة للانطلاقة الثقافية والاجتماعية والسياسية للعالم العربي، ومهد اللاجئين والمبعدين. بيروت كل العرب، بها تفجرت حرب العرب. هذه الحرب العربية على الساحة اللبنانية، التي أفشلت بعض مخططات العدو الاسرائيلي الا انها افشلت أيضا بعض الانتفاضات الداعية للتقدم. هذا الوضع أوجد حالة من الاحباط عند الكاتب، فالوضع الراهن غامض الافق مسدود امام كل الاشراقات.

٢ - ان تعدد الحروب في الحرب الواحدة، أفرز قوى مهيمنة متعددة، هذه القوى تملك مقولتها أو نصها وهو مبرر وجودها، لذا فهي دافعت عن نفسها في قمعها لأي نص مغاير اما ترهيبا واما اعتداء واما اغتيالا. فكانت النتيجة ان هش الابداع وأبعدت الكتابة عن اهدافها وتقوقع معظم الكتاب في صرختهم الطائفية أو المذهبية أو الجغرافية أو الفردية.

٣ - ان ايقاع الحرب هو اقوى من ايقاع الكلمة، وبين الحرب والكلمة محيط من النار والدمار، من السلاح والعدوان، من العنف والقهر.

ان الحرب جعلت المعادلة مستحيلة بين الفعل والقول. فحين تكون الحياة مهددة بالموت، يتراجع الكاتب الى كونه انسانا عاديا وتصبح المسألة بالنسبة له هي مسألة وجود قبل ان تكون مسألة دور. ويتراجع ابداعه لصالح هامشيته في اجواء السمفونية الحربية. لكن علينا ان نقف ان النص الجديد الرافض للمقولات السائدة، والقوالب الجاهزة، والثائر على موت اللغة وتفريغها من دلالاتها هو مازال جنينا، ربما خرج الى النور صحيا ان اتضح مشروعنا السياسي.

بعد استعراضنا للمناخ العام للكتابة الروائية ينتج لدينا نوعان من النصوص الروائية:

١ - النص الموارب: هو الذي لا يتناول الحرب بشكل مباشر على المستوى السياسي، لكنه لا يخرج عنها في تناوله لها على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي. كرواية بناية ما تيلد لحسن داوود التي تبرز عامل التهجير اثناء الحرب وانعكاساته على العلاقات العائلية والاجتماعية. وكذلك رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان التي ترمز الى القمع والفساد عشية الحرب اللبنانية.

٢ - النص المجاهر: ونعني به النص الذي يتناول علنا المستوى السياسي للحرب، دون البعد عن مستوياتها الاخرى. نتوقف عند «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش التي تشكل شهادة على أيام حصار بيروت. ثم نتوقف عند التجربة الاشمل والاكثر تبلور الى الروائيين اللبنانيين هي تجربة الياس خوري في كتبه الثلاثة: الجبل الصغير، ومبتدأ وخبر، والوجوه البيضاء، والتي تطرح قضيتين اساسيتين:

١ - القضية الأولى: ان الفعل الروائي في رواياته ينتمي الى الواقع وهو بدوره يولد لغة الحاضر وهي لغة العنف والقتل والدمار، ولغة الماضي أيضا التي لا تقل عنفا، انها لغة السلطة الجائرة. ان السياسي التي يطاله هذا النص هو الحكم اللبناني الطائفي، وخلال محطات معينة من الحرب اللبنانية. الا ان الكاتب يعود باستمرار الى زمن سبق الحرب، لانه يرى فيه سببا مهما لنشوء هذه الحرب. ثم ان نصه يهدف الى الكشف النقدي لمقولات اطراف الصراع، لأن هدفه الحقيقة. لذا فان نصه يبعد عن ان يكون احادي الرؤيا لكن الكاتب لا ينسى ان يفصح عن موقعه الاساسي ولا يمنعه ذلك من ابراز التناقضات.

- القضية الثانية: هذه الكتابة تجسد التجربة الصراعية في الحرب في الحقول السياسية والاجتماعية والفكرية وتحاول صياغتها في اطار تجربة نصية جديدة تمت عن فسحة الحلم وعن لغة تجسد التحولات الكبيرة التي نعيشها ونشهدها. لذا تلجأ هذه الكتابة الى تكسير صورة البطل ونموذجه، وتستبدل الراوي البطل بالراوي الشاهد، الذي يترك الشخصيات تتحرك حرة في الزمان والمكان. هنا تتغير وظيفة الكاتب ونصه، فهو يتحول الى باحث عن المعرفة، ونصه مفتوحا لاحتمالات شتى وتأويلات كبيرة. هذا الموقف الفكري النقدي هو محاولة بناء عمل يطرح تساؤلا حول امكانية ممارسة الديمقراطية في صياغة هذا العمل.

بعد عرضنا في البداية للمناخ العام للنتاج الروائي نعود في الخاتمة الى المناخ الخاص في الكاتب فنستنتج ان معظم الروائيين اللبنانيين في مرحلة الحرب كانوا عاجزين عن الخروج عن فرديتهم، وهم ان خرجوا منها استراحوا في حضن الطائفة الام او خرجوا نهائيا من المجتمع، ثم ان الكاتب بشكل عام تنصل من مسؤولياته الفكرية تجاه القارىء اي المجتمع بهروبه اما الى الامام او الى الوراء فعبر بذلك عن عجز فكري للتيار الديمقراطي، وعن تشويش لقضيته الاساسية.

بيروت

مَالِي يَفُكُّ العَانِي

شعر: حَاتِمُ الطَّائِيّ

وَقَـدْ عَـلِمَ الأَقْـوَامُ لَوْ أَنَّ حَـاتِـمـاً
أَرَادَ ثَـرَاءَ المَـالِ، كَـانَ لَهُ وَفْـرُ.

وَإِنِّـي لَا آلُو بِـمَـالٍ صَـنِـيـعَـةً
فَـأَوَّلُهُ زَادٌ، وَآخِـرُهُ ذُخْـرُ؛

يُـفَـكُّ بِـهِ العَـانِي، وَيُـؤْكَـلُ طَـيِّـبـاً،
وَمَـا إِنْ تُـعَـرِّيـهِ القِـدَاحُ وَلا الخَـمْـرُ.

وَلا أَظْلِمُ ابْـنَ العَـمِّ، إِنْ كَـانَ إِخْـوَتِـي
شُـهُـوداً، وَقَـدْ أَوْدَى بِـإِخْـوَتِـهِ الدَّهْـرُ.

غَـنِـيـنَـا زَمَـانـاً بِـالتَّـصَـعْـلُكِ وَالغِـنَى،
كَـمَـا الدَّهْـرُ فِي أَيَّـامِـهِ العُـسْـرُ وَاليُسْـرُ؛

كَـسَـبْـنَـا صُـرُوفَ الدَّهْـرِ لِـيـنـاً وَغِـلْظَـةً
وَكُـلّاً سَـقَـانَـاهُ بِـكَـأْسِـهِـمَـا الدَّهْـرُ؛

فَـمَـا زَادَنَـا بَـأْواً عَـلَى ذِي قَـرَابَـةٍ
غِـنَـانَـا، وَلا أَزْرَى بِـأَحْـسَـابِـنَـا الفَـقْـرُ.

فَـقِـدْمـاً عَـصَـيْـتُ العَـاذِلاتِ، وَسُـلِّـطَـتْ
عَـلَى مُـصْـطَـفِـي مَـالِي أَنَـامِـلِيَ العَـشْـرُ.

وَمَا ضَرَّ جَاراً، يَـا ابْـنَـةَ القَـوْمِ، فَـاعْـلَمِـي،
يُـجَـاوِرُنِـي أَلّا يَـكُـونَ لَهُ سِـتْـرُ:

بِـعَـيْـنَـيَّ عَـنْ جَـارَاتِ قَـوْمِـي غَـفْـلَـةٌ،
وَفِي السَّـمْـعِ مِـنِّـي عَـنْ حَـدِيـثِـهِـمُ وَقْـرُ!

● معاني الكلمات:

● البأو: الفخر، ● الوَقر: ثقل السمع، الصَّمم.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب على موضوع «لماذا نرفض المفاوضات المباشرة؟» لاحمد حمروش

لا جدوى من البكاء على الماضي

لقد طالعتنا جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٢/١٩٨٨م بمقال للاستاذ احمد حمروش بعنوان «لماذا نرفض المفاوضات المباشرة».

وفي هذا المقال يجيب الاستاذ احمد حمروش على هذا التساؤل بأننا نرفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لأنها تريد ان تنقل الصراع العربي من الساحة القومية الى الساحة الاقليمية ويستشهد في ذلك بما حدث من مفاوضات بين مصر واسرائيل في عهد الرئيس الراحل انور السادات وادت الى عزل مصر عن الامة العربية ويعود مرة ثانية فيقول اننا نخشى من المفاوضات المباشرة ان تؤدي الى تمزق اواصر الأمة العربية.

وهنا اود ان اوجه سؤالا للأخ احمد حمروش: هل الامة العربية الآن ليست ممزقة الاواصر؟ هل هي كما تقول موحدة الموقف وموحدة القرار؟...

اعتقد ان الاستاذ احمد حمروش ليس لديه فكرة عما يحدث من صراع بين الدول العربية... اعتقد انه لم يسمع الاذاعات الموجهة من بعض الدول العربية للتهجم على دول اخرى عربية ايضا... اعتقد انه لم يسمع ان احد الزعماء العرب عقد اجتماعا هاما في دولة عربية تدعي القومية العربية وتدعي انها حامية هذه القومية وبرغم ذلك لم يكن الاجتماع لمناقشة قضايا الأمة العربية او الانتفاضة الفلسطينية التي يتحدث عنها العالم اجمع وانما كانت لمناقشة قضايا الهنود الحمر وحصولهم على حقوقهم من امريكا. اعتقد انه لم يسمع ما ادلت به وكالات الأنباء العالمية من ان ايران تحصل على السلاح الذي تستخدمه في قتل الاشقاء العرب في العراق عن طريق احدى الدول العربية التي تدعي وصايتها على القومية العربية.

اعتقد انه بدلا من البكاء على الماضي وترديد ما فعله السادات بمناسبة وبدون مناسبة كان الأجدى بالأخ احمد حمروش ان يدعو القادة العرب جميعا ان يجتمعوا على قلب رجل واحد وأن يتخذوا قرارا جماعيا بتشكيل جيش عربي موحد لمواجهة اسرائيل وايران وأمريكا أيضا اذا ادى الأمر لذلك.

وحسب اعتقادي الشخصي ايضا ان العرب لو فعلوا ذلك سوف تحسب لهم كل دول العالم ألف حساب لأنهم بذلك سوف يشكلون اكبر قوة عسكرية واقتصادية في العالم. وادعو الله ان ينير بصيرة الجميع لاتخاذ ما فيه صالح الأمة العربية.

حمروش

محمود المسلمي
مدرس مصري من قرية الدفرسوار
بالاسماعيلية مصر

مذابح اليهود وعلاقتها باقطاب الصهيونية والنازية

قرات في جريدة «الشرق الاوسط» مقالا للدكتور امين الحافظ وهو بعنوان: «اليوم تبحر سفينة فلسطين»، وذلك في العدد ٣٣٦١ تاريخ ١٠/٢ ليوم الاربعاء وشعرت بالسعادة وأنا أقرأ هذه الكلمات «ولم يكن الصهاينة الاوائل ليتورعوا عن اي عمل تنجم عنه مجازر ومذابح تحمل اليهود الخائفين على التماس النجاة عبر وسائل نقل تكون الوكالة اليهودية الصهيونية قد اتمت تحضيرها ولم يعد خافيا ما كان يجري من تعاون سري بين اقطابها والمسؤولين النازيين، وما كان يبذل من مال من اجل تغذية موجات الاضطهاد ودفع عجلة اللاسامية الى تشريد المزيد من اليهود وتوجيههم الى فلسطين».

وما ان انتهيت من قراءة المقال السابق حتى شرعت في قراءة المقال الثاني في نفس الصفحة وهو بعنوان «البيت الصهيوني الزجاجي» بقلم الدكتور رغيد الصلح وقد ورد فيه ما يلي: ولكن المنظمات الصهيونية لاتستطيع ان تسير بعيدا في هذا الاتجاه لأن ايديها غير نقية من دماء الذين لاقوا العذاب على ايدي النازيين

هتلر

هيرتزل

وعندما يطالب الصهاينة بكشف سائر ملفات المتعاونين مع النازيين فانهم سرعان ما يتحولون من قضاة الى متهمين خاصة عند فتح ملفين معينين بالتحديد ذكرهما الكاتب في مقاله.

ونحن في هذه الأيام نشاهد كل يوم ما يتعرض له الفلسطينيون من الحملات الرهيبة وعمليات القمع والقتل والتدمير والتجويع في لبنان وفلسطين ونرى القوات الاسرائيلية وهي لا تكف عن ارتكاب مختلف انواع الأعمال والجرائم الوحشية وتهديدهم وارهابهم للحيلولة دون ارادة الشعب الفلسطيني في التفكير في تحرير وطنهم المغتصب ونسوا انه مهما طال الليل فلا بد من طلوع الفجر فجر التحرير والعودة.

سامي بن رضوان

أطفال من رحم الجوزاء



عظم يتكسر
ودم يجري
في كل الانحاء
لحم في (غزة) غض
في (قلقيلية) حرقوه شواء..
أسمع عظما
في (العروب) تكسر..
وأرى اشلاء..
غاز في (رفح) يتصاعد
حجب الاضواء..
شعب ثائر..
جند حائر..
في اعينهم نظرات الغرباء.
ضرب..
هرب..
هرج..
مرج..
نار..
اعلام تخفق في الأجواء.
اطفال في صمت تولد
من رحم الجوزاء..
اولئك خصمك يا نجمة داود..
اولئك خصمك
يا بؤرة ذل سوداء..
خصمك يتناسل.. يتكاثر
يتطلع دوما للعلياء..
سيروا..
يا شعبا لن يفنى
سيروا..
لا تنتظروا منا شيئا
ضيعنا كل الاشياء..
سيروا..
لا يرجى منا خير
هل يرجى غربال ماء ؟
لا يرجى منا خير
هل تثمر ارض جدباء ؟
سيروا..
ضاعت كل الاشياء..
إلا الشكوى ما ضاعت
لا تنفع إلا الضعفاء..
ما اضعفنا..
ما اضعفنا..
إنا موتى.. نقطر خجلا..

صالح محمود العلاقة - الرياض

كتابات

أزمة فكر لا أزمة نص

كثيرا ما نسمع في مقابلات مختلفة لفنانين عرب عما يسمى (بأزمة النص). فلا يخلو حوار مع فنان الا وتطرق السائل فيه لهذا الموضوع باعتباره سببا رئيسيا او ثانويا حسب وجهات نظر متباينة لتدني مستوى المنتج الفني. ولعلنا نقصد هنا في المسرح والسينما او التلفزيون، وهي مناسبة لنشمل سواها من الفنون ككتابة النثر والشعر او الرسم والنحت والغناء... الخ.

وما سبب تطرقي لهذا الموضوع سوى استغرابي التام من معالجة مثل هذا الأمر الهام، فقد علقت جميع اخطاء مقومات العمل الناجح على (النص)، ولعل في هذا صوابا كبيرا بغض الطرف عن الابداع في الجانب المرئي من جهة واستثناء الجيد من الأعمال من جهة اخرى.

ولا اضيف جديدا عندما اقول ان اي عمل يكون الفشل نهايته ان كان الأصل فيه فاشلا، فأساس البناء السليم يعطيه سلامة وقوة والعكس صحيح، وكذا الأمر بالنسبة للنص. وعليه فانه بامكاني القول (بأزمة واضعي النص) لا بأزمة النص ذاته. وعذري في ذلك ان النقد الذاتي محط انظار من تهمه ادوات البناء. فعندما يرتقي الفكر يرتقي النص، وعندما ينحط الفكر ينحط النص لانحدار الاصل الذي يستند عليه اي عمل.

وعندما ينطلق الفكر متخبطا مع ما يغزوه مبتعدا عن البيئة والتراث او الحضارة التي يعيش على امتداد مفاهيمها، يتذبذب بالتالي النص لتتبعه ازمات اخرى عميقة الأثر في نفوس المشاهدين والمستمعين او المشاركين انفسهم.

هي دعوة اذن لاعادة النظر في الذات قبل اضفاء محتواها على الملأ، واعادة صقلها وبلورتها كي تبتعد عن سفاسف الأمور، وعن التخبط الذي تحياه، او عن النظرة المادية التجارية البحتة، فكل اناء بما فيه ينضح.

وحري بحامل الرسالة ألا يحيا متواكلا عليها، بل ان يبذل كل ما في وسعه لنشرها حتى تؤتي ثمارها بنقل الغاية المرجوة منها الى الناس، والا لاضطر ان يسخرها لنفسه تبعا لأهوائه ومتطلباته، لتسمو برقيه ولتنحدر بانحطاطه، وهو ما لا يرجى.

محمد النشار الرفاعي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حصاد الانتفاضة الثقافي

●●غيرت الانتفاضة نظرة العالم كله، ازاء القضية الفلسطينية، وعدالتها، وحق شعبها في العودة، وفي احقاق حقه الشرعي والطبيعي، في العيش بحرية، وكرامة، وفي دولة، تعيد له شخصيته، ودوره الطبيعي.

فلم يكن احد يصدق ان يوقع ستمائة استاذ جامعي، ومثقف يهودي على عريضة، تقف في وجه ممارسات اسرائيل، وعنجهيتها، ثم يتبعهم مائتان وخمسون مثقفا امريكيا، من الديانة اليهودية، تستيقظ ضمائرهم، وعقولهم، وتتفتح بصائرهم على مظالم الدولة، التي طالما غنوا من اجلها، وكتبوا من اجلها، وحلموا من اجلها، ليقولوا كلمة صريحة تنادي بالتفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتطالب بانهاء الاحتلال، وبدء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية، ترتكز على حق اسرائيل في البقاء، وعلى الحق الوطني في تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لقد كان ذلك امرا مثيرا، وموجها للنظر، والاعجاب.

والآن وبعد سبعة عشر عاما مرت على تساؤل جولدا مائير رئيسة الوزراة الاسرائيلية السابقة بسخرية وازدراء: اين الشعب الفلسطيني؟ يرفع الكاتب المسرحي، آرثر ميلر، والمخرج والممثل العظيم وودي الن، والممثل ريتشارد دريفوسن، والشاعر الن جينسبرنج، والروائي فيليب روث، والصحافي كارل برنشتاين، بين مائتين وخمسين من امثالهم.. كلهم يرفعون اصابعهم، منادين بانه ليس هناك شعب فلسطيني فقط، ولكن هناك شعبا يقاسم اسرائيل الحق على الأرض، والسماء، وعلى حق الوجود الطبيعي في وطن وجد فيه لآلاف السنين.

هذا التغيير أصاب مثقفي العالم، وقد أوردنا مثالا امريكيا، ومن الجانب اليهودي بالذات، وهو الجانب الذي طالما اصم اذنيه او تعامى عن الطبيعة العدوانية لاسرائيل، حتى اصبحت هذه الطبيعة ايذانا بنهايتها، بل بنكسة محتملة وحقيقية، لكل المبادىء، والانسانيات التي طالما تغنى بها المثقفون اليهود، في ادبياتهم ومحافل العالم.

ولا بد ان ندين بهذا الجميل، للانتفاضة والانتفاضة وحدها، التي غيرت واجهة مهمة من واجهات الانسان العربي، واعادت له شخصيته، واعتباره، فضلا عن اعادة القضية الفلسطينية الى قلب الدائرة، وسلم الأوليات.

اننا نفهم الظروف المقبلة على شعبنا، من جراء عزم اسرائيل على عزل المناضلين، اعلاميا، وتضييق الحصار عليهم، وعرقلة وصول اصواتهم، وتكبيراتهم، ونغمات الحجارة من اصابعهم الى العالم الفسيح، المترامي الارجاء الذي وقف معهم بلا تردد، وبضمير مفتوح مستيقظ.

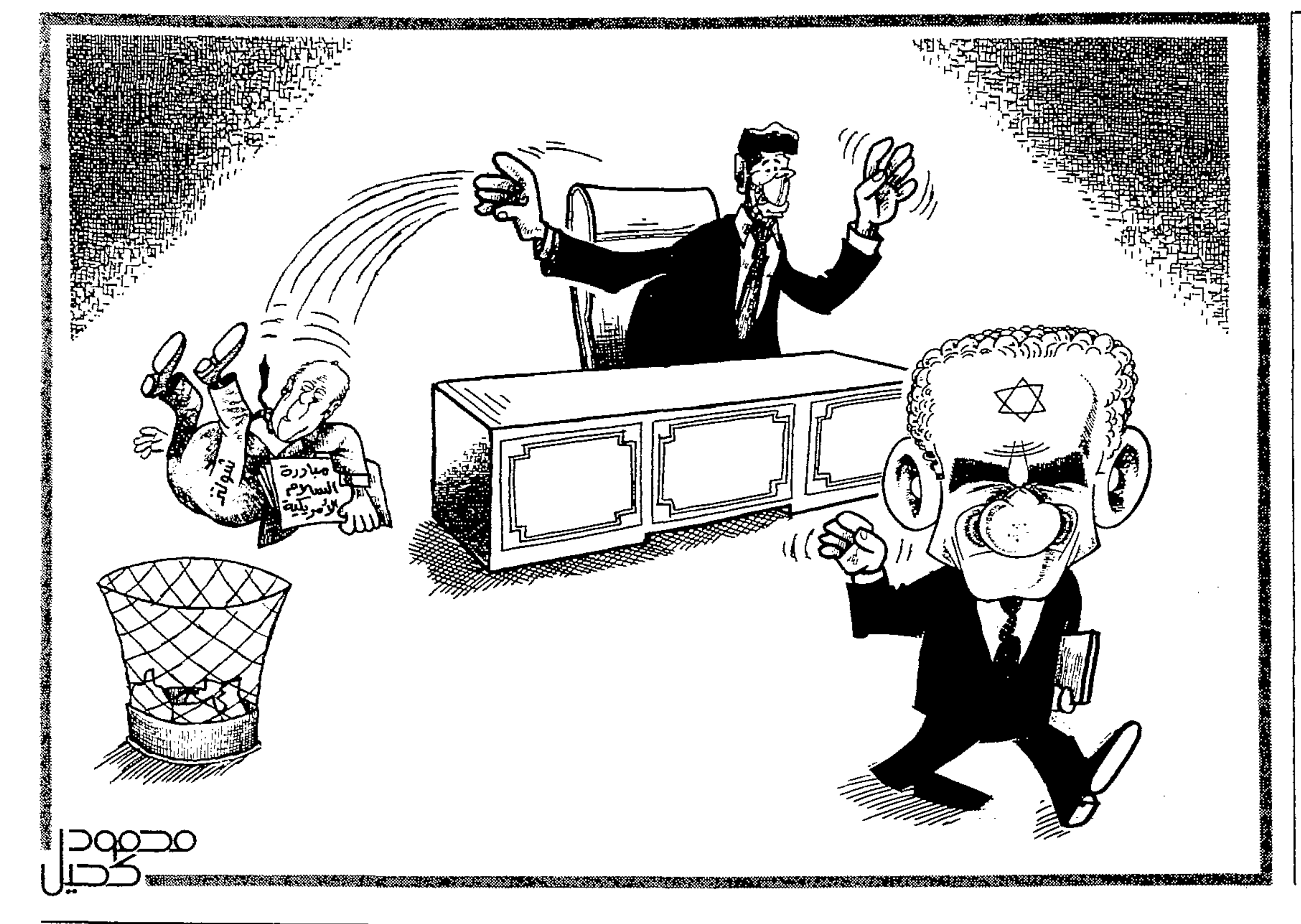
لكننا نعتقد أن الله قبلنا، وبعدنا، وفوقنا هو معهم، وان الارادة والعزيمة التي جعلتهم يقاومون اربعة اشهر حسوما بلياليها، قادرة ان تبث فيهم ارادة اقوى، وصمودا اصلب، وعزيمة لا تلين، ولا تهون.

لقد غيرت الانتفاضة طبيعة شعبنا الفلسطيني، ومسحت منه سنوات القهر، والاستبداد والذل.

لقد الغى ابطالنا في أربعة اشهر، كل السلبيات التي حاول بعض المغترضين زراعتها في ضمير العرب والفلسطينيين منذ الثلاثينيات حتى الآن.

لقد غيروا، وتغيروا. وكان حقا علينا نصرهم، والوقوف خلفهم.

«الشرق الأوسط»



فلسطين المبادئ والشكليات

بقلم: محمد العربي الخطابي

بعد مرور قرابة مائة يوم على انتظام حركة الجهاد المبارك في فلسطين المحتلة وما اسفرت عنه الأيام والليالي الطوال من شهداء وجرحى ومعطوبين ومعتقلين يعدون بالآلاف، يمكننا الآن ان نستخلص من ذلك ما يتأتى لنا استخلاصه من نتائج وعبر تسمح باستطلاع بعض آفاق المستقبل القريب والبعيد بخصوص القضية الفلسطينية اولا، والموقف العربي ثانيا.

لقد ثبت بصورة قطعية ان حركة الجهاد الفلسطيني في سبيل تحرير الأرض وتخليصها من الاستعمار الصهيوني لم تكن انتفاضة عشوائية ظرفية، بل انها جاءت حصيلة تفكير طويل ناضج، وتنظيم دقيق محكم رسمت اهدافه وغاياته بروية وبعد نظر، هذا ما شهد به واقع الحال وتبينته وسائل الاعلام الدولية بما في ذلك الاعلام الصهيوني.

وقد ثبت ايضا ان القيادة الداخلية لحركة الجهاد الفلسطيني منسجمة مع قيادة «منظمة التحرير الفلسطينية» التي تتابع عملها في الخارج علانية وفي الداخل بصفة سرية يفرضها واقع الاستعمار الصهيوني، ولا شك ان هذا التلاحم من اهم العناصر الايجابية التي تعطي لحركة الجهاد الداخلي قوة وتزيدها ثباتا وتضفي عليها مسحة من التنظيم السياسي المتكامل والموحد.

وقد ثبت ايضا ان التحرك الشعبي الايجابي داخل فلسطين المحتلة قدم للعمل السياسي الخارجي دعما ثمينا زاد الحق الفلسطيني وضوحا على الصعيد الدولي وكشف عن جوانبه الشرعية التي كانت الصهيونية العالمية تحاول طمسها بكل الوسائل ومنها تعهد الادعاء بأن الارهاب هو قوام العمل الفلسطيني.

هذا وقد كشف التحرك الشعبي الايجابي داخل فلسطين المحتلة عن حقيقة طالما تعامت عنها الأوساط السياسية والاعلامية في اقطار الغرب - وفي الولايات المتحدة بصفة خاصة - وهي ان المؤسسة العسكرية الصهيونية - كمثيلتها في جنوب افريقيا - انما تقوم على الميز العرقي الدافع الى التوسع والاستعلاء وطمس حق الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية وتقرير المصير، ومحاولة حبسه داخل قفص عنصري رهيب.

لقد سقط قناع «الديمقراطية» الذي كانت الصهيونية تحاول ان تغطي به وجهها البشع، وظهر جليا - بفضل التحرك الفلسطيني الايجابي - ان فلسطين المحتلة ومخيمات اللاجئين في غزة ونابلس وما اليهما تخفي من المآسي والمظالم والمناكر ما لا يدع مجالا للشك في أن التفرقة العرقية هي قوام السياسة الصهيونية وان هدف هذه التفرقة هو طمس معالم كيان الشعب الفلسطيني وبعث اليأس في نفسه بمواصلة الاستيطان المنظم والتوسع المتزايد الذي لا تعرف له حدود، ولا أدل على صدق هذا القول من العمل الوحشي الذي قادته المؤسسة العسكرية الصهيونية ضد الفلسطينيين المجتمعين في اماكن العبادة والمنتشرين في شوارع بلدانهم وقراهم بقصد الاعراب عن رفضهم للاستعمار وتطلعهم الى الاستقلال والحرية، فقد ضربوا بمختلف اصناف القنابل، وهشمت عظام الكثيرين منهم بالحجارة والعصي وأعقاب البنادق، وردمت مساكن بعضهم، ودفن افراد منهم احياء، وكسرت ونهبت ابواب متاجر معظمهم، وامتلأت السجون برجالهم ونسائهم وأطفالهم، وأبعد منهم من ابعد، وكمت افواه الجميع، وقد شاهد الناس في جميع انحاء العالم هذه الوحشية الضارية الطليقة المعربة عن سياسة مخططة مدروسة يقودها شامير ورهطه مما يدخل فيما سماه ساسة الغرب «بجرائم في حق الانسان» نسبوها الى النازية وحدها.

وقد توالت الشهادات بهذا الجنون الوحشي من رجالات الصحافة وبعض ساسة الغرب الذين شاهدوا ذلك عيانا فلم يكادوا يصدقون اعينهم مما دعا كيسنجر الى اسداء «النصح» لقادة القمع الصهيوني وحثهم على اغلاق المنافذ على رجال الاعلام حتى لا يروا شيئا مما يجري في فلسطين المحتلة وبذلك يخلو الجو لقمع اشد هولا يشارك فيه العسكر والمستوطنون الصهاينة المتعسكرون.

فاذا كان هذا بعض ما يمكن استخلاصه من حركة التمرد الفلسطيني على الجور والاستعمار فماذا يمكننا ان نقول عن الانعكاسات السياسية وردود الفعل الدولية لهذا الدفع المبارك على طريق الجهاد؟

اما على صعيد الأمم المتحدة فقد اتخذ مجلس الأمن قرارا ايجابيا اهم ما فيه مطالبة الكيان الصهيوني باحترام اتفاقات جنيف المتعلقة بمعاملة السكان المدنيين في وقت الحرب، ثم اجهضت الادارة الامريكية بالفيتو المألوف كل محاولة للاحتكام الى مجلس الأمن فشلت حركته، ولم يبق من آثاره الا التقرير الذي قدمه المبعوث الأممي السفير جولدنج بعد زيارة مضطربة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد استغلت الادارة الامريكية هذا الفراغ الذي كان لها في احداثه القدم المعلى لتأخذ زمام «المبادرة» بيدها حتى لا تشق فكرة المؤتمر الدولي طريقها بما يقتضيه تنظيم هذا المؤتمر من حضور الأطراف المعنية عربيا ودوليا واستبعاد مبدأ المحادثات المباشرة التي يتمسك بها الطرفان الصهيوني والأمريكي.

وأما التحرك الأمريكي الذي توج بجولات قام بها «شولتز» فان له سببا ظاهرا وأسبابا مستترة، فالسبب الظاهر هو حرص الادارة الامريكية على احتكار المبادرات السياسية والانفراد باتخاذها كلما تعلق الأمر بمصالح اسرائيل وأهدافها السياسية والاستراتيجية في المنطقة.

وأما الأسباب الخفية فمنها:

- تهدئة جو الاضطراب عاجلا وآجلا في فلسطين المحتلة.

- انقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة الكيان الصهيوني الحليف بعدما سمعه العالم وشاهده عيانا من الوان ارهابه وضروب وحشيته.

- تحريك فكرة «الحكم الذاتي» والباسها ثوبا جديدا قد يوهم بأن هذا «الحكم الذاتي» لن يكون الا مرحلة في طريق المفاوضات الطويل.

- تغذية الحملة الانتخابية الأولية الامريكية بما يمكن ان يشد من عضد المرشحين المتطلعين الى الرئاسة من جانب الحزب الحاكم وأن يسكن القلق الذي بدأ يساور طائفة من الرأي العام الامريكي ولاسيما في اوساط الاعلام ومجلس الشيوخ.

لقد كان من الأيسر على وزارة الخارجية الامريكية ان تطالب الكيان الصهيوني بوجوب الشروع في تطبيق القرار الأممي القديم ٢٤٢ الذي يأخذ اجمالا وعلى علاته بمبدأ «الأرض مقابل السلام» ويمنع احتلال ارض الغير بقوة السلاح ولا ينص على الدخول في مفاوضات طويلة متعبة، وكان اجدر بالادارة الامريكية ايضا ان تطلب من شامير ورهطه رفع ايديهم عن السكان المدنيين الفلسطينيين واحترام احكام القانون الدولي الانساني (اتفاقيات جنيف)، لأن هؤلاء الفلسطينيين لم يختاروا الخروج الى الشوارع لمجرد الرغبة في التظاهر والصياح والدفاع عن النفس بما يتيسر من الحجارة، بل انهم انما يعربون عن حق من حقوق الانسان الأساسية المتمثلة في حفظ الكرامة والأخذ بتقرير مصير بلادهم ووطنهم بأنفسهم.

ولعل من اهم الأهداف الامريكية التي تحوم حولها ورقة شولتز سد الباب في وجه منظمة التحرير الفلسطينية حتى لا تمارس ما لها من حق التكلم باسم الفلسطينيين، وهذا الهدف واحد، والدليل عليه القرار الامريكي الرامي الى اغلاق مكتب المنظمة في نيويورك بما فيه من خرق للالتزامات الأمريكية الدولية.

ان ورقة شولتز التي تتسم بالغموض والتهافت قد جعلت من مبدأ المؤتمر الدولي من أجل السلام مجرد «حفلة افتتاح» يلقي فيها كل وفد خطبته ثم ينفض الجمع ويترك الأمر بعد ذلك للمراوغات الصهيونية التي لن تفضي الا الى غاية واحدة: الاستسلام في مقابل حكم ذاتي صوري ومزيف.

ان الادارة الامريكية تعرف قبل غيرها كل ذلك كما تعرف ان «الورقة» المقدمة الى الأطراف المعنية سيرفضها شامير ورهطه جملة وتفصيلا لمجرد كونها تشير الى اجراء «مفاوضات» حول مستقبل الأراضي العربية المحتلة، والمفاوضات - سواء كانت مباشرة او تحت غطاء دولي - معناها الأخذ والرد وهو ما يتنافى مع اطماع «اسرائيل الكبرى» التي يحلم بها المتطرفون من الصهاينة ولا يريدون بها بديلا. وقد اعلن شامير بالفعل رفض الورقة الامريكية ولم يعترف بشيء مما جاء فيها سوى توقيع شولتز نفسه عليها، وما عدا ذلك فهو مجرد خرقة بالية.

وأما الأطراف العربية التي توصلت بنسخة من ورقة شولتز فقد نتصور ان جواب القادة عليها سوف يتسم بالروية والتبصر والحكمة وهو ما يقتضي تعديل الأفكار الواردة في هذه الورقة بما يتفق والحق العربي من غير رفضها جملة.

والمبادىء التي ينبغي التشبث بها من قبل الأطراف العربية للوصول الى سلام دائم وعادل في فلسطين وما يجاورها من ارض العرب هي مبادىء ثلاثة:

١- التفاوض في نطاق مؤتمر دولي حقيقي حتى يتم الاتفاق على أسس السلام الدائم والعادل بكفالة دولية، ثم تتولى اللجان المزدوجة او الثلاثية مناقشة التفاصيل التطبيقية وحصرها.

٢- ان يكون هدف المباحثات: الأرض في مقابل السلام.

٣- ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بالشكل الذي تراه ملائما لها في جميع المفاوضات الأصلية والفرعية المتعلقة بانهاء الاستعمار في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وما عدا هذه المبادىء فهو مجرد تفاصيل وشكليات. وعلى اي حال فان اصحاب الشأن في هذا كله ادرى بشؤونهم.

وفي انتظار ذلك ينبغي ان تعبىء الاقطار العربية طرفا من جهودها لدعم حركة الجهاد الفلسطيني وحماية ظهر المتصدين له بكل وسائل الحماية المادية والمعنوية، اي المالية والاعلامية والدبلوماسية.

ان استمرار النضال داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة يكلف ولا شك ابناء هذه البلاد كثيرا من التضحيات في الأنفس والأموال والثمرات، وهي تضحيات تفرض عليهم ترك اعمالهم العادية من تجارة وزراعة ومهن مختلفة، كما فعل رجال الشرطة الفلسطينيون الذين استقالوا جميعا من عملهم، هذا وأبناء فلسطين يسقط منهم الشهداء كل يوم ويسجن الألوف، ويصاب آخرون بعاهات بدنية، وكلهم يتركون وراءهم من يعولونه من زوجات واولاد وآباء وأمهات فتضيق الأرزاق وموارد العيش، وقد تضعف من جراء ذلك النفوس.

والفلسطينيون محتاجون الى العدد العديد من وسائل التحرك والتبليغ داخل بلادهم وخارجها، وكل ذلك يتطلب المال والمال والمال، وأقصد موارد الدعم المرصودة والمنتظمة لا التبرعات العارضة. فهذا هو ادنى واجب العرب جميعا في مواطنهم ومهاجرهم، وهو اضعف الايمان.

فهل تتفق الدول العربية - بعد الاتكال على الله - فتنشىء لجنة للطوارىء تجتمع بلا انقطاع لتدبر اموال الدعم وترصد التحرك الفلسطيني المبارك وما يواجه به من بغي ولتفضح يوما بيوم وحشية العدو الذي اقفل في وجه الاعلام الدولي منافذ الاستطلاع والاستعلام ليزداد فتكا وضراوة في مأمن من رقباء الرأي العام الدولي؟

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

من الجنود الذين تركوا العمل؟ (٢)

ولكن، هذه الـ «لكن» التي وقفنا عندها في حديث الأمس بالغة الاهمية.

فهذا الشرطي البسيط الذي ترك عمله في الضفة الغربية، ممتثلا لنداء الواجب الوطني، ومتضامنا مع اهله وشعبه في نضاله ضد الاحتلال.. هذا الموظف الحكومي في ادنى درجات الوظيفة.. وهو غالبا ليس بالشاب ولكنه في النصف الثاني من العمر.. وله زوجة واولاد وبنات وبيت واسرة.. هل يترك عمله ويبيت طاويا؟ وكذلك عائلته.. رجل ربما فقد مستقبله إلى امد غير منظور، وفقد مصدر رزقه الوحيد؟. كيف نجعله يعيش ولو عند حد الكفاف.. ولو بما يعادل نصف مرتبه.. وكيف نجعل فئات اخرى تحذو حذو هذه الفئة الباسلة؟

انني واثق بان بيئته المحلية سوف تبذل اقصى جهدها للتضامن من اجل اعالته.. ولكن ماذا يمكن ان تتحمل بيئة المخيمات وبلاد تحت الاحتلال الآخذ بخناقها المطارد لرزقها؟

هنا تقفز إلى الذهن شعارات «الصمود في الاراضي المحتلة» وشعارات «مساعدة اهل الانتفاضة».. وهي التي انتهت بها اجتماعات خاصة لوزراء الخارجية العرب..

إننا نعرف ان بعض الدول العربية دفعت في هذا المجال وبعضها لم يدفع. ولكننا نجد الحل في ان نطالب من لم يدفع بان يدفع، ومن دفع بان يعطي المزيد.

وهناك قنوات كثيرة لايصال المال إلى الضفة والقطاع رغم كل الظروف، يعرفونها كما نعرفها واكثر..

ولا وقت للخلاف على من يجب أن يكون القناة.. المهم أن يصل الماء إلى العطشى باقصى سرعة. فهذا كل ما بقي في أيدينا لهم. هؤلاء البواسل تحت جحيم الاحتلال. ضحايا اكبر مؤامرة عالمية في التاريخ: مؤامرة محو شعب ووطن من الوجود.

حذار من النفط الرخيص

بقلم: السيد سعيد أحمد

شهدت الأيام القليلة الماضية تحركات محمومة في أوساط دول الأوبك بهدف القيام بتحرك ما لوقف التدهور في الأسعار، وقد وصلت هذه التحركات ذروتها بالطلب الذي تقدمت به فنزويلا لعقد لجنة الأسعار توطئة لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة للتداول في الأمر، وذلك فيما يبدو استنادا إلى البيان الختامي الصادر عقب الاجتماع الأخير للمنظمة. لكن ايقاع هذه التحركات تباطأ بل وتراجع في مواجهة الرأي الآخر والذي قادته الدول الخليجية والمستند إلى الاقرار بحقيقة التدهور في السوق، إلا أن أسباب هذا التدهور لا بد من فحصها أولا. ومادامت الأوبك قد كلفت الشركة الهولندية (كي. كي. مي) بالتدقيق في أرقام الانتاج في الدول الاثنتي عشرة الموقعة على الاتفاق، فمن الأوجب الانتظار حتى تقدم الشركة تقريرها ومعرفة إذا كان قد حدث تجاوز وممن ومن ثم تحديد كيفية معالجة الخلل.

المؤشرات العامة تشير إلى أن الزيادة في الامدادات سببها قد يكون عوامل خارج الأوبك، لأن المنظمة، وحسب تقرير وكالة الطاقة الدولية في باريس، لم تتجاوز سقفها في الشهر الماضي.

القلق من تدهور الأسعار، لم يقتصر على الدول المنتجة فقط، وانما وصل إلى الدول المستهلكة، وخير مثال على ذلك افتتاحية مجلة «الايكونومست» البريطانية مؤخرا والتي استعرتها لتكون عنوانا لهذا المقال. فلأول مرة منذ بضعة سنوات تكتب المجلة محذرة ان انخفاض أسعار النفط ليس أمرا طيبا في مطلق الأحوال. وطوال السنوات الست الماضية ومنذ بدأت متاعب الأوبك مع ازدياد الفائض النفطي والمجلة تتعرض إلى الأوبك من زاوية السخرية والتشفي اتساقا مع شعار «ركل الأوبك وهي ملقاة على الأرض».

فرفع الأسعار بين عامي ٧٣/١٩٧٤ و٧٩/١٩٨٠ ادى بالدول المستهلكة أن تعمل بجد على ترشيد وتقليل استهلاكها من النفط كما ساعد السعر المرتفع على البحث عن النفط واستخراجه من أماكن لم يكن ممكنا البحث فيها من قبل. فبسبب ارتفاع الأسعار عقب أزمة النفط الأولى، زاد انتاج الدول خارج الأوبك بمقدار ٢٠٪ بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ ثم اضيفت ٢٧٪ أخرى بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥، وذلك لأن برميل النفط يكلف في المتوسط حوالي ١٢ دولارا لاستخراجه في هذه المناطق المنتجة خارج دول المنظمة.

لكن العامل الاقتصادي الذي ادى إلى هذه المتغيرات الهيكلية في السوق، بدأ يعمل عمله، وبطريقة معاكسة هذه المرة. فها هي الولايات المتحدة تنتج في العام الماضي ٨,٢ مليون برميل يوميا، وهو أدنى انتاج لها منذ عام ١٩٧٧. ثم ان موازنات استكشاف النفط لدى الشركات قد انخفضت بمعدل الثلث من المستوى الذي كانت عليه قبل اشتعال حرب الأسعار في عام ١٩٨٥، وإذا استمرت الأسعار في مستواها المنخفض هذا فان الاتجاه التنازلي للصرف على عمليات التنقيب عن النفط سوف تستمر وستكون قطعا اقل مما صرف في العام الماضي مثلا. معنى هذا الكلام بصورة أخرى، كما تشير «الايكونومست»، ان الامكانيات الداخلية لانتاج النفط في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الأربع وعشرين سوف تنضب خلال أحد عشر عاما إذا لم تتم اكتشافات جديدة رئيسية، وهي بالقطع لن تتم مع معدلات الأسعار المنخفضة السائدة حاليا. كذلك فان الامدادات من الدول الأخرى خارج الأوبك تبدو امكانياتها التطويرية محدودة. وما تبقى من وقت لا يسمح بالتحول إلى بديل آخر للطاقة يمكن أن يغني عن النفط.

لكن ماذا عن التحوطات التي ابتدعتها الدول المستهلكة من احتياطات استراتيجية وترشيد للاستهلاك؟ تعتقد «الايكونومست» أن انخفاض الأسعار خلال العامين الماضيين قد أدى إلى نمو في الطلب يرجح له أن يستمر خلال العام الجاري إن لم يزد، وستكون نتيجة هذا القضاء على كل ما حققته برامج الترشيد في السنوات الخمس السابقة. أما فيما يتعلق بالاحتياطيات الاستراتيجية التي تم بناؤها فإن دراسة أعدتها جامعة هارفارد بطلب من عدة مؤسسات عالية من بينها وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية واستغرقت عاما وتم نشرها مؤخرا تتساءل بشك كبير عن مدى فعالية هذه الاحتياطيات. ففي الوقت الذي تزايدت فيه احتياطيات الحكومات انخفضت فيه بشكل واضح الاحتياطيات التجارية، الأمر الذي يجعل المحصلة النهائية ان اجمالي الاحتياطيات في عام ١٩٨٧ كان اقل منه مما كان قبل عقد من الزمان.

فالشركات قد تصرفت بطريقة تجارية والقت بالعبء كله على الحكومات لتخفف بذلك من تكاليف التخزين وإدارة هذه المخزونات.

وكل هذا يجعل الوضع غير مطمئن، مما دفع بـ «الايكونومست» إلى تحذير الغرب أنه عائد إلى الوقوع في احضان الأوبك ولو ببطء، إلا إذا اتخذ بعض الخطوات الأساسية والتي تتلخص في شيء وحيد وهو فرض الضرائب والرسوم على النفط ومشتقاته واستعمالاته، الأمر الذي يفتح باب الحديث عن هذه الضريبة التي تراوح في مكانها خاصة في الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية لكن دون تقدم يذكر على طريقة فرضها بصورة عملية.

الخلاصة التي يمكن للمرء أن يخرج بها من مختلف التقارير والتوقعات ان ملامح أزمة نفطية جديدة بدأت تتضح في الافق لكن حجمها والمدى الزمني الذي يمكن أن تحدث فيه وتستغرقه ليس واضحا بصورة جلية وانما سيعتمد على عدة عوامل على رأسها الكيفية التي سوف تتصرف بها دول الأوبك، والمنتجون خارجها والدول المستهلكة على حد سواء وذلك خلال فترة العامين المقبلين حتى عام ١٩٩٠. وهما بكل المقاييس قد يكونان اكثر صعوبة على دول الأوبك مما مر بها حتى الآن. لكن هناك تناسبا طرديا بين المتاعب التي تتعرض لها حاليا وامكانياتها المستقبلية للسيطرة على السوق.

ويبقى السؤال: هل تنجح مرة واحدة فكرة التوصل إلى ترتيبات جديدة لخلق توازن في السوق النفطية عبر حوار عقلاني بين الأطراف الثلاثة الأوبك والمنتجين خارجها والمستهلكين، ام ان عوامل العرض والطلب ستفرض الواقع بكل ما يعنيه هذا من اضطراب في الأسعار والامدادات مثلما شهد العالم خلال العقدين الماضيين، وهو امر تؤثر فيه عوامل سياسية ذات طبيعة متقلبة وتكتسب بعدا جديدا هذه المرة لأن مخزون النفط الأساسي سيكون في منطقة الخليج. كما تشير معظم الأرقام والدراسات.

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

الأمير فيصل بن فهد:
اللاعبون أولاً وأخيراً سبب خسارة الفريق السعودي بوراس مدرب عالمي وكان فدائياً في تدريبه للفريق

حمل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم لاعبي منتخب السعودية الاول لكرة القدم مسؤولية خسارة الفريق للمباراة الكبرى عصر يوم اول من امس امام المنتخب العراقي بهدفين دون مقابل احرزهما احمد راضي وبـاسل كوركيس خلال شوط المباراة الثاني.


الامير فيصل بن فهد

ففي بداية تصريحه للصحافيين عقب المباراة الهامة هنأ الامير فيصل المنتخب العراقي قائلا له: الف مبروك فقد ضمن البطولة بنسبة ٩٠٪ الا اذا حدثت مفاجآت وهذا امر غير متوقع.

وتعليقا على تصريحاته السابقة التي ترشح منتخب السعودية للفوز بالكأس قال: «انطلاقا من امالنا بأن يحقق منتخبنا البطولة كانت كل تصريحاتي السابقة ترشحه للفوز بها ولم اقل ذلك الكلام من فراغ بل على اساس ما رأيته بعيني وما عايشته بالليل والنهار مع اللاعبين والمدرب.. وهنا احمل اللاعبين اولا وأخيرا نتيجة مباراتهم مع العراق ولا اريد ان القي بالمبررات على حكم المباراة او رجل الخط فهذا كلام (فاضي) ومرفوض من البداية والصحيح ان كل شخص بالفريق يتحمل كامل المسؤولية».

وعن مسؤولية المدرب قال: عن المدرب «بوراس» اود ان اوضح اننا بعد الغاء عقد المدرب البرازيلي السابق كارلوس جاينتي وقررنا الاستعانة بخدمات بوراس ووافق اعتبرته ولازلت حتى هذه اللحظة بانه فدائي.. فشخص ليس له في السعودية سوى فترة قصيرة جدا مع ناديه (الهلال) ويقبل تدريب المنتخب قبل الدورة بـ ٣٤ يوما فهذه تضحية كبيرة منه وكلنا نعرف ان بوراس مدرب عالمي لا يستهان به اطلاقا.

خشونة عراقية

وبعد ان تمنى الامير فيصل ان تنتهي الدورة على خير وان يكون ختام الدورة اليوم كبدايتها قال: لقد لاحظ الجميع ان منتخب العراق ـ مع الاسف ـ لجأ للخشونة في العابه بدون مبرر ولم يكن لهذا الاسلوب داع لان الجميع يرغب مشاهدة اللعب الجميل وقد كان من نتاج اللعب الخشن اصابة عبد الله الدعيع في بداية المباراة، لكني اعتقد ان ما حدث من لاعبي العراق لا يعدو كونه تصرفا فرديا، اعتقد ان الاخ عدي لا يقبل بمثل ما حدث كونه المسؤول الاول والاخير عن الحركة الرياضية بالعراق، ورغم كل ما حدث اعود واقول بكل روح رياضية للعراقيين الف مبروك ولمنتخبنا خيرها في غيرها وتصوري ان منتخب العراق يسير نحو البطولة بخطى ثابتة وبنسبة ٩٠٪.

وبالنسبة للجهاز الفني مستقبلا قال: لا استطيع الحديث عن هذا الموضوع الان لاني فرد من مجموعة اعضاء في مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم ويجب ان يجتمع المجلس ويقرر بعيدا عن الارتجالية او العاطفية في القرارات.

وفي ختام تصريحه شكر الامير فيصل بن فهد الجماهير السعودية التي تحضر مباريات المنتخب بكثافة تفوق ٧٠ الف متفرج، الامر الذي اضفى منظرا جميلا في الاستاد الرائع، وشدد على ان ما قاله يعبر عن مشاعره الشخصية، اما اذا كان هناك رد فعل آخر من الجماهير او محبي الكرة فهذا شيء عادي ويجب علينا ان نتقبله.

الشيخ فهد الاحمد يؤكد:
الهدفان مشكوك فيهما والجمهور والفريق السعودي قمة في المثالية

قال الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس الوفد الكويتي المشارك في الدورة في تصريح له عقب مباراة السعودية والعراق:

مع الاسف لم يكن التحكيم بالمستوى المطلوب فقد قلنا منذ بداية الدورة ان الحكم المكسيكي كودي سال مع احترامنا له غير مؤهل للتحكيم في الدورة وطالبنا بابعاده وكان في المباراة رجل خط نائما ولم يشر لحالتي التسلل اللتين جاء منهما هدفا العراق وهنا لم يحتسب حكم المباراة الايطالي الحالتين لأن رجل الخط لم يرفع الراية وكان من الممكن ان تحدث مشكلة لو لا وعي الجمهور السعودي واخلاقيات لاعبي السعودية الذين لم يحتجوا او يثيروا البلبلة وهذا ما نطلبه من الجماهير واللاعبين دائما..

وأضاف: صحيح ان ضربات الجزاء تخضع لتقدير الحكم لكن التسلل والاخطاء التي حدثت من جانب رجل الخط المكسيكي لا تحتمل التأويل او الخضوع لتقدير معين فقد كان رجل الخط المكسيكي نائما اما رجل الخط الفرنسي وحكم الساحة الايطالي فقد كانا جيدين وهنا اشكر لاعبي الفريق السعودي على تقبلهم قرارات الحكم وشكرا ايضا للجمهور السعودي فلو كان الذي يلعب غير الفريق السعودي لحدثت مشاكل بسبب اخطاء ذلك الحكم.

وعن الفريق العراقي قال: لقد لعب مباراة كبيرة ومن بدايتها لعب للفوز ولم يتأثر بالجماهير السعودية الغفيرة بعكس الفريق السعودي الذي نزل ارض الملعب باعصاب مشدودة.. بالنسبة للشوط الاول من المباراة فقد كان فاترا شهد خلاله خشونة من العراقيين وفي الشوط الثاني كان المستوى جيدا ظهر فيه الفريق العراقي كفريق جدير بتمثيل غرب آسيا في سيؤول والمنتخب السعودي لم يظهر بنفس مستواه في الشوط الثاني من مبارياته مع الامارات وفيما استغل العراق فرصتان سجل منهما هدفين، اعتمد الفريق السعودي على لاعبين معينين لم يقدموا ما عرف عنهم اطلاقا ولم يكن هناك احد بارزا بالفريق السعودي سوى محمد عبد الجواد وفهد المصيبيح فقد كان متحركين بحماس..

وختم فهد الاحمد تصريحه مشيرا الى ان الشيء الاروع في الجو العام للمباراة هو الجمهور السعودي فرغم ان الهدفين اللذين احرزهما العراق مشكوك بانهما جاءا من تسلل بغض النظر عن ضربة الجزاء المهدرة والخاضعة لتقدير الحكم الا انه شجع الفريق العراقي بمثالية عندما خرج فائزا ولم يحاول اثارة المشاكل وهذا يدل على وعيهم الكبير.

الامارات تقترب من المركز الثاني بفوزها على عمان

□ بهدف من عدنان الطلياني فاز منتخب الامارات العربية المتحدة الاول لكرة القدم على نظيره العماني في آخر مبارياتهما ضمن منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقامة على ارض «ملعب الملك فهد الدولي» في الرياض.

المباراة

لعب منتخب الامارات عصر امس بـاسلوب ٤-٤-٢ قابله المنتخب العماني باسلوب ٤-٣-٣ واعتمد دفاعه مصيدة التسلل ونجح بتنفيذها طوال دقائق المباراة التي بداها المنتخب الاماراتي مهاجما وتفوق في الدقائق العشر الاولى من المباراة قبل ان يبادله منتخب عمان الهجمة بمثلها في الدقيقة العاشرة اطلق لاعب وسط عمان اللامع يونس امان قذيفة قوية من مسافة ٣٠ ياردة علت العارضة الاماراتية، واتبعها بتمريرة امامية ذكية لزميله ناصر حمدان الا ان تدخل الحارس الاماراتي (الاحتياطي) كان موفقا.

رد منتخب الامارات بهجمة ناحية اليمين تحولت معها الكرة داخل منطقة الجزاء العمانية وقبل وصول الكرة للمهاجم الاماراتي فهد خميس انقض عليها فرج فريش قلب دفاع عمان وانقذ الموقف.

ومن ضربة ركنية للامارات اخفق الحارس العماني يوسف عبيد في التصدي لها خطف الكرة زهير بخيت وسددها في المرمى بيمناه فكادت ان تكون هدفا اماراتيا لو لا براعة المدافع العماني فرج فريش الذي اخرج الكرة من على خط المرمى منقذا فريقه من هدف محقق وبعدها تلقى خرج فريش بطاقة صفراء لمخاشنته ناصر خميس.

وفي الدقيقة الاخيرة في الشوط الاول الغت راية رجل الخط العراقي ذاري هاني هدفا عمانيا سجله المهاجم «السريع» ناصر حمدان بحجة التسلل.

الشوط الثاني

ابدل مدرب الامارات كارلوس البرتو بيريرا في الشوط الثاني هداف منتخب الامارات زهير بخيت الذي لم يوفق في هذه المباراة اذ اهدر هدفا محققا في ربع الساعة الاخيرة من الشوط الاول اثر كرة انفرادية ليلعب بدلا منه عدنان الطلياني، وبعد مرور ست دقائق من هذا الشوط انقذ لاعب وسط عمان عبد الله جمعة مرمى فريقه من تصويبة اماراتية ليعطي بعدها حكم المباراة الفرنسي لاعب عمان هلال حميد بطاقة صفراء.

وفي محاولة اخيرة من مدرب الامارات لكسب نقطتي المباراة لاخرج لاعب الوسط ناصر خميس وحل محله المهاجم عبد العزيز محمد، وفي اجراء مماثل ابدل مدرب عمان فيتوري لاعب الوسط المصاب غلام خميس بزميله محمد سعيد.

ومن ضربة ركنية اماراتية نفذها لاعب الوسط عبد الرحمن محمد على راس الطلياني ليغير مسارها متجاوزة الحارس العماني يوسف عبيد وتهز الشباك هدفا اماراتيا حاسما انتهت عليه المباراة.

الفريقان

● مثل منتخب الامارات: محسن مصبح ومحمد عبيد ومبارك غانم وابراهيم مير وخليل غانم وفهد عبد الرحمن وحسن محمد وناصر خميس وعبد الرحمن محمد وفهد خميس وزهير بخيت.

● ومثل منتخب عمان: يوسف عبيد وسعيد فايل وطالب هلال وفرج فريش وابراهيم هيكل وغلام خميس ويونس امان واحمد سعيد وعبد الله جمعة وهلال حميد وناصر حمدان.

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

تسديدة الطلياني تتجه نحو شباك عمان.

بانتظار مفاجأة مستبعدة جدا..
منتخب البحرين يواجه رياح البطولة العراقية ومنتخب السعودية يأمل باول فوز خليجي على الكويت

□ في اليوم السابع عشر والختامي كما هو مبرمج رسميا تجري عصر ومساء اليوم مباراتان، الاولى عصرا بين منتخبي السعودية والكويت، والثانية (وهي آخر مباريات الدورة) بين منتخبي العراق والبحرين.

وما لم تحدث مفاجآت مستبعدة جدا يتوقع ان يتوج المنتخب العراقي بطلا للدورة التاسعة للمرة الثالثة في تاريخها.

نقول مفاجآت مستبعدة لكون فوز منتخب البحرين على العراق، والسعودية على الكويت، والامارات على عمان في مباراتهما عصر امس سيجعل منتخبات العراق والسعودية والامارات والبحرين تتساوى برصيد ٨ نقاط لكل منها في المركز الاول، الامر الذي يعني الاحتكام لمباريات فاصلة لتحديد هوية البطل.

هذا الوضع مستبعد الا انه وارد فكرة القدم لا يؤمن جانبها حتى وان كان منتخب العراق لم يخسر ابدا امام منتخب البحرين في لقاءاتهما الخمسة في الدورة فقد فاز العراق باربع مباريات في الدورات الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي ٤/١ و٤/صفر و٣/١ و١/صفر (محرزا ١٢ هدفا مقابل هدفين)، فيما تعادل الجانبان في الدورة الثامنة صفر/صفر في البحرين.

وضع الفريق السعودي مع نظيره الكويتي يشبه الى حد بعيد وضع الفريقين العراقي والبحريني.. فمنتخب الكويت فاز في خمس من مبارياته الثماني مع الفريق السعودي في الدورة الاولى ٣/١ والدورة الثالثة ٤/صفر والدورة الرابعة ٣/١ والدورة السادسة ١/صفر والدورة الثامنة ٣/١.. فيما تعادلا في الدورة الثانية ٢/٢ والدورة الخامسة صفر/صفر والدورة السابعة ١/١ ولم يفز المنتخب السعودي على نظيره الكويتي في اي من دورات الخليج طوال ١٨ سنة حتى اليوم؟!

وحساب الاهداف بين المنتخبين هو ١٧ للكويت مقابل ٦ للسعودية.

بعيدا عن كل هذه الحسابات وفي تمام الساعة الرابعة والربع عصرا تقام المباراة الجماهيرية الكبرى بين المنتخبين السعودي والكويتي والفارق النقطي بينهما هو ٣ نقاط للاول.

السعودية ـ الكويت

فالمنتخب السعودي رصيده ست نقاط من الفوز على البحرين ١/صفر وعلى عمان ٢/صفر وتعادله مع قطر صفر/صفر والامارات ٢/٢ وخسارته امام العراق صفر/٢ محتلا المركز الثالث ومتخلفا بفارق هدف عن الامارات وبينما المنتخب الكويتي في المركز السادس برصيد ثلاث نقاط من الفوز على عمان ٢/صفر والتعادل مع قطر ١/١ والخسارة امام العراق والبحرين والامارات بنتيجة متشابهة صفر/١.

من الصعوبة اليوم ان يتوقع فوز اي منهما رغم الفارق الفني للسعودية لان العامل النفسي لصالح الكويت.. فمنتخب السعودية بعد خسارته امام العراق يعيش وضعا صعبا نفسيا وجماهيريا وربما فنيا وبالطبع ولحجم التنافس فان فوز اي منهما سيكون مفرحا لجمهوره حتى ولو خسر الدورة والعكس صحيح ولعل النتيجة الاقرب هي التعادل واكثر من ذلك التعادل السلبي..

على اي حال فوز السعودية وخسارة العراق يؤديان الى مجابهة فاصلة فهل تحدث ويكتب تاريخ جديد لدورات الخليج؟!

العراق ـ والبحرين

كما اوردنا في التحليل السابق حسابيا يدخل الفريقان المباراة والعراق يقترب من لقب البطولة بنسبة ٩٠٪ وربما اكثر وبغض النظر عن الامور الفنية التي ترجح كفة العراق تماما، لا يستبعد حدوث مفاجأة يستفيد منها منتخبا البحرين والسعودية ومنتخب الامارات الذي فاز على منتخب عمان.

منتخب العراق يتصدر ترتيب الفرق برصيد ٨ نقاط وله ٧ اهداف وعليه هدف واحد من التعادل مع عمان ١/١ والامارات صفر/صفر والفوز على الكويت ١/صفر والسعودية ٢/صفر وقطر ٣/صفر.

بالمقابلة منتخب البحرين يحتل المركز الرابع برصيد ست نقاط متساويا مع السعودية والامارات (قبل مباراته امس مع عمان) لكنه يتخلف بفارق الاهداف فله اربعة وعليه ثلاثة من الفوز على الكويت ١/صفر وقطر بالنتيجة نفسها وعمان ٢/صفر والخسارة امام السعودية صفر/١ والامارات صفر/٢ مع العلم انه الفريق الوحيد الذي لم يتعادل حتى الان في الدورة. وهو اذا ما فاز اليوم فانه سيشق الطريق الى المباريات الفاصلة.. فنظام الدورة ينص على اقامة مباراة او مباريات فاصلة اذا ما تساوت ارصدة فريقين او اكثر بالمركز الاول بالنقاط دون النظر للاهداف.

مواقف الفرق حتى اليوم الاخير من الدورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
العراق	٥	٣	٢	٠	٧	١	٨	الاول
الامارات	٦	٢	٢	١	٧	٤	٨	الثاني
السعودية	٥	٢	٢	١	٥	٤	٦	الثالث
البحرين	٥	٣	٠	٢	٤	٣	٦	الرابع
قطر	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤	الخامس
الكويت	٥	١	١	٣	٣	٤	٣	السادس
عمان	٦	١	١	٤	٣	٩	٣	السابع

الموقف اعلاه يوضح ان فوز البحرين والسعودية اليوم سيجعل اربع منتخبات تلعب مباريات فاصلة لتحديد البطل فهل يحصل؟!

كرة المضرب
لا مفاجآت في كي بيسكاين

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ اف ب: لم تسجل في اليوم الثاني من دورة كي بيسكاين الدولية لكرة المضرب في ولاية فلوريدا اي مفاجأة بالنسبة للمصنفين.

وفي ما يلي النتائج الخاصة بالمصنفين والمصنفات:

● الرجال (الدور الاول):
فاز السويدي ماتس فيلاندر (الاول) على الامريكي تود ويتسكن ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤.

● الرجال (الدور الثاني):
فاز الامريكي تيم مايوت (الرابع) على السويدي نيكلاس كرون ٥/٧ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٣.

والفرنسي يانيك نوا (السادس) على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦/١ و٧/٥ و٦/١٢.

● السيدات (الدور الاول):
فازت الالمانية الغربية ستيفي جراف (الاولى) على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٦/٢ و٦/٢.

والارجنتينية جابرييلا ساباتيني (الثالثة) على اليوغوسلافية مونيكا شيليش ٦/٧ و٦/٣.

والامريكية زينا جاريسون (الثامنة) على الكندية جيل هارينجتون ٦/٧ و٦/٤ و٦/٤.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

جمعية	عنوان	سهل
تخطيط	مسرح	نظر
مقر	قصر	طن
نزهة	سنوات	رز
منسوجات	جلود	
كتاب	زياد	
وقع	تحول	

ا	ق	ت	ا	و	ن	س	ت	س
و	ي	ص	ن	ي	ل	خ	ر	هـ
م	ق	ج	س	ا	ط	ع	ي	ل
ج	ن	ع	م	ي	و	ل	ا	ة
ل	ة	س	ط	ع	ك	ن	د	هـ
و	ر	م	و	م	ي	ت	ع	ز
د	ق	ظ	س	ج	ط	ة	ا	ن
ر	س	ر	ن	م	ا	ن	ر	ب
ا	ح	ت	ح	و	ل	ت	ز	ا

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: رومانيا

الكلمة الضائعة: مدينة مصرية

بسرعة من الدورة

● قال الزميل سعد الرميحي رئيس الوفد الاعلامي القطري ونائب مدير تلفزيون قطر في مقابلة تلفزيونية اجراها الزميل منصور السبيحي ضمن فقرات برنامج «الرياضة والشباب» الذي يعده الزميلان عبد الله المقحم وعبد الله المسلط ويخرجه عبد العزيز الرويشد.. «ان المنتخب السعودي يملك عناصر التفوق كاسماء لاعبين (نجوم) لكنه لا يحرزه، الامر الذي يعني حاجته الماسة لجهاز فني ثابت يستقر معه لفترة كافية للتفاعل معه ومعرفته جيدا».

وشدد على ان الفريق «يفتقد للتنظيم في العابه وفي جميع المباريات لاسيما في خط الوسط» وتساءل عن سبب عدم مشاركة صانع الالعاب الماهر فهد المصيبيح في المباريات الاربع الاولى، وتمنى لو شاهد يوسف الثنيان ومحمد سويد ضمن التشكيل السعودي المشارك في الدورة.. واستغرب الزميل الرميحي المستوى الذي اظهره كبير الهدافين السعوديين ماجد عبد الله في هذه الدورة، التي قال عنها ان اثارتها تكمن في عدم معرفة الفريق البطل او من سينافس على البطولة حتى المباراة الاخيرة منها «ففي البداية كانت المنافسة بين العراق والسعودية والامارات وقطر وبعد تراجع الاخير تقدم منتخب البحرين كطرف في المنافسة، لكن الدورة بصفة عامة لم ترتق الى المستوى الفني العالي ـ حسب وجهة نظر الزميل ـ في دورة الخليج الرابعة.. وقال ان حضور المنتخب العراقي متميز منذ اول مشاركة له.

● قال النجم العراقي المنافس على لقب هداف الدورة (برصيد اربعة اهداف) اللاعب احمد راضي ان مهاجم الامارات زهير بخيت والمهاجم السعودي يوسف جازع من وجهة نظره ابرز مهاجمي الفرق المشاركة في الدورة.

● «..كنا نعمل من اجل كسب النقطتين فقط، لننتظر نتيجتي مباراتي اليوم ولم نحرص كثيرا على احراز اهداف كثيرة..» هذا ما يبرر به مدرب منتخب الامارات البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا تواضع عرض فريقه امام المنتخب العماني امس.

وأضاف «.. دائما فريق عمان يبحث عن الفوز على حساب الامارات بغية الهروب من المؤخرة لذا لعب امامنا بحماس كبير..». وعن توقعاته لمباراتي اليوم قال نتمنى ان تبدأ دورة مصغرة في حال فوز البحرين وعساه اليوم سيتضح كل شيء..».

● اكد مدرب منتخب البحرين عبد المجيد الشتالي ان خروج فريقه بنقطة واحدة من مباراته اليوم مع العراق يعتبر مكسبا قياسيا للفارق الكبير في المستوى الفني بين الفريقين لصالح الفريق العراقي، واضاف ان فريقه يعاني من عدد من الاصابات في ابرز عناصره.

● لاول مرة في دورات الخليج ينهي المنتخب العماني مبارياته الست برصيد ثلاث نقاط لكن مدربه خرج من مباراة امس غاضبا من لاعبي فريقه لاهدارهم اكثر من فرصة سانحة للتسجيل، كما ابدى استياءه من حكم المباراة الفرنسي مشيرا الى انه تحامل على فريقه كثيرا؟!

● تعقد اللجنة الفنية بالدورة التي يراسها عبد الرحمن الدهام اجتماعا صباح اليوم لاختيار «افضل حارس مرمى» و«احسن لاعب» في دورة الخليج التاسعة، ومما يذكر ان حارس مرمى البحرين محمد صالح فاز بكأس «احسن حارس مرمى» ومؤيد الحداد (من الكويت) بكأس «احسن لاعب» في دورة الخليج الماضية (الثامنة) وكلاهما لم يشاركا في هذه الدورة لاصابة الاول وايقاف الثاني.

الكرة الاوروبية
ريال مدريد يخرج بايرن ميونيخ من اقصائيات كأس اوروبا



هدف ميشيل يهز شباك بايرن ميونيخ

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اجتاز فريق نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم غريمه الالماني الغربي بايرن ميونيخ في ملتقى الجبابرة، المنتظر ضمن مباريات الاياب للدور ربع النهائي في بطولة كأس اوروبا لابطال الدوري.

ريال هزم بايرن ٢/صفر امام ١٠٠ الف متفرج في مدريد ليكسب لقاءي الذهاب والاياب بمجموع ٤/٣، وقد احرز هدفي ريال ميلان يانكوفيتش وميشيل بعد عرض رائع.

بالمقابل ثار الالمان من الاسبان بفوز باير ليفركوزن الضخم على مستضيفه برشلونة في عقر داره ١/صفر ضمن كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي هذه الاثناء كان الرينجرز الاسكوتلندي ممثل بريطانيا الوحيد في المسابقة يخرج من الاقصائيات رغم فوزه ٢/١ بملعبه على شتيوا بوخاريست البطل الاسبق ذلك انه سبق لشتيوا الفوز في مباراة الذهاب ٢/صفر.

وفي ما يلي النتائج الفنية لمسابقات الكؤوس الثلاث:

● كأس اوروبا لابطال الدوري:
الرينجرز (اسكوتلندا) ٢ ـ شتيوا بوخاريست (رومانيا) ١ وبذلك تأهل شتيوا بمجموع ٣/٢ بمجموع مباراتي الذهاب والاياب.

اندرليخت (بلجيكا) ١ ـ بنفيكا (البرتغال) صفر فتأهل بنفيكا (بمجموع ٢/١).

بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) صفر ـ بوردو (فرنسا) صفر فتأهل ايندهوفن بفضل الهدف خارج ارضه.

ريال مدريد (اسبانيا) ٢ ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) صفر فتأهل ريال مدريد (بمجموع ٤/٣).

● كأس حاملي كؤوس اوروبا:
اياكس امستردام (هولندا) ١ ـ يونغ بويز برن (سويسرا) صفر فتأهل اياكس (بمجموع ٢/صفر).

ديناموميتسك (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ ميكيلين (بلجيكا) ١ فتأهل ميكيلين (بمجموع ٢/١).

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١ ـ اتالانتا برجامو (ايطاليا) ١ فتأهل اتالانتا (بمجموع ٣/١).

● كأس الاتحاد الاوروبي:
برشلونة (اسبانيا) صفر ـ باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) فتأهل ليفيركوزن (بمجموع ١/صفر).

اف سي بروج (بلجيكا) ١ ـ باناثينايكوس (اليونان) صفر فتأهل بروج (بمجموع ٢/٢).

فيتكوفيتسا (تشيكوسلوفاكيا) صفر ـ اسبانيول برشلونة (اسبانيا) صفر فتأهل اسبانيول (بمجموع ٢/صفر).

فيردر بريمن (المانيا الغربية) ١ ـ فيرونا (ايطاليا) ١ فتأهل فيردر بريمن بمجموع ٢/١.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصا فقد لغا».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

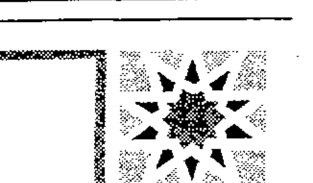
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.٠٨	٥.٠٨	٤.٢٤	٤.٣٩	٤.٣٥	٤.٣٦	٥.٠٦	٥.٠٠	٤.٣٦	٥.١٢	٤.٢٢	٤.١١	٤.٥٢
الشروق	٦.٢٧	٦.٢٨	٥.٤٥	٥.٥٩	٦.٠٢	٦.٠٦	٦.٣٣	٦.٢٦	٥.٥٥	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٤١	٦.١٢
الظهر	١٢.٢٩	١٢.٣٠	١١.٤٩	١٢.٠١	١٢.٠٣	١١.٥٨	١٢.٤١	١٢.٣٤	١١.٥٦	١٢.٣٩	١١.٤٧	١١.٤٩	١٢.١٩
العصر	٣.٥٤	٣.٥٥	٣.١٠	٣.٢٧	٣.٢٩	٣.١٨	٤.٠٢	٣.٥٣	٣.٢٣	٤.٠٤	٣.١٣	٣.١٣	٣.٤٥
المغرب	٦.٣٢	٦.٣٣	٥.٥١	٦.٠٤	٦.٠٩	٦.٠٣	٦.٤١	٦.٣١	٥.٥٨	٦.٣٦	٥.٤٧	٥.٤٨	٦.٢١
العشاء	٨.٠٢	٨.٠٣	٧.٠٧	٧.٣٤	٧.٢٣	٧.٠٩	٨.٠٦	٧.٥٦	٧.١٥	٨.٠٦	٧.١٧	٧.١٨	٧.٤٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٥٥	٤.٢٩	٤.٤١	٥.٣٩	٣.٢٨	٥.٠٤	٤.٢٨	٥.١٩	٤.٤٣	٥.١١	٥.٥٠	٥.٠٣	٤.٢٣
الشروق	٦.٠٥	٥.٤٧	٦.١١	٧.١٠	٥.٥٢	٦.٣١	٦.٠٦	٦.٥٦	٦.١٦	٦.٤٨	٧.٢٠	٦.٤١	٦.٠٠
الظهر	١٢.٢١	١١.٤٥	١٢.١٨	١.١٤	١١.٥٦	١٢.٢٥	١٢.١٠	١.٠٠	١٢.٢٠	١٢.٥٢	١.٢٤	١٢.٤٥	١٢.٠٤
العصر	٣.٢٢	٣.٠٨	٣.٤٦	٤.٣٧	٣.٢٢	٤.٠٠	٣.٢٥	٤.١٨	٣.٤٣	٤.٠٨	٤.٤٨	٤.٠٥	٣.٢٢
المغرب	٦.٢٢	٥.٤٣	٦.١٦	٧.١٦	٥.٥٨	٦.٣٧	٦.١٢	٧.٠٣	٦.٢٢	٦.٥٤	٧.٢٧	٦.٤٧	٦.٠٦
العشاء	٧.٢٢	٧.٠٢	٧.٣٦	٨.٤٢	٧.١٧	٧.٥٩	٧.٤٤	٨.٣٤	٧.٤٩	٨.٢٦	٨.٥١	٨.١٩	٧.٣٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٣٥	٤.٥٣	٤.٤٢	٤.١٦	٤.٣٨	٤.٣٦	٥.٠٩	٤.٥٤	٤.٣١	٤.٤٥	٤.٢٤	٥.٠٨	٤.٣٤
الشروق	٦.١٢	٦.٣١	٦.١٩	٧.٠٤	٦.١٥	٥.٥٨	٦.٤٦	٦.٣١	٦.٠١	٦.١٤	٥.٥٦	٦.٢٧	٦.١١
الظهر	١٢.١٦	١٢.٣٥	١٢.٢٢	١١.٥٧	١٢.١٩	١٢.٠٣	١٢.٥١	١٢.٣٥	١٢.٠٥	١٢.١٨	١٢.٠٠	١٢.٣١	١٢.١٥
العصر	٣.٣٠	٣.٥١	٣.٤١	٣.٠١	٣.٢٩	٣.٢٩	٤.٠٤	٣.٥٤	٣.٢٩	٣.٤٢	٣.٢٣	٣.٥٧	٣.٣٦
المغرب	٦.١٨	٦.٣٧	٦.٢٥	٥.٥٩	٦.٢١	٦.٠٥	٦.٥٢	٦.٣٨	٦.٠٨	٦.٢٠	٦.٠٢	٦.٣٤	٦.١٨
العشاء	٧.٥٠	٨.٠٩	٧.٥٧	٧.٣٣	٧.٥٣	٧.٢٣	٨.٢٤	٨.٠٩	٧.٣٣	٧.٤٣	٧.٢٩	٧.٤٨	٧.٤٩

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك ومن الذل إلا لك ومن الخوف إلا منك.



قضية ورأي

الدكتور محمد الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري السابق

العدل بين الأبناء

يحرص الاسلام على تنمية العلاقات الودية بين الاخوة وسائر افراد الاسرة ومن هنا يوجب العدل بين الأبناء، كما يوجب البر بالآباء، ثم يفرض صلة الرحم بين افراد الأسرة وذوي القربى.

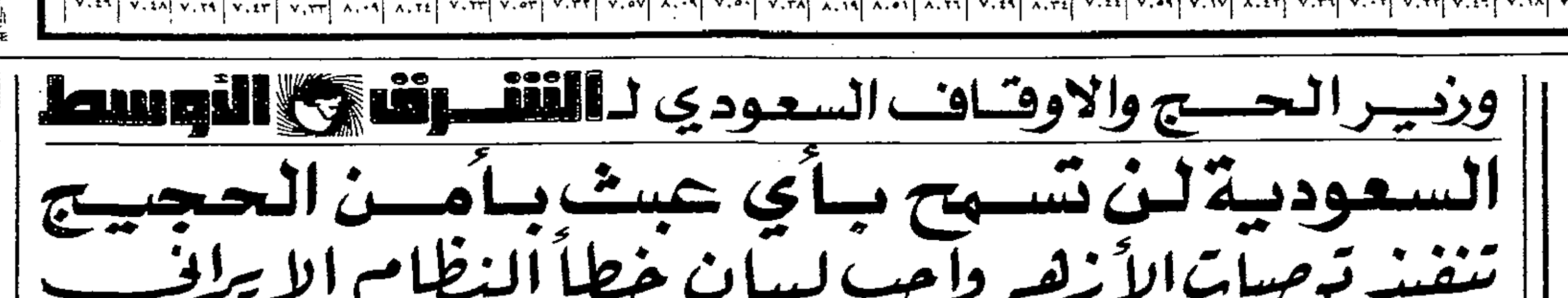
كما ينهى الآباء، عن عدم التسوية بين الابناء في عطاياهم لهم، وفي رعايتهم اياهم ويحرم على الأبناء عقوق الآباء والاساءة بذوي القربى.

ويعتبر الاسلام العدل بين الأبناء عامل تنمية للمحبة والمودة والاخوة بينهم وأساس التكافل والتراحم والتعاون في محيطهم، كما يعتبر الاسلام هذا العدل بين الأبناء عامل توقية لما يمكن أن ينشأ بين هؤلاء الابناء من حق ومن كراهية يتسع افقها لتشمل الآباء الذين فضلوا بعض الأبناء بشيء من العطاء على غيرهم من اخوتهم واخواتهم وقد ينعكس اثر ظلم الآباء لبعض الابناء بصورة سيئة على الأسرة بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

ومن أمثلة ذلك الزوجة التي تترفع على زوجها أو تسلك معه مسلكاً شاذاً أو تنفعل عليه انفعالا حاداً لا يتناسب وطبيعة الموقف المتسبب ويكون ذلك في الغالب اثراً لانطباعات نفسية سابقة نشأت من معاملة ابيها أو زوج أمها لها بقسوة.

وقد يكون ذلك رد فعل لتمييز ابيها بعض اخوتها عليها أدبيا أو ماديا دون اعطائها أي تعويض، إذن، فقد كرهت الرجل كنوع، وهي الآن تنتقم من أبيها في شخص زوجها وقد تنتقم منه في شخص رئيسها، وقد يكون ذلك الانتقام من المجتمع وفيه بصورة عامة، حيث تجد مع زوجها أو رئيسها أو في المجتمع من المتنفس ما لم تكن تجده عند ابيها.

وفيما روى الامام مسلم في صحيحه ان أم النعمان بنت رواحة سألت أباه بشير بن سعد بعض العطاء لابنها فتأخر عنها سنة ثم بدا له ان يحقق رغبتها فأهداه إحدى حدائقه، فقالت أم النعمان لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وهبت لابني، يقول النعمان فأخذ أبي بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ان أم هذا بنت رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت لابنها، عندئذ قال الرسول: يا بشير ألك ولد سوى هذا؟ قال: نعم. قال: أكلهم وهبت له مثل هذا؟ قال بشير: لا، قال الرسول: ألم يسرك أن يكونوا اليك في البر سواء؟ قال بشير: بلى. قال الرسول: فلا تشهدني إذن فاني لا اشهد على جور -يعني عن ظلم- وفي رواية: قاربوا بين أولادكم، وفي رواية ثالثة: فاتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم. صدق رسول الله.



وزير الحج والاوقاف السعودي لـ«الشرق الأوسط»:
السعودية لن تسمح بأي عبث بأمن الحجيج
تنفيذ توصيات الأزهر واجب لبيان خطأ النظام الايراني

القاهرة -مكتب «الشرق الأوسط» من جمال عنايت وياسر فرحات:

أكد السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي أن واجب المسلمين في مختلف بقاع العالم العمل على تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية الذي انعقد في رحاب الأزهر بشأن مقاومة فكر النظام الايراني الحالي، خاصة وقد اكد علماء ومفكرو ٨٨ دولة شاركت في المؤتمر على انه قام على اساس فكري خاطىء واحدث بدعاً، منها ولاية الفقيه وسعى إلى تصديره للعالم الاسلامي للتفريق بين المسلمين والاساءة اليهم.

وقال الوزير السعودي لـ «الشرق الأوسط» إن دعوة المؤتمر للمجامع والهيئات الاسلامية والمفكرين لبيان خطأ النظام الايراني الحالي لمخالفته لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع الأمة يجب أن يؤخذ مأخذ التنفيذ الفوري حتى نحمي شبابنا من ويلات هذا الفكر الذي لا يخدم إلا اعداء الاسلام الذين يسعون لتفريق شمل الأمة شيعاً وأحزاباً وإراقة لدماء الأبرياء.

وأضاف وزير الحج والأوقاف السعودي ان تأكيد علماء المسلمين على أن للمملكة العربية السعودية الولاية الشرعية للحرمين الشريفين انما جاء تنفيذاً لشرع الله وتعبيراً عما يلمسه كل مسلم ومسلمة على أرجاء المعمورة من رعاية كاملة للحرمين الشريفين من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لتوفير الأمن لضيوف الرحمن وتذليل كافة الصعاب حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

الولاية متفق عليها

وقال: إن الولاية الشرعية للحرمين الشريفين متفق عليها بين ائمة المسلمين حيث أجمعوا على أن من يحاول ادعاء غير ذلك فإنما يأتي ببهتان أثيم.

وقال: إن دعاوى التدويل قد فندها علماء الاسلام مؤكدين أنها دعاوى باطلة تستهدف تمزيق الأئمة وجماعة المسلمين وخرقاً لمقدسات الاسلام التي استقرت لدى جميع الفقهاء.. ومثل هذه الدعاوى الغريبة عن الاسلام لا يهتم بها أي مسلم لأنها منافية لكل ما جاء به ديننا الحنيف.. وقد رد المؤتمر على هذه الدعاوى بأن الولاية الشرعية على البيت الحرام لمن ولاهم الله ورسوله وصحابته وأجمع عليهم علماء الأئمة وهم ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية حيث تقع البقعة المباركة لولايتهم قولا واحداً اتفق عليه الجميع.

وأضاف وزير الحج والأوقاف السعودي لـ «الشرق الأوسط» قائلا: إن على ضيوف الرحمن وحجيج بيت الله الحرام أن يثقوا بأن المملكة لن تسمح على الاطلاق بأي عبث يسيء إلى أمن الحجيج ويروعهم مهما كان، فالحج، كما أجمع العلماء في المؤتمر، ليس موسم تظاهرات سياسية أو مذهبية أو دعايات أو هتاف باسماء أو أوصاف دون ذكر الله، وان ما اتخذوه في توصياتهم بشأن حرمة القيام بمثل هذه التظاهرات والمسيرات السياسية والمذهبية في الحرمين الشريفين انما هو تأكيد على ضرورة التصدي لمثل هذه التصرفات حفاظاً على امن الحج والحجيج.



وزير الحج والأوقاف السعودي

واستطرد قائلا: كما أن تأكيد المؤتمر العام الأول للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في توصياته على أن المملكة العربية السعودية هي المسؤولة عن أمن الحج والحجيج بما يكفل الحفاظ على حرمة الحج، انما هو بمثابة فرض وقبول من العالم بأسره لما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجراءات هدفها الرئيسي تحقيق الاستقرار لحجيج بيت الله الحرام.

قضايا فرعية

وحذر الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع من أن هناك من يحاول أن يصدع المجتمع المسلم من الداخل بكثرة المشاكل المذهبية وضياع الجهد والوقت في قضايا فرعية.. في الوقت الذي يجب أن تعبأ فيه كل الجهود لمواجهة السلبيات الخطيرة التي غابت عن الشباب المسلم.. مؤكداً أن التوصية بوضع خطة لمواجهة مشاكل الشباب والمشاكل الاسلامية عموماً انما هو بمثابة الطريق الصحيح لحل المشكلات.

وحيا الوزير السعودي في ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» جمهورية مصر العربية قائلا: لقد كان انعقاد المؤتمر لفتة طيبة من جانب مصر لوعيها الكامل بضرورة التلاحم بين قيادات الفكر الاسلامي لمواجهة اعداء الأمة والتيارات المنحرفة.



من قصص التراث

كل ذي نعمة محسود

قال المنصور بن أبي عامر يوماً لأبي عمر يوسف الرمادي: كيف ترى حالك معي؟

فقال: فوق قدري، ودون قدرك، فاطرق المنصور كالغضبان، فانسل الرمادي، وخرج وقد ندم على ما بدر منه، وجعل يقول: اخطأت والله. ما كان ضرني لو قلت له: اني بلغت السماء، وتمنطقت بالجوزاء! وانشد:

متى يأت هذا الموت لا يلف حاجة ... لنفسي إلا قد قضيت قضاءها

ولما خرج، كان في المجلس من يحسده على مكانه من المنصور، فوجد فرصة، فقال: وصل الله لمولانا الظفر والسعد! ان هذا الصنف صنف زور وهذيان، لا يشكرون نعمة.

ثم أمر المنصور أن يرد الرمادي، وقال له: اعد علي كلامك، فارتاع، فقال: الأمر على خلاف ما قدرت، الثواب أولى بكلامك من العقاب، فسكن لتأنيسه، واعاد ما تكلم به، فقال المنصور: بلغنا ان النعمان بن المنذر حشا فم النابغة بالدر لكلام استملحه منه، وقد أمرنا لك بما لا يقصر عن ذلك وبما هو أنوه وأحسن عائدة.

وكتب له بمال وخلع وموضع يعيش منه، ثم رد راسه إلى المتكلم في شأن الرمادي - وقد كان يغوص في الأرض لو وجد، لشدة ما حل به مما رأى وسمع - وقال:

والعجب من قوم يقولون: الابتعاد من الشعراء أولى من الاقتراب! نعم! ذلك لمن ليس له مفاخر يريد تخليدها، ولا اياد يرغب في نشرها! فاين الذين قيل فيهم:

على مكثريهم رزق من يعتريهم ... وعند المقلين السماحة والبذل

واين الذي قيل فيه:

إنما الدنيا أبو دلف ... بين مبداه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ... ولت الدنيا على أثر

اما كان في الجاهلية والاسلام اكرم ممن قيل فيه هذا القول؟ بلى! ولكن صحبة الشعراء والاحسان اليهم أحيت غابر ذكرهم، وخصتهم بمفاخر عصرهم، وغيرهم لم تخلد المدائح مآثرهم، فدثر ذكرهم، ودرس فخرهم!



ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

العقل ودوره في فقه الاسلام
موقف الناس من العقل (٢)

بالغ البعض في تقدير العقل حتى أعطاه حق التشريع، وبعضهم امتهنه وجعله مجرد نافلة، وركن إلى عاطفته يغذيها وينكر دور العقل!!

والاسلام يحترم العقل ويقدره، لكنه لا يراه معصوماً من الزلل. ونترك للمستشار سالم البهنساوي (وزارة العدل - الكويت)، توضيح هذه النقطة، فيقول:

انقسم الناس إلى ثلاث طوائف في موقفهم من العقل، فطائفة مبالغة إذ تجعل العقل هو الأساس والمصدر للأحكام الشرعية، وطائفة تجمد عقولها، فلا تأخذ بالعلة من الأحكام والنصوص الشرعية، فتقول: إن قول الله عن الوالدين «ولا تقل لهما أف..» لا يحرم ضربهما، وان تحريم النبي التبول في الماء لا يحرم التغوط فيه. وقوم معتدلون في استخدام العقل يعملونه في مكان عمله ويعطلونه في خير تعطيله. وقد اشتهر الفلاسفة والمناطقة سواء الذين كانوا قبل الاسلام من فلاسفة الاغريق واليونان، أو كانوا بعد الاسلام من الذين يعبر عنهم المؤرخون بفلاسفة الاسلام كابن سينا والفارابي ومن كانوا قبل الاسلام كأرسطو وأفلاطون وغيرهم، كما أصل أصوله الفيلسوف ارسطو على العقل المجرد، فكل الاثباتات تقوم على الدلائل العقلية. فلذلك ظهرت عند هؤلاء عقائد محدثة لم يعرف لها التاريخ مثيلا، إلى جانب أنها تخالف ما قرره الرسل عن ربهم، فصار عندهم القول بقدم العالم الذي ينبني عليه عدمية الانعدام والفناء للكون بما فيه من مخلوقات، مع ان العقل يقر حدوث العالم كما بين ذلك الإمام عبد القادر البغدادي، إلى غير ذلك من المعتقدات الزائفة.

وقد تغلغل المبدأ العقلاني عند المسلمين إبان الدولة العباسية على يد بعض علماء الكلام من المعتزلة بتأييد وتشجيع بعض خلفاء بني العباس، فنقلت كتب فلاسفة الاغريق واليونان إلى العربية، ودرسها بعض ممن له مدارك عقلانية، فحاول التقريب بينها وبين عقيدة الاسلام، فتمخض عن هذا التقريب كثير من القضايا التي هي نتاج مبدأ عام وضع أصوله المعتزلة، وهو مبدأ التحسين والتقبيح العقلي، والذي يلتقي مع قول البراهمة، والذي كان من نتائج فروعه القول: بقبح ذبح البهائم للأكل عند البراهمة، مع أن هذا أمر أجازته كل الأديان، ويجيزه العقل السليم ونتج عن هذه القاعدة عند المعتزلة كثير من الانحرافات العقائدية، التي انفردوا بها عن كثير من الطوائف المختلفة، ثم ان مبدأ التحكيم العقلاني عند المعتزلة مبدأ راسخ وقوي، لذلك نجد إمامهم الأول والأخير في القرن الثالث والرابع عبد الجبار الهمذاني يقرر في كتابه الضخم شرح الاصول الخمسة ان الأدلة أربعة:

العقل والقرآن والسنة والاجتماع، وقدم العقل على الأصول الأولى المعتبرة في تلقي الأحكام.

وقد كان من نتاج تحكيم العقول الغاء لكثير من الأصول العامة للشريعة، إلى جانب كثير من الأمور الفرعية التي تتعلق بالأحكام العملية، فصار قبول النص على ميزان العقل، فما رجح العقل قبوله قبل، وما جحده العقل رد ونفي، وقد ترتب على ذلك نسف لكثير من الغيبات التي جاء بها الشرع التي لا توافق عقولهم القاصرة، والذي سود له كثير من أرباب هذا المذهب كثيراً من الصفحات مثل الهمذاني الذي دون عشرات الصفحات في اثبات ذلك الذي ينبني عليه طمس للفطرة التي فطر عليها الانسان وهي:

- الاتجاه إلى الله اذا لم تجتحه العوارض والمؤثرات الخارجية، وطمس هذه الفطرة هو تعطيل لأول سبيل من السبيلين اللذين جعلهما الله سبيلا في هداية البشر إلى طريقه.

في مقابل ذلك، نجد فريقاً آخر عطل العقل ولم يستفد منه في اثبات ما هو من قبيل المدركات الضرورية التي جعل الله العلم بها ضرورياً فتجد كثيراً من الفرق الباطنية التي تقدس أئمتها، وتعلي منزلتهم وأقوالهم كأنها منزلة من عند الله إلى جانب المقلدة الذين يقلدون إمامهم من المذهب تقليداً أعمى، دون النظر إلى دليل قوله، والذين يصفهم الإمام الشاطبي في كتابه «الاعتصام» بقوله: «إنهم يحسنون الظن بأئمتهم ولا يحسنون الظن بالشريعة».

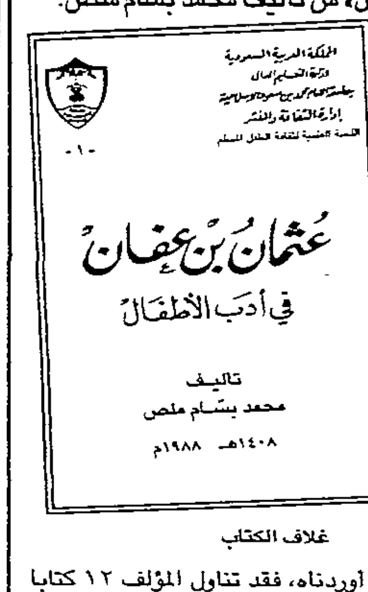
وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة.

المكتبة الاسلامية:

عثمان بن عفان في أدب الأطفال

الرياض -مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر حديثاً عن اللجنة العلمية لثقافة الطفل المسلم بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض كتاب جديد بعنوان «عثمان بن عفان في أدب الأطفال» من تاليف محمد بسام ملص.



غلاف الكتاب

ونوه مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في تقديمه لهذا الكتاب بأن الجامعة بذلت، ومازالت تبذل، الجهود المختلفة من أجل تعريف الطفل المسلم بأمور دينه ودنياه وتثقيفه ثقافة اسلامية تمكنه من معرفة الله عز وجل والاقتداء بهدى رسوله الأمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم واقتفاء آثار خلفائه الراشدين المهديين وصحابته المكرمين.

وفي سبيل تزويد ناشئة الاسلام بالحقائق الصادقة عن الدين الحنيف ومسيرة الرسول وصحابته الكرام، بدأت الجامعة في اصدار قصص اسلامية هادفة تربي الطفل على محبة الله وطاعته وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتزرع فيه الأخلاق الاسلامية الفاضلة وتدربه وترشده إلى ممارسة العبادات ومعرفة ما يجب لله سبحانه وتعالى وما يجب للمخلوقين.

وأكد بأن هذه الاصدارات لقيت -والحمد لله- تجاوباً كبيراً في الداخل والخارج، وأخذت لها مكاناً بارزاً في مكاتب الأطفال والمكتبات العامة والخاصة نظراً لما تتميز به عن غيرها من الكتب والقصص الموجودة على الساحة.

وقد شجعت هذه الخطوة الجامعة في تكوين لجنة لدراسة موضوع ثقافة الطفل المسلم بوجه عام وذلك من أجل اعطاء مزيد من العمل الجاد والمدروس حول معالجته. ولقد وصلت اللجنة إلى الكثير من التوصيات.

تصحيح المفاهيم

وكان من أهم الموضوعات التي درستها اللجنة معالجة الأخطاء التي يقع فيها مؤلفو كتب الأطفال بقصد أو بدون قصد، مما ينجم عنه ملء عقول الناشئة بمعلومات خاطئة عن الاسلام ورواد الدعوة إلى الله والمجاهدين في سبيله على مر العصور مما يجعل تصحيح هذه الأخطاء والمفاهيم صعباً فيما بعد.

وقال الدكتور التركي إن كتاب محمد بسام ملص «عثمان بن عفان في أدب الأطفال» خير شاهد على ما أوردناه، فقد تناول المؤلف ١٢ كتاباً موجهاً للأطفال وبأقلام عدد من الكتاب، مبيناً ما احتوت عليه من أخطاء تاريخية ودينية وفند الافتراءات والأكاذيب التي الصقت بذي النورين زوراً وبهتاناً، وأوضح الحقائق الثابتة حول الأحداث التي صاحبت مقتله رضي الله عنه. كما رد على التهم التي احاطت ببعض عماله وقواد جيوشه وبين مكانتهم التي تمنعهم من الوقوع فيما الصق بهم من التهم.

وقد رأت اللجنة طباعته وتوزيعه على المهتمين ليكون مساعداً لهم لتحري الصدق والدقة عند تناولهم لصحابة الرسول والأحداث الاسلامية التي وقعت في عهدهم.

وتقع المسؤولية المضاعفة على مؤلفي كتب الأطفال وموجهي التربية الاسلامية لأن الطفل أمانة في أعناقهم يجب عليهم رعايته وتوجيهه الوجهة الاسلامية الصحيحة.

وذكر د. التركي ان المؤلف بذل جهوداً موفقة في ايضاح الحقيقة بالرجوع إلى المصادر الموثوقة والاستئناس بكتب المسلمين التي تعرضت لهذا الموضوع بأمانة وصدق وحسن رؤية وبصيرة.

كما بين أثر مثل هذه المعلومات المغلوطة الواردة في هذه الكتب على الأطفال مما جعلهم يتأثرون بما قرأوه من معلومات ومواقف صورت على غير أوضاعها الحقيقية.

معارض

معرض سعودي لفن العمارة بالطين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى دوافع المحافظة على البناء بالطين الذي كان سائدا قبل سنوات في مدينة الرياض وفي المنطقة الوسطى الكثير من الاهتمام والحرص والتشجيع الذي تبديه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وعلى راسها الامير سلمان بن عبد العزيز.

وقد حظي البناء بالطين سواء منه التقليدي او الحديث بالكثير من الدراسات والبحوث التي قام بها مركز المشاريع والتخطيط في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وذلك من منطلق شكله الجمالي المتميز ورغبة في استمرار العمارة التقليدية والتي نفذت على طرازه عدة مبان بحي السفارات بالرياض وكانت بحق تحفة معمارية تشد الانتباه لما فيها من اصالة ومحافظة على جذور ولون البيئة. وتتويجا لهذه الأهداف والمقاصد النبيلة يعقد يوم غد معرض البناء بالطين وهو يقام لأول مرة بالسعودية وينظمه مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومركز جورج بومبيدو بباريس وممثل بالسفارة الفرنسية لدى المملكة العربية السعودية، وسيقام المعرض في قصر «طويق» في حي السفارات ويستغرق اسبوعين.

والمعرض هو من اضخم المعارض التي سبق اقامتها في العالم حيث يتناول فن العمارة بالتربة (الطين). وقد انبعثت فكرته بفضل التعاون الفرنسي ـ السعودي الوثيق وذلك لتحقيق الأهداف التي ينشدها هذا المعرض والندوة التي ستقام ضمن فعالياته، وهي زيادة الاهتمام بالعمارة التقليدية وايجاد قاعدة معمارية حديثة ذات اهتمامات بالعمارة التقليدية، بالاضافة لزيادة فهم الجمهور لدور العمارة بواسطة الطين ومدى ملاءمتها للحياة المعاصرة، كما يهدف الى اعطاء الطين كمادة بناء الفرصة المماثلة لمواد البناء الأخرى وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، والتعريف بالعمارة التقليدية المحلية من خلال مشاركة مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة مع الجانب الفرنسي والممثل في مركز جورج بومبيدو.

ويتوقع منظمو هذا المعرض عدة نتائج مهمة له منها: تشجيع المعماريين والمهندسين السعوديين لتقديم مادة الطين كمادة بناء بديلة في البناء وخفض تكاليف البناء، وتقليل استهلاك الطاقة والتشجيع على المساهمة في اعداد ابحاث تتعلق بالعمارة الطينية وكسب خبرة جديدة لذوي المهن في مجال العمارة الطينية الحديثة وكذلك تشجيع البحث في تطوير الطين كمادة بناء.

محتويات المعرض

يحتوي المعرض على جناحين اعدتهما الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومركز جورج بومبيدو ويشارك في جناح الهيئة كل من مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة والمشاركين معه. وكذلك كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود في الرياض. ويضم جناح الهيئة عددا من الصور والرسوم التفصيلية والمجسمات التي توضح استخدام الطين كمادة انشائية جيدة وذلك على مستوى المناطق السعودية بصفة عامة والمنطقة الوسطى بصفة خاصة. وتركز اللوحات على الطابع المميز للمنطقة الوسطى بالاضافة الى تقديم وصف دقيق لأنظمة البناء التقليدية في المساكن والمساجد مع توضيح مميزاته في تنظيم الحرارة وفي استخداماته لأغراض الزخرفة والربط. كما يشمل الجناح بعض الصور والمجسمات التي تحكي تطور العمارة التقليدية في مشاريع حديثة ذات طابع تقليدي.

لوحة شاملة

ويضم جناح مركز جورج بومبيدو لوحة شاملة عن فن العمارة التقليدية من خلال ٤٠ بلدا من الشرق الأوسط والمغرب وافريقيا وامريكا وأوروبا. ويشتمل هذا الجزء على ١٦ مجسما ضخما وصورا ورسومات وتصاميم. ويخصص الجزء الثاني من الجناح للتربة الطبيعية المستحدثة واستخداماتها في كل من فرنسا والولايات المتحدة وافريقيا والعالم العربي وبالتالي فانه يظهر مدى تأثير التطور التقني القريب العهد في جعل هذه المادة مادة مستقبلية.

وتعقد ضمن اعمال المعرض ندوة عن البناء بالطين تستمر يومين ابتداء من اليوم الثاني لافتتاح المعرض وذلك خلال الفترة الصباحية بقصر طويق. ويشارك فيها بعض المتخصصين في هذا المجال سواء من داخل السعودية او خارجها، وهي مخصصة للمهتمين بهذا النوع من البناء. وستتحدث الندوة عن جميع ما يتعلق بالعمارة التقليدية سواء بالسعودية او دول العالم. وسيكون متاحا للحضور الدراسات الهامة التي قام بها مركز المشاريع والتخطيط في هذا المجال وقد شملت اعداد دراسة عن الطابع المعماري التقليدي بمنطقة الرياض ودراسة عن تخطيط بلدة الدرعية القديمة والمحافظة عليها بالاضافة الى دراسة عن تخطيط منطقة منفوحة القديمة ووادي حنيفة مع التركيز في تلك الدراسات على المنشآت ذات التراث المعماري والتي يجب المحافظة عليها كنماذج جيدة للعمارة المحلية.

ويقتصر اليوم الاول (السبت) على الدعوات الرسمية ويفتح المعرض ابوابه امام الجمهور من اليوم الثاني (الأحد) من الساعة الرابعة عصرا حتى التاسعة مساء.

ويشارك في المعرض عدة جهات هي مركز المشاريع والتخطيط في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والحرس الوطني (مشروع القرية الشعبية)، وامانة مدينة الرياض ومجموعة البيئة الاستشارية ومتحف الاستاذ محمد القويص وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، ومركز جورج بومبيدو ومقره في باريس ومجموعة كرايتر.

منازل من طين

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

مرض التذمر

وصفوهم بالصداع او ألم الأسنان او المغص الساحق لانهم لا يتفوهون الا ليتذمروا من الجو او العمل او الدخل او سلوك صديق او الراتب اولون البحر في ذلك اليوم الغائم. وينتمون الى الجنسين ومختلف الاعمار. ولعلك التقيت بهم في محيطك من البيت الى المدرسة الى الحارة الى الجامعة فالعمل. والويل اذا شاءت الظروف ان تقترن ـ او تقترني ـ بأحدهم لأن التذمر او كثرة الشكوى بسبب او بدون سبب وجيه ومعقول، من الأعراض المرضية النفسية التي تستدعي الاهتمام كما تقول الدكتورة جين شيرود، جامعة كاليفورنيا.

كيف تعرف أن كان رفيقك متذمرا او ان بدت عليك اعراض التذمر والضيق حتى من نفسك. واذا كان من المستحسن ان تلجأ الى طبيبة مثلها للتأكد من عدم وجود اسباب اخطر تدفعك الى الشكوى من كل ما يحيط بك.

التقت الدكتورة بمجموعة من المتذمرين واستطاعت مع المدى ان تستخلص تشكيلة من الأوضاع حولتها الى استبيان تدرس الاجابات عليه لتصل الى نتيجة ومن ثم تبدأ العلاج.

فالتذمر، بصريح العبارة، حالة نفسية من الممكن كبحها قبل ان تستفحل وتتطور الى مشاكل اخرى.

واليك الأسئلة واحتمالات الاجابة. كن صادقا الى ابعد الحدود.

١) بالنسبة للطقس: أ) هل تشكو دائما منه؟، ب) لا تعلق ابدا؟، ج) تتذكر الأيام الرائعة منه؟

٢) وقت الطعام: أ) هل تأكل بحماس؟، ب) هل تختار وتلتقط من هنا وهناك؟، ج) تعلن استياءك مما على المائدة؟

٣) هل تصرح سرا او جهرا: أ) انك ضحية الظروف السيئة؟، ب) ان الدهر يومان، لك وعليك؟، ج) تحمد الله دائما على حظك السعيد في الحياة؟

٤) نسبة للعاملين معك: أ) هل تعتقد انهم أرقى منك؟، ب) يساوونك؟، ج) يساهمون في اسعادك كل بقدر استطاعته؟

٥) صحيا وجسديا: أ) هل تعاني من امراض تشكو منها؟، ب) تعاني احيانا ولكنك تفضل الصمت؟، ج) تتمتع بلياقة بدنية معقولة؟

٦) عندما تفتح دولاب ملابسك: أ) تشعر بالسعادة لما تمتلكه؟، ب) تشكو وتحدث نفسك بأنك لا تمتلك شيئا لائقا؟، ج) تعتقد بأن بعضها بحاجة الى تعديل واصلاح؟

٧) عندما تقارن حياتك بالآخرين: أ) تقرر بأنهم كانوا اسعد منك وان الدنيا كانت ارحم بهم؟، ب) انهم ايضا مثلك في السراء والضراء؟، ج) انهم اقل حظا منك على كل حال؟

٨) هل تعتبر نفسك: أ) صريحا للغاية؟، ب) لطيف المعشر؟، ج) تفضل انتقاد الآخرين؟

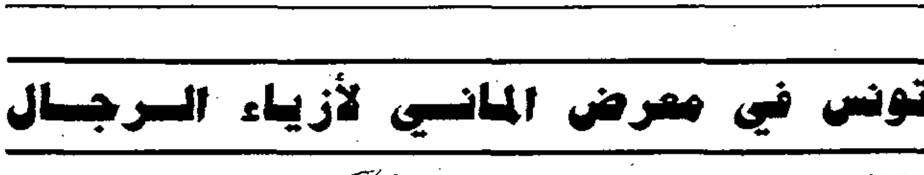
٩) ما هو احب لون اليك من الأحمر والرمادي والأصفر؟

الدرجات: السؤال الأول: ٣ـ٢ـ١، السؤال الثاني: ١ـ٢ـ٣، السؤال الثالث: ٣ـ٢ـ١، السؤال الرابع: ٣ـ٢ـ١، السؤال الخامس: ٣ـ٢ـ١، السؤال السادس: ١ـ٣ـ٢، السؤال السابع: ٣ـ١ـ٢، السؤال الثامن: ٣ـ١ـ٢، السؤال التاسع: ١ـ٣ـ٢.

اذا بلغ مجموع اجاباتك عشرين او اكثر فانت من النوع المتذمر كثيرا وسريع الشكوى وبحاجة الى مساعدة طبية اكيدة. واذا بلغ بين ١٢ـ١٩ فانت تتذمر اكثر مما يجب او اكثر من المتوسط وقد تجد ان من الافضل ان تراجع حساباتك.

اما اذا وصل معدل درجاتك الى ما دون احدى عشرة فانت من سعداء الزمان ومن الراضين القانعين الذين يستمتعون بكل لحظات العمر ويحمدون الله على ما حباهم، ويسعدون كل من عرفهم او عمل معهم او تزوج منهم. مبروك.

فاروق لقمان



أزياء

تونس في معرض الماني لأزياء الرجال

كولونيا ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت مدينة كولونيا الألمانية حديثا المعرض الدولي الثالث والخمسين لأزياء الرجال الذي يقام مرتين في العام ويحدد الخطوط العامة لأزياء الرجال خلال الموسم المقبل. وقد اشترك في معرض الربيع لأزياء الرجال لموسم ١٩٨٩/٨٨ ما يزيد عن ١١٠٠ شركة ومؤسسة عارضة ومنتجة للأزياء والمنسوجات من ٣١ دولة، في الوقت الذي اجتذب المعرض عددا كبيرا من الزوار الألمان والأجانب وخاصة من خبراء الأزياء والاختصاصيين بالنسيج، علما بأن ثلث العارضين والمشتركين في ذلك المعرض الدولي هم من الأجانب غير الألمان وخاصة من دول العالم الثالث التي تحاول ايجاد اسواق لمنتجاتها من الاقمشة والمنسوجات في الأسواق الأوروبية.

والدولة العربية الوحيدة التي اشتركت في هذا المعرض الدولي هذا العام هي الجمهورية التونسية التي اقامت جناحا كبيرا ضم ست شركات تونسية منتجة لملابس الرجال والأقمشة والمنسوجات المختلفة، وذلك باشراف «مركز النهوض بالصادرات التونسية»، هي شركات: فانتازيا وساب وسوفيل وسيسول وفندري وستيجر التي عرضت انواعا مختلفة من ملابس الرجال والجينز وملابس الأطفال والملابس الرياضية والثياب الخاصة بأوقات الفراغ والراحة..

وتشير المعلومات التي وزعها الجناح التونسي في هذا المعرض الدولي الى اهمية قطاع المنسوجات في اطار الاقتصاد التونسي وصادراته الى الخارج، حيث سجل قطاع المنسوجات في العام الماضي حوالي ٣٠٪ من مجموع الصادرات التونسية للخارج. في الوقت الذي اشارت هذه المعلومات الى اهمية دول المجموعة الاوروبية في هذا المضمار، اذ انها تعتبر المستورد الرئيسي للمنسوجات التونسية، ولاسيما فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا، اذ انها تستوعب حوالي ٨٠٪ من صادرات المنسوجات التونسية الى الخارج.

وأشار السيد محمد الهيشري، ممثل مركز النهوض بالصادرات التونسية الذي اشرف على اعداد الجناح التونسي في المعرض الدولي الثالث والخمسين لأزياء الرجال والجينز في كولونيا الى ان تونس درجت على المشاركة في هذا المعرض الدولي منذ عام ١٩٨٠ بعد ان لمست بوضوح اهميته في التعريف بالمنتجات التونسية من منسوجات وملابس وأزياء والاتصال بالمستوردين والتجار الألمان والأوروبيين الذين يقصدون هذا المعرض الدولي الهام، الى جانب رغبة الجمهورية التونسية في الدخول الى السوق الألمانية ذات الامكانيات الاستهلاكية الضخمة وتثبيت اقدامها فيها، في الوقت الذي اشار هذا المسؤول التونسي الى اهتمام الزوار والمستوردين بالمعروضات التونسية التي عرضتها الشركات المساهمة في الجناح التونسي في هذا المعرض، وخاصة اقمشة الجينز التي وجدت لها سوقا واسعة في المانيا الاتحادية خلال السنوات القليلة الماضية وشجعت بعض المنتجين الألمان على نقل انتاجهم الى تونس نفسها والتعاون مع المؤسسات والشركات التونسية في هذا المضمار، وقد ابدى السيد محسن مشماش مدير شركة سوفيل المتخصصة بانتاج ملابس الجينز والمخمل والملابس القطنية ارتياحه لمشاركة شركته في معرض ازياء الرجال والجينز للعام الحالي، مشيرا الى رغبته في المشاركة مرة أخرى في المعارض المماثلة التي تقام في مدينة كولونيا، وخاصة معرض ازياء الرجال لموسم الخريف المقبل الذي سيقام في شهر اغسطس (آب) الآتي.



من ازياء الرجال.

وجوه الأحداث

الدكتور ايرفنج كينج جوردان

أول «أطرش» يرأس جامعة «الطرشان»

«لن نسمح للعاهة ان تكون عائقا يعترض سبيلنا».. بهذه الصيحة الصادرة من حشد من الطرشان اقتنعت السلطات الامريكية بأن رئاسة جامعة الصم ينبغي ان تكون لرئيس اصم وليس لسواه..

واختير الرئيس الأصم ليرد على مريديه بمنطقهم قائلا: نعم.. لن نقبل بعد اليوم قيودا تكبح قدرتنا على الانجاز والعطاء..

الرئيس الأصم هو الدكتور ايرفينج كينج جوردان الذي اختير ليلة امس لرئاسة جامعة الطرشان الامريكية، «جالوديت» التي تأسست عام ١٨٦٤ بقرار من الرئيس الامريكي، ابراهام لينكولن، وهي الجامعة التي انشئت خصيصا للصم او من يعانون من علة سمعية.. ويأتي قرار التعيين بالغ الدلالة لأنه الأول من نوعه في تاريخ هذه المؤسسة التعليمية الفريدة في توجهاتها.. اضافة الى انه جاء نزولا على رغبة الطلاب الصم ومؤيديهم الذين اعتصموا وتظاهروا لأن مجلس الأمناء كان قد اتخذ قرارا بتعيين شخص آخر من غير الصم لرئاسة الجامعة هو السيدة اليزابيث آن زينسر التي كانت قد تسلمت عملها قبل ايام قليلة ثم استقالت نزولا على رغبة الطلاب الصم ولافساح السبيل امام تعيين رئيس آخر..

ولدى اعلان قرار تعيين الرئيس الأصم صرخ الطلاب ثانية يقولون: هذه فقط البداية.. ان ما فعله مجلس الأمناء ليس مجرد تعيين أصم للرئاسة بل انه بهذا القرار يساعد الطرشان في تحقيق حلم كبير.

وكان الرئيس الأصم قد استعد ببيان اعلن فيه سعادته البالغة لاختياره رئيسا لجامعة جالوديت، اعظم مؤسسات الصم التعليمية شأنا.

ومضى يقول: لقد راقب العالم جماعة الطرشان وهي تبلغ سن الرشد ولن نقبل بعد اليوم بقيود تحد قدرتنا على الانجاز والعطاء..

يبلغ جوردان من العمر ٤٤ عاما وهو ثامن رئيس للجامعة وسبق له ان خدم في الاسطول الامريكي. وهو متزوج وله ابن، كينج، في السابعة عشرة من العمر، وبنت، هايدي، في الخامسة عشرة..

يحمل الرئيس الأصم درجات الليسانس والماجستير والدكتوراه في علم النفس.. حصل على الاولى من جامعة الصم، جالوديت، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة تنيسي.

وكان جوردان واحدا من ٣ اشخاص بلغوا «الدور» النهائي في الترشيحات لشغل منصب رئيس الجامعة خلال الاسبوع الماضي.. لكنه كان ايضا الأصم الوحيد بينهم.. ورغم الضغوط الهائلة التي مارستها جماعة الصم فقد حدث واختار مجلس الأمناء السيدة زينسر، نائبة رئيس الشؤون الاكاديمية بجامعة نورث كارولينا الكائنة في جرينز بورو..

لكن الطلاب الصم ومؤيديهم لم يسلموا لقرار مجلس الامناء واعتصموا وتظاهروا معلنين ان زينسر، رغم كل قدراتها وتاريخها الاكاديمي ليست متمرسة في ثقافة الطرشان ولا تفهم لغة الاشارة التي يستخدمونها وسيطا للحوار..

وكان جوردان نفسه قد شجع جماعة الطرشان على التظاهر من اجل تعيينه باعتباره الشخص الملائم في المكان الملائم ودعاهم الى ما وصفه بالاستمرار على نحو ايجابي في التظاهر.

وحين وصلت زينسر الى مقر الجامعة لمباشرة مهامها عقدت مؤتمرا صحفيا وظهرت فيه والى جوارها جوردان نفسه الذي قال ـ بلغة الصم ـ ان من واجبه ان يؤيد قرار مجلس الأمناء، اي قرار اختيار زينسر.. ثم قال انه طلب من الطلاب الكف عن الاحتجاج.

لكن حدث ان تراجع جوردان عن موقفه يوم الخميس الماضي مصدرا بيانا اوضح فيه ان رد فعله الشخصي تجاه قرار مجلس الأمناء كان ولايزال هو الغضب تجاه ما اظهره المجلس من انعدام الثقة في قدرات الصم..

وحين تراجع مجلس الأمناء بدوره نزولا على ارادة الصم ومرشح الصم، القى الرئيس بيان القبول ممتدحا طلابه لانهم اظهروا للجميع كيف يمكن لفكرة ان تتحول الى واقع بفعل قوة الحجة التي تسندها.

اوركسترا السمفوني التونسي قدمت حفلها الموسيقي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت فرقة الاوركسترا السمفوني التونسي بمسرح مدينة تونس حفلها الرابع للموسم الفني ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ بقيادة احمد عاشور وبمشاركة عازفة القيتار (آلة موسيقية تشبه القانون شكلا) الفرنسية الفينا دو بروي.

ولعل هذه المشاركة الفرنسية كما رأت وكالة تونس افريقيا للأنباء هي التي جلبت العدد الكبير من الجمهور الذي انتظر طويلا امام شباك التذاكر قبل دقائق من بدء الحفل وبقي عدد منهم خارج القاعة. واضافت الوكالة ان العازفة الفرنسية لم تخيب ظن الجمهور الذي استمع اليها بشغف واستمتع بلمساتها السحرية وهي تداعب اوتار قيثارتها بكل لطف وحنان.

وقد اشتمل الجزء الأول من الحفل على معزوفات من تأليف احمد عاشور وموزار ودي بوسي وكان الجمهور الحاضر يطلب المزيد. وكان له ذلك فعلا في الجزء الثاني من الحفل وقد تدعمت خلاله فرقة الاوركسترا السمفوني بعناصر جديدة تعزف على آلات نافخة.

مؤتمر علمي لتنمية السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجتمعت اللجنة العليا التحضيرية للمؤتمر العلمي القومي بجمهورية السودان بفندق هيلتون الخرطوم برئاسة البروفسور سعد عبادي رئيس المجلس القومي للبحوث وعضوية بعض اعضاء مجلس إدارة المجلس القومي للبحوث ورؤساء المؤسسات العلمية والبحثية والشخصيات العلمية المرموقة واعضاء الجمعيات العلمية للتداول حول التحضير لهذا المؤتمر الهام المزمع عقده قريبا لوضع توصيات تحول السياسات والخطط والبرامج البحثية للدولة.

وأكد البروفسور عبادي بأن هذا المؤتمر الجاري الاعداد له، سيسعى لوضع سياسة علمية وتكنولوجية وأسبقياتها لتستعين بها الدولة بعد مراجعتها وإجازتها في خطتها التنموية القصيرة والطويلة المدى. كما ذكر ايضا بأن اللجنة العليا ناقشت الكيفية التي سيعقد بها المؤتمر، ووافقت على تكوين لجنة تسيير للمؤتمر والتي ستستعين بلجان فنية متخصصة للاعداد النهائي لهذا المؤتمر.

في كل مكان

● اقام نادي مكة المكرمة الثقافي الادبي ندوة بعنوان «دور وسائل الاعلام في توجيه الراي العام». شارك فيها مدير عام وكالة الأنباء السعودية بدر احمد كريم ومدير عام اذاعة جدة حسين العسكري والدكتور ابراهيم امام الاستاذ بجامعة أم القرى.

وقد تحدث مدير عام وكالة الأنباء السعودية عن المصطلحات التي ستطرح خلال الندوة وتعريفاتها. وأوضح ان مصطلح وسائل الاعلام مرتبط بمصطلح وسائل الاتصال الجماهيرية والمقصود به في هذه الندوة الاذاعة المسموعة والمرئية والدوريات وتدخل في ذلك الصحف والمجلات والكتب والخطب والسينما.

وقال ان تلك الوسائل توجه فكرة او رأيا او معلومة او علما الى عدد كبير من الافراد غير المعروفين بالاسم او محددين بالعدد بل هم منتشرون في اماكن بعيدة ومتفرقة مشيرا الى ان من بين وظائف تلك الوسائل التأثير في الأفكار والآراء.

كما القى مدير عام اذاعة جدة حسين العسكري كلمة تحدث فيها عن وسائل الاعلام المتاحة في المملكة وبدايتها وتطورها.

وقال ان وسائل الاعلام في المملكة هي الوسائل الثلاث المقروءة والمسموعة والمرئية مشيرا الى ان الصحافة كان لها السبق في ميدان العمل بالمملكة. وألمح الى ان الاذاعة المسموعة انطلقت من المملكة من مكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ واخذت في التطور من حيث الوسيلة والمضمون حتى بلغت مستوى متقدما من التطور مشيرا الى ان الاذاعة الرئيسية والتلفزيون في المملكة دخلا عقديهما الثالث.

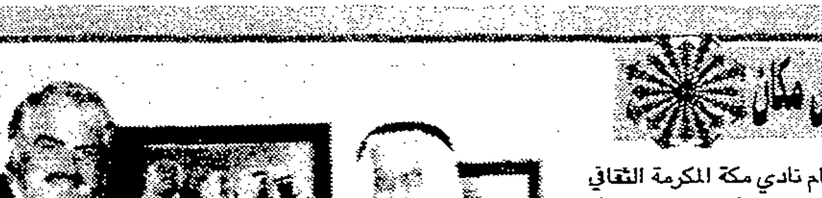
وتحدث الدكتور ابراهيم امام الاستاذ بجامعة ام القرى قسم الاعلام حيث اوضح ان موضوع الاعلام من الموضوعات الهامة التي تعتبر اليوم محورا في كثير من البحوث الجامعية.

***

● تختتم اليوم الجمعة في العاصمة الفرنسية باريس الدورة التدريبية الـ ٢٦ حول منع حوادث المرور في المدن التي ينظمها معهد التدريب بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض بالتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية ويشارك فيها ضباط متخصصون في مجال المرور في الدول العربية. وهدفت الدورة الى التعرف على افضل الاساليب المتبعة في معالجة المشكلات المرورية واكساب المشاركين مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات المرورية من خلال مناقشة تلك المشكلات على الطبيعة وتعزيز خبرات المشاركين من خلال القيام بزيارات ميدانية للمراكز ذات العلاقة بموضوع الدورة، والتعرف على بعض الأجهزة المتطورة المستخدمة في مجال منع الحوادث.

* * *

● هشام سامي فقيه حصل على شهادة البكالوريوس من قسم الجغرافيا بجامعة الملك عبد العزيز في جدة بتقدير جيد.









● تلقت الشركة السعودية للتوريدات تهاني شركة بروكتر وكامبل على نجاح صنف البستلية الجديدة من «فيكس» الأزرق والميزة الاضافية التي تم تقديمها وتوزيعها في جميع اسواق المملكة العربية السعودية.

ويتم حاليا توزيع عينات فيكس المجانية في معظم محلات السوبرماركت مما يتيح الفرصة امام المستهلك لتذوق طعم فيكس الفريد بنوعيه الأزرق (القوة الاضافية الاكثر انعاشا) والميزة الاضافية (المنعش والمرطب).

الصورة من اليمين: الشيخ عبد السلام باناجه، عضو مجلس الادارة المنتدب في الشركة السعودية للتوريدات، السيد جورج حبشي، مدير المبيعات في المملكة ـ قسم العناية بالصحة والبشرة في شركة بروكتر وكامبل.

مفكرة الجمعة

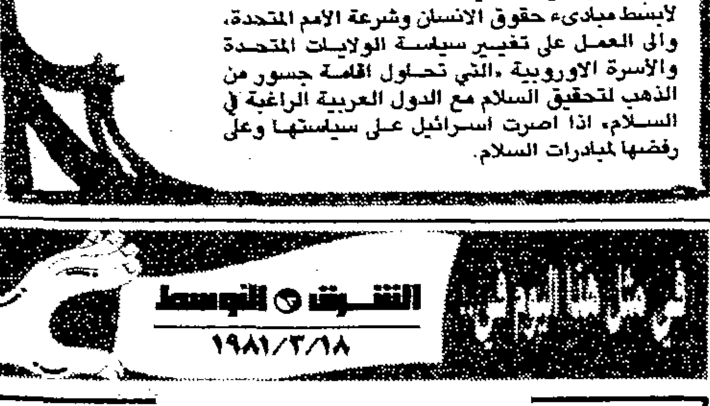
احمد كمال حمدي

اكدت المناقشات الاخيرة التي دارت في البرلمان الألماني الاتحادي في بون في الجلسة الخاصة التي عقدها لمناقشة الأحداث الدائرة في الأرض المحتلة، وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، ان المجتمع السياسي الاوروبي والامريكي لا يتحرك لدعم الحق العربي الا بعد ان يقدم الشعب العربي تضحيات بطولية تهز ضمير العالم، كما هي الحال في الأراضي المحتلة التي اشتعلت الثورة فيها ضد الاحتلال الاسرائيلي. اذ من النادر ان يعقد البرلمان الالماني جلسة خاصة لمناقشة قضية الشرق الاوسط ومن المستحيل ان تتفق الأحزاب الالمانية الحاكمة والمعارضة على شجب السياسة الاسرائيلية وتجمع على نقد اسرائيل ودعم الانتفاضة العربية كما جرى قبل ايام قليلة في قاعة مجلس البندستاج الالماني في بون.

لقد اجمعت الأحزاب الأربعة الممثلة في البرلمان الالماني: الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي والديمقراطي الحر وحزب «الخضر» على ادانة اسرائيل وسياستها التوسعية والقمعية التي تمارسها في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصفت هذه الأحداث التي فاجأت العالم بأنها ثورة شعبية، مؤكدة بأن ادعاءات اسرائيل بأن امنها مهدد هي ادعاءات كاذبة فثورة الحجارة لا تهدد الوجود الاسرائيلي، بل تهز ضمير العالم وتلفت نظره الى الظلم الواقع على الشعب العربي الفلسطيني منذ سنوات طويلة، بعد ان تناساه وظن بأن الشعوب تستطيع ان تنسى ارضها وحقوقها المشروعة.

ان الموقف الذي اتخذه البرلمان الالماني الاتحادي ضد الاعمال الاجرامية التي تمارسها القوات المسلحة الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا العربي المناضل، هو من المواقف السياسية النادرة التي يتخلى فيها المسؤولون الالمان عن عقدة الذنب التي فرضتها الدعاية اليهودية بدعوى القضاء على ستة ملايين يهودي خلال الحكم النازي ومسؤولية الشعب الالماني عن «الهولوكوست» النازي ضد اليهود. ولأول مرة ترتفع اصوات في المانيا تقارن بين النازية والصهيونية بعد ان ظهر بوضوح الارهاب الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة.

قبل ايام قليلة اشار وزير التربية الالماني ورئيس الجمعية العربية ـ الالمانية مولمان الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير يظن بأن احدا لن يجرؤ على انتقاد لسياسة الاسرائيلية بسبب جرائم النازية، مؤكدا بأنه مخطىء جدا في هذا المضمار، داعيا الى وضع حد لسياسة الاحتلال الاسرائيلية المخالفة لأبسط مبادىء حقوق الانسان وشرعة الأمم المتحدة، والى العمل على تغيير سياسة الولايات المتحدة والأسرة الاوروبية «التي تحاول اقامة جسور من الذهب لتحقيق السلام مع الدول العربية الراغبة في السلام» اذا اصرت اسرائيل على سياستها وعلى رفضها لمبادرات السلام.



في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط

١٩٨١/٣/١٨

● يماني لـ «الشرق الأوسط»: ليس لدى السعودية نية لخفض انتاجها النفطي الحالي.

● نميري: احبطنا محاولة انقلاب في السودان.

● تجدد اعمال العنف في تركيا.

● قطعت موريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب بعد محاولة الانقلاب الفاشلة.

● ضابط ايراني برتبة كولونيل يلجأ الى تركيا.

● سفير اسرائيل في القاهرة يدلي لدى مغادرته بتصريحات خارجة عن اللياقة.

● تجدد مشكلة البربر في الجزائر في مدينة تيزي اوزو ومواجهات عنيفة بين الطلبة وقوات الأمن.

● مجلس الأمن والحكومة الامريكية يدينان اعتداءات اسرائيل على قوات الطوارىء.





أزياء حالمة

لاتزال العاصمة الفرنسية باريس تشهد عروضا للأزياء النسائية لموسمي الخريف والشتاء المقبلين وقد ظهر فيها تنافس شديد بين مصممي الأزياء العالمين مثل كريستيان ديور وايف سان لوران وكريستيان لاكروا الذي تبدو في الصور الثلاث اعلاه نماذج من ازيائه التي وصفها النقاد بالأزياء الحالمة.



● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين استقبل امس وزير صحة جمهورية ايرلندا الدكتور روري اوهانلان واعضاء مجلس امناء كلية الجراحين الملكية الايرلندية الذين يحضرون مؤتمر الكلية الملكية للجراحين في ايرلندا المعقود في المنامة حاليا.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تأكيده خلال المقابلة على اهمية تدعيم آفاق التعاون بين البحرين وجمهورية ايرلندا لما من شأنه خير وصالح شعبي البلدين متمنيا لمؤتمرهم التوفيق والنجاح.

***

● انور النوري وزير التربية ووزير التعليم العالي الكويتي بالوكالة اصدر قرارا يتضمن ايفاد وفد طلابي مكون من ستة طلاب يرافقهم اثنان هما: الدكتور منصور غلوم حسين الموجه الفني العام للرياضة في الوزارة، والدكتور عدنان الحموي ممثلا عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي نائبا لرئيس الوفد لحضور مسابقة الأولمبياد الدولي التاسع والعشرين للرياضة الذي سيقام في مدينتي سيدني وكانبيرا في استراليا، وذلك خلال الفترة من ٧ الى ٢٣ يوليو (تموز) المقبل. وذلك تلبية للدعوة الموجهة الى وزارة التربية من المسؤولين عن تنظيم المسابقة. وستقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتحمل نفقات السفر والاقامة للوفد المشارك علما بأنه سيصدر قرار وزاري لاحق بأسماء هؤلاء الطلاب.

***

● علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر يحيي امسية ثقافية بمحاضرة عنوانها «معادن الفضة والذهب في بلاد العرب» بدعوة من السيد احمد عبد اللطيف عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك الرياض وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل ٢٣ مارس (آذار) بقاعة المسرح بمدينة الملك فهد الساحلية في جدة.

● الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي يقيم له مجلس ادارة مصرف فيصل الاسلامي في البحرين في ٢٧ مارس (آذار) الحالي حفلا تكريميا بمناسبة مرور ٥ اعوام على تأسيس المصرف وذلك بفندق الدمام اوبري.

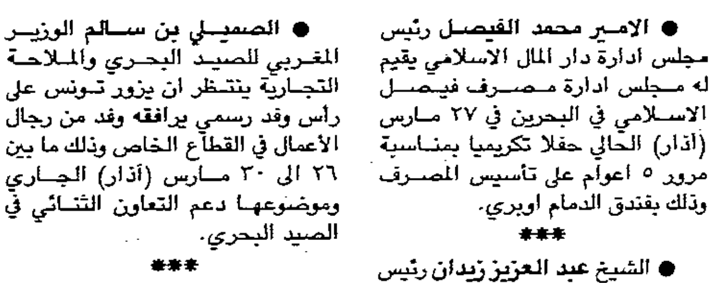
***

● الشيخ عبد العزيز زيدان رئيس مجلس الادارة لبنك القاهرة السعودي بجدة يقيم حفلا للسيد محمد فؤاد داغستاني بمناسبة تعيينه مديرا عاما للبنك وذلك مساء السبت المقبل بمدينة الملك فهد الساحلية بجدة.

● الصميلي بن سالم الوزير المغربي للصيد البحري والملاحة التجارية ينتظر ان يزور تونس على رأس وفد رسمي يرافقه وفد من رجال الأعمال في القطاع الخاص وذلك ما بين ٢٦ الى ٣٠ مارس (آذار) الجاري وموضوعها دعم التعاون الثنائي في الصيد البحري.

***

● ابراهيم خواجه الوزير التونسي للبريد والبرق والهاتف يزور حاليا الجزائر حيث يبحث في سبل التكامل في قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية، مع اعضاء الحكومة الجزائرية.



● تقرر ان يكون العيد الوطني في تونس هو يوم ٢٠ مارس (آذار) بدلا من ١ و٢ يونيو، ذلك ان ٢٠ مارس يمثل تاريخ اعلان استقلال تونس في سنة ١٩٥٦. اما يونيو فيمثل عودة الرئيس السابق بورقيبة من منفاه سنة ١٩٥٧ و٢ يونيو يمثل عيد الشباب، وقد تقرر ان يكون عيد الشباب مقرونا بعيد الاستقلال اي يوم ٢١ مارس (آذار).

● الدكتور غيرت بهير مدير عام العلاقات الخارجية في الحزب الاسلامي للمجاهدين الأفغان الذي يزور السعودية حاليا يعقد ظهر غد السبت مؤتمرا صحفيا بمقر الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض يتحدث فيه حول مستجدات الموقف على الساحة الافغانية والمفاوضات التي تجري حاليا والقاء الضوء على خلفيات المفاوضات. المعروف ان الدكتور غيرت بهير يزور السعودية حاليا.

مواليد

● فايز محمد بديع الأعمى القائم بأعمال السفارة السعودية بالنيابة في طهران، رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها نوف، المولودة ووالدتها بصحة جيدة.

***

● عبد الفتاح عبد الحميد بشير من منسوبي شركة المدينة المنورة لنقل الحجاج، رزق والسيدة حرمه مولودا سمياه رامي.

***

● المهندس بشار الخاني من منسوبي المركز العربي للاستثمار بجدة، رزق وحرمه بتوأمين سمياهما بشير ومنيف.

وفيات

مصطفى عرفات

تشيع اليوم الجمعة في القاهرة جنازة السيد مصطفى عرفات الشقيق الاكبر للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي توفي امس في مستشفى فلسطين التابع للهلال الاحمر الفلسطيني في القاهرة بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز الخامسة والستين. وكان السيد مصطفى عرفات يشغل منصب مدير نادي فلسطين في القاهرة.

ومن المقرر ان تشيع جنازته من جامع رابعة العدوية في مدينة نصر في القاهرة بحضور شقيقه السيد ياسر عرفات.

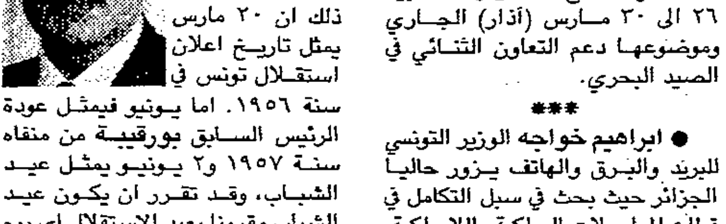
حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٨	غائم
الرياض	١٢	٢٣	غائم
جدة	١٦	٢٥	صحو
الظهران	١٣	٢٤	صحو
ابها	١٠	٢٣	غائم
الطائف	١٣	٢٦	غائم
البحرين	١٦	٢٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٢	صحو
بيروت	١٣	١٨	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١١	١٩	صحو
امستردام	٢	٩	غائم
اثينا	٨	٢٠	غائم
برلين	-٢	٥	غائم
بروكسل	٣	١٠	ممطر
كوبنهاجن	-٣	١	صحو
دبلن	٤	٨	ممطر
فرانكفورت	صفر	٣	غائم
جنيف	٢	٨	ممطر
هلسنكي	-٤	-٢	مثلج
هونج كونج	٢٣	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صحو
لندن	٧	١٥	غائم
مدريد	٤	١٨	صحو
مانيلا	٢١	٣٠	صحو
مونتريال	-٦	-٢	مثلج
موسكو	-٦	صفر	صحو
نيودلهي	١٤	٣٦	صحو
نيويورك	٢	٨	صحو
نيقوسيا	٤	١٨	صحو
باريس	٨	١١	غائم
روما	٩	١٥	صحو
استوكهولم	-٩	-١	مثلج
سيدني	١٦	٢١	غائم
طوكيو	١٢	١٦	غائم
فيينا	١	٣٠	غائم



مهابيش... للذكرى

الرجل الظاهر في الصورة اعلاه اسمه حسلم ترجمان (٥٥ سنة) واختصاصه صنع المهابيش التي كانت تستخدم لدق القهوة مع حب الهال. ويقول حسلم وهو داخل محله في دمشق انه بعد ان اجتاحت الآلات الكهربائية الحديثة كل البيوت والمطاعم والفنادق فان الذين يشترون المهابيش الآن يفعلون ذلك للذكرى.





من اجل فلسطين

عادل إمام وفانيسا على مسرح ادلفي بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

الحجارة الفلسطينية التي انهالت على جنود الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية، لم تهز اسرائيل وحدها، بل هزت العالم كله. فللمرة الاولى منذ قيام الدولة الصهيونية، يعلن الرأي العام العالمي تضامنه الكامل مع اطفال الحجارة، واستنكاره للتصرفات الوحشية التي يقوم بها جنود اسرائيل ضد المواطنين العرب.

ولعل الحفل الخيري الذي تقيمه جمعية المرأة العربية في السابع والعشرين من الشهر الحالي، على مسرح «أدلفي» الشهير، خير دليل على هذا التحول المهم في الرأي العالمي.

فقد تبرع عدد كبير من الفنانين العالميين باحياء الحفل مجانا لصالح الاطفال الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان، جنبا الى جنب مع الفنانين العرب الذين جاؤوا من مختلف الدول العربية.

ونذكر من الفنانين العالميين المشاركين: بيتر أوتول، فانيسا ريدجريف، فرنسيس دو لاتور، كريس كريستوفرسن، آرثر مالك، كاترينا ولب. ومن الفنانين العرب: عادل إمام، فاروق الفيشاوي، سلمان شكر، وبسام بشارة.

كما تبرعت مجموعة من الفنادق الكبرى في لندن باستضافة الفنانين مجانا، وكذلك تبرعت بعض شركات الطيران بتذاكر السفر.

وماذا بعد؟

الحفل الخيري السنوي الذي تقيمه جمعية المرأة العربية، تخطى كونه حفلا خيريا فقط، ليصبح تظاهرة فنية عالمية تثبت ان صوت اطفالنا في فلسطين وصل اخيرا الى اسماع الغرب. فهل يصل ايضا الى اسماع العالم العربي؟ وهل من مجيب؟



احد الملصقات عن الحفلة.

افتتاح مبنى كلية القرآن الكريم في أم درمان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في أم درمان مبنى كلية القرآن الكريم الذي انشأه الشيخ ابراهيم الهلجري من دولة الكويت وحضر حفل الافتتاح صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة.

وتحدث في الحفل د. يوسف حامد العالم عميد كلية القرآن الكريم فتطرق لفكرة مشروع الكلية وتطورها وسياستها الادارية الى جانب مشروعاتها المستقبلية وطالب الدولة باصدار قرار باطلاق سراح كل من يحفظ القرآن الكريم من السجناء في قضايا لا تتعلق بالحدود كما نادى باقامة مركز للمشردين خارج العاصمة القومية وتحفيظهم القرآن الكريم.

وتحدث رئيس اتحاد طلاب الكلية مشيدا بكل من اسهموا في بناء الكلية مطالبا بانشاء جامعة للقرآن الكريم وتحدث الشيخ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية شاكرا كل من أسهم في هذا العمل الخيري وطالب بتنظيم العمل الخيري بين المسلمين.

أبيض و أسود
ليلة صاخبة

عجيب امر هذا الليل البهيم الذي يلوذ فيه الناس بمضاجعهم ليستكينوا الى راحة تغسل عنهم ارق النهار ومتاعبه ويسكتون فيه عن الكلام وعن الشعور وعن الفكر.. ساعات سكون يقضيها ملايين الملايين في حالة من اللاوعي الذهني والجسدي هي اقرب، في رأي البعض، الى الشلل او الموت قد تسبقها اضغاث احلام وقد يتلوها اتقاد فكري وديناميكية نشطة ولكنها في النهاية رحلة يومية الى عالم مجهول الهوية اشبه برحلة مؤقتة الى الفناء.

قفزت الى ذهنه صورة العالم النائم وهو يقفز درجات السلم مغادرا مكتبه بعد يوم حافل في دنيا المتاعب والصعاب انتصف عليه النهار وانتهى وجاء الليل ليفرش ظلاله وخرج بعد ان اطمأن على كل شيء الى الظلام باحثا عن لمسة ضوء يمسح تحتها عرق عمل النهار ومعاناته. فالطريق الى سريره بعيد بعيد بعد اعماق الفلسفة التي جعلته يجفي النوم ويعشق الليل.

ففي سكون الليل يعيش وفي هدوء الكون يرتاح وفي ظلمة الضوء يترك لفكره العنان ليصول ويجول، يثور ويمزق، يصيح ويزأر. لياليه رحلات غوص في وجدان ذاته يبحث في اعماقها عما يتصور انها ابداعاته يقلبها ذات اليمين وذات اليسار ويلقيها جانبا باحثا عن غيرها وغيرها.

لياليه رحلات انطلاق الى الفضاء يجول بفكره في جوانبه بحثا عن سحابة يرتكن اليها او لمعة برق تشد انتباهه او صيحة رعد تصم اذنيه.

لياليه هي حياته يعيشها طولا وعرضا تصارعه ويصارعها، يتفجر فيها بركان ذاته وتخرج منه الحمم افكارا وكلمات بل واشعارا تنتظم على نغمات الظلام والحان الهدوء وفورة النفس.

لملم نفسه عند ناصية تجمع حولها بعض امثاله من وطاويط الليل ليفاجأ بوجه يعرفه.. وجه صديق كان لحظتها يردد كلمات منغومة اقترب منه ليسمع منها مقطعا من اغنية قديمة لمطرب الجيل - بل والأجيال - محمد عبد الوهاب تقول: كان عهدي عهدك في الهوى. يا نعيش سوى يا نموت سوى..

عهد من؟ سأله.. اهلا. اجاب. اسمعتني» قال نعم.. امازلت اسير صوت مطربنا وقصائد شعرائنا الافذاذ؟ وفي ركن قصي تغطيه دائرة من لمحة ضوء جلسا لتنهال ابيات اجمل ما عرفته العربية من اشعار.. انطلق إسار المتنبي وتفجرت قيود احمد شوقي حتى وصلا الى علي محمود طه وقصيدته:

يا ضفاف النيل بالله ويا خضر الروابي
هل رأيتن على النهر فتى غض الاهاب
ان يكون مر وحيا من قريب او بعيد
فصفيه، وأعيدي وصفه، فهو حبيبي

عندها وقف صاحبنا وترك المكان.. هاربا الى بيته وسريره، وكل قطرة دم داخله تغلي وتصيح.. وليلتها تمنى.. تمنى.. ان ينام.

محمود عطا الله

الفنانون المصريون يقررون مقاطعة انتخابات نقابتهم المقررة اليوم

القاهرة - أ.ف.ب: اعلن الممثلون والسينمائيون والموسيقيون المصريون خلال مؤتمر صحافي قرارهم مقاطعة انتخابات نقاباتهم المقررة اليوم الجمعة وذلك تعبيرا عن احتجاجهم على ترشيح الرئيس الحالي لاتحاد النقابات الفنية سعد الدين وهبة لفترة رئاسة جديدة.

واتهم المحتجون سعد الدين وهبة الكاتب المسرحي والنائب عن الحزب الوطني الديمقراطي (الغالبية) بانه مرر سرا امام مجلس الشعب (البرلمان) قانونا يعدل اوضاع النقابات الفنية ويتيح له السعي الى تولي رئاسة النقابة مرات عدة.

وكان الفنانون نفذوا بالفعل لمدة عشرة ايام في اغسطس (آب) الماضي اعتصاما في مبنى نقابتهم للحصول على كسب قضيتهم. ووضعوا حدا لهذا الاعتصام بعد وعد من الحكومة باعادة النظر في القانون المذكور.

ومن جهة اخرى يحتج الفنانون على التطرف الديني معتبرين وفقا للممثل الكوميدي الشهير عادل امام ان هذه الظاهرة تشكل تهديدا للحركة الفنية في البلاد.

وتحدث عادل امام خصوصا عن الهجوم الذي شنه الاسبوع الماضي متطرفون بالأسلحة النارية والبيضاء على قاعة الاجتماعات في جامعة اسيوط (صعيد مصر) حيث كان عدد من الطلبة ينظمون حفلا موسيقيا بمناسبة اقتراب نهاية العام الدراسي، وقام هؤلاء المتطرفون بتحطيم الآلات الموسيقية وأثاث القاعة.



سعد الدين وهبة

مركز لثقافة وادي النيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الثقافة المصرية انشاء مركز لثقافة وادي النيل بمحافظة اسوان «احدى محافظات الوجه القبلي» تتجمع فيه الظواهر الفنية والثقافية التقليدية والشعبية بمصر والسودان. وقد تم تخصيص خمسة أفدنة على النيل بأسوان لانشاء المركز.

اعلن ذلك وزير الثقافة المصري فاروق حسني وقال ان الاسبوع الأول من شهر مارس القادم سوف يشهد مهرجانا للأفلام التسجيلية والقصيرة بأسوان يعرض خلاله خمسون فيلما. وقد تم تشكيل لجنة برئاسة المخرج كرم مطاوع لاختيار الافلام التي سوف تعرض في المهرجان

جامعات
ندوات ثقافية في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت كلية الآداب والعلوم الانسانية (٢) بالدار البيضاء ندوة بعنوان «الثقافة والتحولات الاجتماعية» الى يوم الخميس المقبل.

وتدور محاور الندوة حول:

التقاليد والثقافة الاجتماعية - الثقافة والتنمية - التعبيرات الثقافية والدينامية الاجتماعية.. وسيساهم في مداخلات المحور الاخير كل من الدكتور عبد الرحمن فنيش بعرض حول الموسيقى والمجتمع، محمد الوكيرة حول التعبير الفني والبيئة، محمد شبعة حول دور الرسم الحديث في تنمية البنية الاجتماعية - الثقافية بالمغرب، كما تعزز المداخلات بعروض لكل من محمد القاسمي، محمد المليجي ومليم العروسي.

من جهة اخرى نظمت مجلة الاساس ندوة حول موضوع «الاسرة، الطفل والتحولات الاجتماعية بالمغرب» وذلك بمقر معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط.

واشتملت على المواضيع التالية:

الخصب والبنيات العائلية بالمغرب - الى اين تسير الاسرة المغربية - الفضاء، الاسرة والتحولات الاجتماعية - النظام الحضري والصيغ الجديدة للاسرة المغربية - صورة الطفل في الامثال الشعبية المغربية - التحولات الاجتماعية ونتائجها النفسية - الهوية والتحول الاجتماعي لدى ابناء البوادي المدرسين - الطفولة المعاقة والتحولات الاجتماعية - العمران والاسرة - الطفل، الاسرة، والمدرسة.

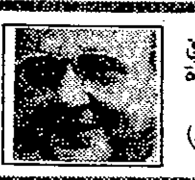
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 18 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3396
الجمعة ٣٠ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٨/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٦

غدا

هل يستطيع جورباتشوف اخراج الاتحاد السوفياتي والدول التابعة في فلكه من التخلف مع حلول سنة ١٩٩٢؟
(صفحة الرأي)

ليس هناك كاتب مثير للجدل مثل عبد الله باجبير ولا يكاد يظهر عموده اليومي حتى ينقسم القراء ما بين معارض ومؤيد.
(صفحة البريد)

هل تعلم الانجليز على الحياة البرلمانية والروح الديمقراطية من لعبهم لكرة القدم ام تعلموا لعبة الكرة من حياتهم البرلمانية والديمقراطية؟
(صفحة الثقافة والادب)



لغة الحجارة.. معرض فني افتتح اخيرا في بون بالتعاون بين سفارة الأردن ووزارة الخارجية الالمانية.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

تبنت الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة مشروع «اكفل يتيما افريقيا».
(صفحة دين وتراث)

وصفة دواء خطأ غرّمت الطبيب والصيدلي ١٣٩ ألف استرليني

لندن - «الشرق الاوسط»:
يواجه طبيب وصيدلي بريطانيان حكما قضائيا بدفع غرامة قيمتها ١٣٩ الف جنيه استرليني لصالح مريض كتب له الطبيب وصفة طبية (روشتة) بخط سيىء، وفسرها الصيدلي خطأ واعطاه دواء مغايرا للمطلوب فعلا مما اصاب المريض بدمار في مخه.

الغرامة قضت بها المحاكم في لندن للبريطاني جيمس بريندرجاست (٥٩ عاما) من سكان حي اوكسبرج غربي العاصمة البريطانية، والطبيب هو ستيوارت ميللر.

قاضي المحكمة العليا عندما اعلن حكمه قرر ان يدفع الطبيب ربع الغرامة فقط على ان يدفع الصيدلي الثلاثة ارباع الاخرى.

الصيدلي - بيتر كوزاري - احال الغرامة الى اصحاب الصيدلية ليدفعوا عنه الغرامة.

اصل القضية ان المريض كان يعاني من الربو فكتب له الطبيب الروشتة التي قراها الصيدلي خطأ واعطاه ادوية لمرض السكري!

مع قهوة الصباح

اذا!!

اخترت من بين رسائل كثيرة وصلتني هذا الاسبوع رسالة الاخ اشرف س.. فرسالته تحمل حكاية وصلتني رسائل كثيرة مماثلة تحمل التفاصيل نفسها.. ولعل القراء يشاركونني الاهتمام بها.

والحكاية ان اشرف - وهو مصري يعمل في السعودية - احب فتاة وتقدم لخطبتها، ولكن اسرتها رفضته لانه لا يعمل في الحكومة.. وكان من راي والدتها ان عمله في الفنادق والمطاعم ليس عملا منتظما وان الوظيفة الحكومية هي الشيء المضمون.. ومرت الايام، وسافر اشرف الى السعودية وشغل وظيفة طيبة استطاع من خلالها ان يكسب ما يكفي لشراء شقة.. واقتناء سيارة.. وهكذا عاد مسرعا الى القاهرة ليخطب فتاته.. ولكن المفاجاة - وهي ليست مفاجاة ولا يحزنون - انه وجد فتاته والتي تكبره بعشرة شهور - قد خطبت الى شخص آخر!!

وكرجل شهم ارسل «اشرف» كارت التهنئة الى حبيبة القلب.. وظن اشرف ان المسالة انتهت.. ولكن المفاجاة ان حبيبته ارسلت له ردا على الكارت تشرح فيه كيف تسرعت في الخطوبة.. الى آخره..

ثم بدات رسائل شفهية ومكتوبة تشرح له فيها لماذا تركته.. وان حديثه عن فارق السن بينهما هو الذي اخافها.. ثم زادت الجرعة. فاعترفت انها تسرعت.. ثم زادت «حبتين» عندما اصبح يصله من اختها الكبرى ان حياتها شقية.. وانها لا تكف عن البكاء.. ثم اتصلت به وطلبت منه العودة من السعودية حتى تستطيع الانفصال عن زوجها.. ثم توالت رسالاتها اليه تطلب الصفح عن الخطأ الذي وقعت فيه..

ونأتي الى السؤال.. ان اشرف يريد ان يعرف ماذا يفعل اذا انفصلت عن زوجها.. هل يتزوجها..؟

وقد قال اشرف ان حبيبة القلب «خطبت» ثم قال انها تزوجت.. والفارق كبير.. فاذا كانت قد خطبت يا اخ اشرف.. ومازلت تحبها فلا باس اذا انفصلت عن خطيبها ان تتقدم للزواج منها.. اما اذا كانت قد تزوجت.. فانني انصحك ان تنسى المسالة كلها.. وسيساعدك البعد على النسيان!!

وفي الحب يتبع الانسان قلبه.. وفي الزواج عليه ان يتبع قلبه وعقله معا!!

ودعنا نسمع اخبارك!

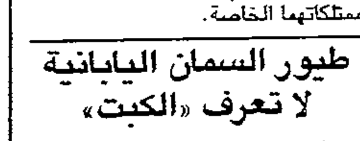
عبد الله باجبير

التحفظ على اموال تاجري مخدرات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
قرر المدعي العام الاشتراكي بمصر منع مسجلين خطيرين في قضايا المخدرات من التصرف في اموالهما العقارية والمنقولة او ادارتهما وكذلك اسرهما وذلك تمهيدا لتقديمهما الى محكمة القيم المصرية لفرض الحراسة عليها.

كانت تحقيقات جهاز المدعي العام الاشتراكي في مصر قد اسفرت عن ان كلا من: محمد انس محمد الجنيدي ومصطفى محمود مصطفى وشهرته مصطفى سرايا من المسجلين الخطيرين في قضايا المخدرات وسبق ضبطهما والحكم عليهما في العديد من قضايا المخدرات وقد سبق اعتقالهما للحد من خطورتهما في الاتجار بالمواد المخدرة.

ونظرا لتضخم ثرواتهما نتيجة ذلك النشاط غير المشروع اصدر المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي قراره حتى يتم تشكيل لجنة لحصر ممتلكاتهما الخاصة.



طيور السمان اليابانية لا تعرف «الكبت»

واشنطن - الوكالات: انفقت الحكومة الامريكية نحو مئة الف دولار لدراسة اثبتت ان القدرات الجنسية لطيور السمان اليابانية ستتحسن بالتدريب.

وقال المتحدث باسم المؤسسة القومية للعلوم التي انجزت هذه الدراسة بالاشتراك مع المعهد القومي للصحة العقلية انه وقع الاختيار على السمان اليابانية بسبب عدم وجود كبت لديها.

بدء التعداد الثاني لسكان عدن

عدن - ق. ن. ا: بدأ حصر الأسر والمنشآت تمهيدا لاجراء التعداد العام الثاني للسكان والمساكن في جمهورية اليمن الديمقراطية والذي سينتهي في ليلة ٢٩ مارس (اذار) الحالي.

وكان التعداد العام الأول قد أجري في عام ١٩٧٣ حيث بلغ عدد السكان مليونا و ٥٩٠ الفا و ٢٧٥ نسمة وقدر معدل النمو السكاني بـ ٢,٦ في المائة.



ثلوج النمسا هطلت بعد الاوان

بعد ان ألمت خسائر جسيمة بموسم السياحة الشتوي في النمسا بسبب عدم هطول الثلوج، جاء الجليد الان مع فصل الربيع ليضيف خسائر اخرى للنمسا والنمساويين. هنا احد مواقف السيارات وقد تحول الى مقبرة للسيارات، ويبدو احد اصحابها يتفقد ما كان يعتبره سيارته.

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

..وسام الشيخ!

ابتهجت كثيرا لمنح الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وسام الاستحقاق، فهو رجل خدم الدعوة كثيرا، وكان سفيرا فوق العادة حمل معه كتاب الله الى بقاع بعيدة واصقاع مجهولة.

والعبد لله يعرف الشيخ عبد الباسط منذ سنوات طويلة، وكان لي حظ الاستماع الى فنه الرفيع في اول ليلة قرا فيها القرآن الكريم في القاهرة وفي مولد السيدة زينب. وفي تلك الليلة الباردة في بداية الخمسينيات ادركت ان نجما جديدا قد بزغ في سماء دولة التلاوة. وعندما بدا الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، كان عمدة القراء الشيخ مصطفى اسماعيل في قمة مجده وكان الشيخ الشعشاعي يحتل مكانة عالية بفضل اسلوبه الفريد وطريقته المميزة في الاداء. وكان الى جانب هؤلاء عدد من كبار القارئين اصحاب التاريخ الحافل والصيت الذائع. كان هناك الشيخ محمد سلامة والشيخ احمد سليمان السعدني والشيخ الدروي والشيخ عبد العظيم زاهر والشيخ محمود عبد الحكم والشيخ محمد الصيفي والشيخ ابو العينين شعيشع.. ولم يكن المرض قد استبد به بعد. وبالرغم من وجود هذه الباقة العظيمة من القراء، استطاع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ان يحتل مكانا فوق القمة، واستطاع ان يحافظ عليه حتى الآن. ولقد اسعدني الحظ بالسفر معه في عام ١٩٥٦ الى المغرب، بدعوة من الملك محمد الخامس رحمه الله.

وفي تلك الايام لم تكن الامور قد استقرت بعد في المغرب العربي، وجيش الاحتلال الفرنسي كان لايزال متشبثا بمواقعه هناك. وثورة الجزائر كانت تخوض حربها المقدسة ضد الجيش الفرنسي والمستوطنين الفرنسيين على حد سواء، ورايت كيف زلزل صوت الشيخ عبد الباسط قلوب المستعمرين وهو يردد في صحن الجامع الكبير بالرباط قول الله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» صدق الله العظيم.

كانت المظاهرات تنطلق من الجامع الكبير عقب كل صلاة تهتف بسقوط الاستعمار عدو الله وعدو الدين. وسافرت مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد الى اسبانيا، وفي شارع خوزي انطونيو في مدريد التف حولنا المئات وقد ادهشهم منظر الشيخ بزيه وبسمته، وقد تصوروا انه رئيس امارة شرقية من التي جاء ذكرها في رحلات ماركو بولو وهو في طريقه الى بلاد الصين، وفي الليلة التي قرا فيها في مدريد، التف حول الشيخ اكثر من خمسين الفا من ابناء المغرب (تونس والجزائر والمغرب) واضطرت الحكومة الاسبانية في عهد فرانكو الى محاصرة المركز الثقافي المصري بالدبابات.. وحتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه!

ورايت الشيخ عبد الباسط يقرا في اندونيسيا في جمع حاشد يربو على المائة الف انسان جلسوا جميعا ينصتون الى كلمات الله في خشوع وكان على رؤوسهم الطير. ولو اننا حرصنا على تكرار زيارة الشيخ الى تلك البلاد، لما نجحت حملات التبشير التي حققت بعض المكاسب في حقبة السبعينيات. كما كانت زياراته الى مجاهل افريقيا اعمق اثرا من كل المحاولات التي قام بها بعض الوعاظ والدعاة.

واذا كنا ندعو الآن للشيخ بالشفاء من مرض السكر الذي حرم مستمعيه من صوته الباهر خلال الفترة الاخيرة، فما احوجنا الى رجال من امثال الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وما احوج المسلمين الى اصوات من معدن صوت الشيخ الذي هو من معدن الذهب الابريز. ما احوجنا الى هذه الاصوات الربانية لكي تذهب الى مهلم في سبيل الله. خصوصا في المنطقة الحرام التي تفصل بين الهند وبنجلاديش، وفي بعض جزر اندونيسيا التي استفحل فيها نشاط بعثات التبشير، والى بعض المناطق في تايلاند وفي الفلبين، حيث يطارد المسلمون هناك كما تطارد الثعالبين السائمة والنمور الكاسرة.

مبروك للشيخ عبد الباسط عبد الصمد وسام الاستحقاق فهو يستحقه، ويستحق ما هو اكبر من الوسام. مبروك لصاحب الصوت السماوي الذي هز اوتار القلوب. وهذا الوسام ليس فقط من حسني مبارك الى الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ولكنه وسام من جميع المسلمين الى جميع القارئين، تقديرا للدور الذي قاموا به، واعترافا بالجميل!

محلول الكوكايين في ملابس المضيفة

مدريد - ق. ن. ا: القت سلطات الامن الاسبانية في مطار مدريد الدولي القبض على المضيفة الكولومبية اسبيران دوا (٢٥ عاما) وهي تحمل في حقيبة ملابسها ١٠ كيلوجرامات من الكوكايين.

وذكرت صحيفة البيس الاسبانية امس ان سلطات الجمارك لاحظت ان الملابس الموجودة داخل حقيبة المضيفة كانت مبللة ورطبة الامر الذي اثار الشكوك حولها.

وبعد تجفيف الملابس اكتشف انها كانت مشبعة بحوالي عشرة كيلوجرامات من الكوكايين المذابة في الماء ومن ثم استعمال الملابس لامتصاص المحلول المذكور.

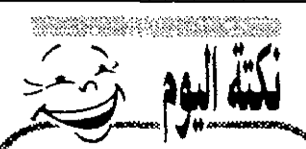
وقد افادت مصادر الشرطة الاسبانية ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استعمال مثل هذه الطريقة لتهريب المخدرات.

الجد يعود أبا في سن ٨٢!

لندن - «الشرق الأوسط»:
لم يصدق الجد النبأ عندما سمع بأنه قد اصبح أبا مرة اخرى وهو في الثانية والثمانين من عمره.

ذلك ما نشرته صحيفة «الصن» البريطانية امس وذكرت ان رينز بوناكورسي الذي نزح جده من ايطاليا الى بريطانيا عام ١٨٨٨، سمى ابنه الجديد: ريتشارد.

الزوجة الأم عمرها ٤١ عاما وهي الزوجة الثانية لرينز والذي توفيت زوجته الأولى ماري عام ١٩٨٥ بعد زواج دام بينهما ٦٠ عاما.



نكتة اليوم

الخروف

قال الاب لابنه: اذا نجحت في الامتحان فسوف اذبح لك الخروف الذي عندنا.

وذهب الولد الى الامتحان ثم عاد فقال له والده: ماذا حدث؟

قال الابن: لقد نجا الخروف!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد
حائل - السعودية

«طقطقة» العمود الفقري

اسلوب جديد لعلاج «اللمباجو»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
اسلوب جديد لعلاج آلام الظهر والرقبة والعمود الفقري وذلك باستعدال العمود الفقري بالتحريك اليدوي (كايروبراكتيك) اي بـ «الطقطقة»، صاحب هذا الاسلوب هو الدكتور محمد طلعت عز الدين مستشار جراحة العظام بمستشفيات وزارة الصحة المصرية وعضو جمعية الألم الدولية.

ويقول د. طلعت الذي تدرب على هذا الاسلوب في العلاج في الولايات المتحدة ان الدراسة الجديدة اتجهت الى علاج الام الظهر والرقبة واللمباجو واي اشتباه في الانزلاق الغضروفي الفقري والقطني.. والعلاج يستمر لمدة اسبوعين وذلك باجراء التحريك اليدوي لكل المفاصل.

وقد تم انتخاب ١٤٠ حالة من امراض مختلفة اوضحت صورة الاشعة مشاهد المتاعب وملامح المرض وقد عولجت هذه الحالات بالاسلوب الجديد وتم انتخاب العدد نفسه من المرضى ولم يتم علاجهم بالاسلوب الجديد واظهرت نتائج هذا البحث ان ٨٠٪ من المرضى الذين عولجوا بهذا الاسلوب تحسنت حالتهم ولم تحدث منهم اي شكوى منذ ستة أشهر مضت على علاجهم.

وقد حصل د. طلعت اخيرا على الدكتوراه الفخرية في تخصص علاج الام الجزع دون ادوية او اشعات وذلك بالتحريك اليدوي وهو يعتبر ثالث طبيب غير امريكي يحصل على هذه الشهادة.

ويشرح د. محمد طلعت عز الدين ان أي ألم اساسه الاعصاب وهذه الحقيقة ذكرتها البرديات منذ آلاف السنين ويضيف ان الاعصاب تولد من الفقرات وأي انحراف في فقرة يجعلها تضغط على العصب وتسبب الالم. وبالتحريك اليدوي فانه يتم رجوع الفقرة الى طبيعتها وبذلك يخف الضغط على العصب.. فيزول الألم وبالطبع هذا يحتاج الى عدة جلسات. حسب كمية ودرجة الانحراف وحسب زمن الضغط.

ويعود د. محمد طلعت عز الدين بتاريخ هذا النوع من العلاج الى عام ١٩١١ عندما انشئت هذه الجمعية في ولاية ايوا الامريكية وقد تم تخريج ٣٠ الف طبيب من استراليا وفرنسا وكندا واليابان وبريطانيا.. والبحوث مستمرة للوصول الى فوائد اكثر للعلاج بهذه الطريقة.

وقد استضافت القاهرة اخيرا الدكتور جوردون هويس من ولاية ميسوري وعضو جمعية الألم الدولية والذي ناقش في مصر الاساس العلمي لهذا النوع من العلاج والاهداف التي يتم بها العلاج بالطرق الحديثة كايرو براكتيك كما استضافت وزارة الصحة ثمانية من كبار الاطباء في هذا المجال وعقدوا ندوة في الاكاديمية الطبية المصرية.. وقد تم علاج ٥٠ حالة من آلام الظهر والرقبة واللمباجو واي اشتباه في انزلاق غضروفي او عنقي.

كما تم استضافة خبراء من كليفلاند هما د. هاس، ود. روبرت، ود. فينست، ود. روي ود. جاري، ود. كليفلاند..

وقد تم علاج كل الحالات بالتحريك اليدوي دون استخدام أي عقاقير او أدوية أو غيرها.

لدغ البراغيث له فوائد

نيويورك - ا. ف. ب: اكتشفت طريقة جديدة لوقاية الارانب من مرض التهاب الانسجة الذي تصاب به.

وتعتمد هذه الطريقة اساسا على البراغيث التي ستغمر في مصل واق من المرض ثم تجفف وتترك قرب جحورها.

وعندما تلدغ الارانب تكون قد حصنتها وابعدت عنها خطر المرض.



لا تقرأ هذا الخبر

في قاعة المحكمة وقف ممثل الادعاء يروي عن الاطفال الاربعة ما جرى لهم على يد زوج امهم.. قصص غريبة لا تخرج الا عن رجل غير طبيعي.

الزوج البالغ من العمر (٣٥ عاما) اعتاد ان يقيد الاطفال الاربعة وتتراوح اعمارهم بين ٧ و ١١ عاما، ويطلب منهم الوقوف لساعات تمتد الى اربع بينما هو جالس يشاهد التليفزيون.

اعتاد ان يجرهم من شعورهم ويلقي بهم من فوق السرير.

اللكمات في البطن كانت نصيب كل طفل منهم في وقت المائدة.

وضع رأس الطفل الصغير بين ركبتيه والضغط عليها.

وصور اخرى مازالت محكمة «كراون لينكولن» للاحداث تستمع اليها خلال محاكمة الأب العاطل عن العمل.

السبب الذي ساقه الاطفال وذكروا انه دفع زوج الام الى معاملتهم بقسوة، انهم يشخرون اثناء نومهم.

٧٢ ضحايا انهيارات الثلوج في كشمير

نيودلهي - واس: انضم ٥ اشخاص امس الى قائمة ضحايا الانهيارات الثلجية في ولاية كشمير في شمال الهند ليصبح مجموع الذين راحوا ضحية هذه الانهيارات منذ يوم الخميس الماضي، ٧٢ شخصا.

السكرتيرة الحسناء شاهدة اثبات

فان هول الحسناء الامريكية السكرتيرة السابقة للكولونيل اوليفر نورث، عادت تحت الاضواء مرة اخرى حينما استانفت شهادتها امس أمام القضاة الذين يحققون مع رئيسها عضو مجلس الامن القومي الامريكي السابق حول دوره في فضيحة ايران - جيت.

السكرتيرة الحسناء شاهدة اثبات هذه المرة بعد ان اقنعها المحققون بالقيام بذلك الدور في مقابل التخلي عن التحقيق معها كمتهمة بسبب دورها في القضية.

الاتهامات التي يواجهها نورث تتراوح بين عرقلة العدالة، الكذب على الكونجرس، سرقة وتزييف واتلاف وثائق حكومية والادلاء بشهادة كاذبة بعد حلف اليمين.





حفل زفاف هندي ينتهي بمقتل ١٣٠

حوادث الطرق في الهند تقتل سنويا نحو ١٤٠ الف شخص وتصيب نحو ١٧٥ الفا آخرين بجروح.

احدث ما نقلته الانباء حادث وقع لـ ١٥٠ شخصا من المدعوين لحفل زفاف كانوا يستقلون اتوبيس عندما اصطدم في عمود تلغراف فانقلب واشتعلت فيه النيران.

اما عن ضحايا الحادث الجديد فقد اختلفت اجهزة الاعلام الهندية في رقم الضحايا. فبينما ذكرت وكالة يونايتدنيوز اوف انديا انهم ٦٠ شخصا، اعربت صحيفة تايمز اوف انديا عن اعتقادها ان ١٣٠ شخصا على الاقل بينهم ٤٠ طفلا - قد لقوا حتفهم.

وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت ذلك ذكرت أن الحادث وقع في قرية سيجما بين مدينتي رايبور وبيلاسبور في وسط الهند.

ذلك ما حدث في الهند. اما الصورة اعلاه فمن الفلبين حيث صطدم قطار لوري بمقطورة ودفعها امامه نحو ١٠٠ متر، ولكن على عكس حادث الهند، لم يلق احد حتفه، وانما اصيب شخصان اصابات خطيرة.